



تاريخ قطاع غزة والضفة الغربية

تاريخ قطاع غزة والضفة الغربية

اولا تاريخ قطاع غزة (وهو أيضا تاريخ منطقة فلسطين الجغرافية بما فيها الضفة الغربية واسرائيل الحالية فقد مر عليها واستولى عليها ايضا المصريون القدماء والفرس والاشوريون والبابليون والاسكندر الاكبر وخلفاؤه والرومان والبيزنطيون والعرب بدولهم المختلفة راشدية واموية وعباسية وفاطمية والاشيديون والطولونيون والصليبيون والايوبيون والمماليك والعثمانيون ثم الانتداب البريطاني وحرب 1948 واحتلال مصر لقطاع غزة والاردن للضفة الغربية والقدس الشرقية اى القديمة التاريخية واسرائيل لما تبقى من فلسطين الانتدابية ثم حرب 1967 واستيلاء اسرائيل على سيناء والقدس الشرقية والضفة والقطاع ثم انسحاب اسرائيل بموجب اتفاقية كامب ديفيد 1978 و1979 من سيناء مع بقائها محتلة ومسيطرة على الجولان السوري والضفة والقطاع حتى اتفاقية اوسلو 1993 وانشاء السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات التى تولت الحكم الذاتى بقطاع غزة والضفة الغربية ثم استيلاء حماس وحلفائها على قطاع غزة واحتفاظ فتح او منظمة التحرير او السلطة الفلسطينية وحلفائها بحكم الضفة الغربية)

يمتد تاريخ غزة المعروف إلى 4000 سنة. لقد تم حكم غزة وتدميرها وإعادة سكانها من قبل سلالات وإمبراطوريات وشعوب مختلفة. [1] كانت في الأصل مستوطنة كنعانية ، ثم خضعت لسيطرة المصريين القدماء لمدة 350 عامًا تقريبًا قبل أن يتم احتلالها وتصبح إحدى المدن الرئيسية للفلسطينيين . أصبحت غزة جزءًا من الإمبراطورية الآشورية حوالي عام 730 قبل الميلاد. حاصر الإسكندر الأكبر المدينة واستولى عليها عام 332 قبل الميلاد. قُتل معظم السكان أثناء الهجوم، وتم إعادة توطين البدو القريبين من المدينة، التي أصبحت مركزًا للتعليم والفلسفة الهلنستية . تم تغيير المنطقة بانتظام بين مملكتين يونانيتين متعاقبتين، السلوقيين في سوريا والبطالمة في مصر، حتى تم محاصرتها والاستيلاء عليها من قبل الحشمونيين في عام 96 قبل الميلاد.

مدينة غزة القديمة (1862-1863). الصورة لفرانسيس فريث

أعيد بناء غزة على يد الجنرال الروماني بومبي ماغنوس ، ومنحت لهيرودس الكبير بعد ثلاثين عامًا. طوال الفترة الرومانية، حافظت غزة على ازدهارها، حيث تلقت المنح من عدة أباطرة مختلفين. كان يحكم المدينة مجلس شيوخ مكون من 500 عضو، وكانت تضم مجموعة متنوعة من السكان من اليونانيين والرومان واليهود والمصريين والفرس والأنباط . بدأ التحول إلى المسيحية في المدينة واكتمل في عهد القديس بورفيروس ، الذي دمر معابدها الوثنية الثمانية بين عامي 396 و420 م. تم غزو غزة من قبل القائد المسلم عمرو بن العاص في عام 637 م، واعتنق معظم سكان غزة الإسلام خلال الحكم الإسلامي المبكر. وبعد ذلك مرت المدينة بفترات من الازدهار والانحدار. انتزع الصليبيون السيطرة على غزة من الفاطميين عام 1100، لكن صلاح الدين الأيوبي طردهم . كانت غزة في أيدي المماليك في أواخر القرن

الثالث عشر، وأصبحت عاصمة مقاطعة امتدت من شبه جزيرة سيناء إلى قيصرية . وشهدت عصرًا ذهبيًا في عهد أسرة الرضوان التي عينها العثمانيون في القرن السادس عشر.

شهدت غزة زلازل مدمرة في عامي 1903 و1914. وفي عام 1917، خلال الحرب العالمية الأولى، استولت القوات البريطانية على المدينة. نمت غزة بشكل ملحوظ في النصف الأول من القرن العشرين تحت حكم الانتداب . تضخم عدد سكان المدينة نتيجة نزوح الفلسطينيين خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 . وخضعت غزة للحكم المصري حتى احتلتها إسرائيل خلال حرب الأيام الستة عام 1967 . أصبحت غزة مركزًا للنشاط السياسي خلال الانتفاضة الأولى ، وبموجب اتفاقيات أوسلو عام 1993، تم تعيينها لتكون تحت السيطرة المباشرة للسلطة الفلسطينية المنشأة حديثًا . انسحبت إسرائيل من جانب واحد من غزة في عام 2005. وبحلول عام 2007، برزت حماس باعتبارها المنتصرة في الانتخابات الفلسطينية وفي الاقتتال بين الفصائل مع منافستها فتح في المدينة وفي قطاع غزة الأوسع ، وأصبحت منذ ذلك الحين السلطة الحاكمة الوحيدة . قامت إسرائيل بعد ذلك بحصار القطاع وشنت هجمات ضده في الأعوام 2008-2009 و 2012 و 2014 ردًا على الهجمات الصاروخية ، وفي عام 2023 نتيجة لبدء حماس حرب 2023 بين إسرائيل وحماس .

محتويات

العصر البرونزي

يعود تاريخ الاستيطان في منطقة غزة إلى 3300-3000 قبل الميلاد في تل السكن ، وهو موقع يقع جنوب المدينة الحالية، والذي بدأ كحصن مصري قديم بني في الأراضي الكنعانية . ازدهرت تل السكن عندما بدأت المدن الكنعانية في تجارة السلع الزراعية مع المصريين. ولكن عندما تحولت المصالح الاقتصادية لمصر إلى تجارة الأرز مع لبنان ، انخفض دور غزة إلى مجرد ميناء للسفن التي تحمل البضائع، وتراجع اقتصاديا. تم التخلي عن الموقع تقريبًا وظل كذلك طوال العصر البرونزي المبكر الثاني . [1]

تمتعت غزة بالنمو الديموغرافي والاقتصادي مرة أخرى عندما بدأ السكان الكنعانيون المحليون في إعادة توطين تل السكن حوالي عام 2500، ولكن في عام 2250، شهدت المنطقة انهيارًا حضاريًا كليًا وتم التخلي عن جميع المدن في منطقة غزة بحلول القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد. . وفي مكانها ظهرت ثقافات شبه بدوية مع معسكرات رعوية مكونة من مساكن عائلية ريفية استمرت في الوجود طوال العصر البرونزي المبكر الرابع . بدأ المركز الحضري المعروف باسم تل العجول في الظهور داخليًا على طول مجرى نهر وادي غزة. خلال العصر البرونزي الأوسط ، كانت تل الساكان هي المنطقة الواقعة في أقصى الجنوب من الأراضي الكنعانية ، وكانت بمثابة حصن، وبحلول عام 1650 قبل الميلاد، بينما احتل الهكسوس الكنعانيون مصر ، نشأت مدينة ثانية على أنقاض تل الساكان الأول. ساكن. تم تدمير هذه المدينة بعد حوالي قرن من الزمان، عندما تم طرد الهكسوس من مصر. واستوطنت مصر غزة مرة أخرى، ونهض تل العجول للمرة الثالثة في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. توقفت المدينة أخيرًا عن الوجود في القرن الرابع عشر، في نهاية العصر البرونزي. [1]

الفترة القديمة

اكتشاف تمثال زيوس في غزة

بدأت المدينة التي ستصبح غزة الحالية في التطور في موقع تل العجول. كانت هذه المدينة بمثابة العاصمة الإدارية لمصر في كنعان ، وكانت مقر إقامة حاكم المنطقة المصري. كانت نقطة قوافل ذات أهمية استراتيجية منذ أقدم العصور، وكانت تشارك باستمرار في الحروب بين مصر وسوريا وقوى بلاد ما بين النهرين . على سبيل المثال، أكمل الفرعون المصري أحمس الأول انتصاره على الهكسوس باحتلال معقلهم شاروهين بالقرب من غزة بعد حصار دام ثلاث سنوات. [2] بالإضافة إلى ذلك، ظهرت غزة بشكل متكرر في السجلات المصرية والآشورية. وفي عهد تحتمس الثالث ، تم ذكرها على طريق القوافل السورية المصرية وفي رسائل العمارة باسم "خزاتو". ومع ذلك، ظلت غزة في أيدي المصريين لمدة 350 عامًا، حتى استوطنها الفلسطينيون ، وهم شعب بحري له روابط ثقافية ببحر إيجة ، في القرن ؛ رابطة pentapolis الثاني عشر قبل الميلاد، بعد هزيمتهم أمام رمسيس الثالث . ثم أصبحت جزءًا من من الدول المدن الخمس الأكثر أهمية للفلسطينيين. [3]

يذكر الكتاب المقدس العبري أن العويين احتلوا منطقة امتدت حتى غزة، وأن هؤلاء الناس طردوا من قبل الكفتوريين من جزيرة كافتور (كريت الحديثة). [4] ويتكهن بعض العلماء بأن الفلسطينيين كانوا من نسل الكفتوريين.

تم ذكر غزة أيضًا في الكتاب المقدس العبري باعتبارها المكان الذي سُجن فيه شمشون ولقي حتفه. [5] يُعتقد أن النبيين عاموس وصفنيا تنبأ بأن غزة ستكون مهجورة. [6] [7] [8] وفقًا للروايات الكتابية، سقطت غزة تحت الحكم الإسرائيلي ، منذ عهد الملك داود في أوائل القرن الحادي عشر قبل الميلاد. [3] عندما انقسمت المملكة المتحدة حوالي عام 930 قبل الميلاد، أصبحت غزة جزءًا من مملكة إسرائيل الشمالية . [بحاجة لمصدر] عندما سقطت مملكة إسرائيل في أيدي الآشوريين تحت حكم تغلث فلاسر الثالث وسرجون الثاني حوالي عام 730 قبل الميلاد، أصبحت غزة تحت الحكم الآشوري. [3] وفي القرن السابع، أصبحت مرة أخرى تحت السيطرة المصرية، ولكن خلال الفترة الفارسية (القرنين السادس والرابع قبل الميلاد) تمتعت ببعض الاستقلال وازدهرت. [3] في عام 601/600 قبل الميلاد، هُزم الملك البابلي نبوخذنصر الثاني أمام الجيش المصري بقيادة الفرعون نخو الثاني في مجدل بالقرب من غزة؛ [9] ومع ذلك، فقد استولى عليها خلال حملته الثانية غير الناجحة لغزو مصر عام 568 قبل الميلاد. [10] في عام 529 قبل الميلاد، هاجم قمبيز الأول غزة دون جدوى، وفي وقت لاحق، حوالي 520 قبل الميلاد، أنشأ اليونانيون مركزًا تجاريًا في غزة. تم سك العملات المعدنية الأولى على طراز أثينا حوالي عام 380 قبل الميلاد. [11]

حاصر الإسكندر الأكبر غزة - آخر مدينة تقاوم غزوه في طريقه إلى مصر - لمدة خمسة أشهر، واستولى عليها أخيرًا في عام 332 قبل الميلاد. [3] بقيادة خصي يُدعى باتيس ويدافع عنها مرتزقة عرب ، صمدت غزة في وجه الحصار لمدة شهرين، حتى تغلبت عليها العاصفة. وقاتل المدافعون، ومعظمهم من العناصر المحلية، حتى الموت وتم أسر النساء والأطفال. تم إعادة توطين المدينة من قبل البدو المجاورين ، [12] الذين كانوا متعاطفين مع حكم الإسكندر. ثم قام بتنظيم المدينة في بوليس أو " دولة مدينة " وتجذرت الثقافة اليونانية في غزة التي اكتسبت سمعة باعتبارها مركزًا مزدهرًا للتعليم والفلسفة الهيلينية . [13] [14] كانت تابعة في البداية للمملكة البطلمية ، ثم انتقلت بعد عام 200 قبل الميلاد إلى السلوقيين . [3]

وفي القرن الأول قبل الميلاد والنصف الأول من ذلك القرن، كانت ميناء الأنباط على البحر الأبيض المتوسط ، الذين وصلت قوافلهم إلى هناك من البتراء أو من إيلات على البحر الأحمر . في عام 96 قبل

الميلاد، حاصر الملك الحشمونائيم ألكسندر جانيوس المدينة لمدة عام، وانحاز إلى بطليموس التاسع سوتر ضده. [15] قُتل السكان، الذين كانوا يأملون في الحصول على المساعدة من الملك النبطي الحارث الثاني ، وُدُمرت مدينتهم على يد جانيوس عندما لم يهب الحارث لمساعدتهم. [3] [16]

العصور الكلاسيكية القديمة

الإمبراطورية الرومانية

أعيد بناء غزة على يد القنصل أولوس غابينيوس بعد أن تم دمجها في الإمبراطورية الرومانية في عام 63 قبل الميلاد، تحت قيادة بومبي ماغنوس . [3] جلب الحكم الروماني ستة قرون من السلام والازدهار النسبي للمدينة، التي أصبحت ميناءً مزدهرًا ومركزًا للتجارة بين الشرق الأوسط وأفريقيا. [13]

في أعمال الرسل ، تم ذكر غزة على أنها تقع على الطريق الصحراوي من القدس إلى إثيوبيا . وقد تم شرح الإنجيل المسيحي لخصي حبشي على هذا الطريق من قبل فيلبس الإنجيلي ، واعتمد في بعض المياه القريبة. [17]

مُنحت غزة إلى هيروودس الكبير من قبل الإمبراطور الروماني أوغسطس في عام 30 قبل الميلاد، حيث شكلت وحدة منفصلة داخل مملكته؛ وكوسغابار، حاكم إدوم ، كان مسؤولاً عن شؤون المدينة. وبتقسيم مملكة هيروودس، تم وضعها تحت ولاية سوريا. [3] بعد وفاة هيروودس عام 4 قبل الميلاد، ضمها أغسطس إلى ولاية سوريا. وفي عام 66 م، أحرق اليهود غزة أثناء تمردهم ضد الرومان. لكنها ظلت مدينة مهمة. بل وأكثر من ذلك بعد تدمير القدس على يد تيطس في العام التالي. [18] مر تيطس بغزة في مسيرته نحو أورشليم، ومرة أخرى عند عودته. أدى إنشاء مقاطعة شبه الجزيرة العربية البترائية الرومانية إلى استعادة الروابط التجارية مع البتراء وإيلا . [19]

طوال الفترة الرومانية، كانت غزة مدينة مزدهرة وتلقت المنح والاهتمام من العديد من الأباطرة. [3] كان يحكم غزة مجلس شيوخ مكون من 500 عضو، وسكنت المدينة مجموعة متنوعة من الفلسطينيين واليونانيين والرومان والكنعانيين والفينيقيين واليهود والمصريين والفرس والبدو. قامت دار سك العملة في غزة بطبع العملات المعدنية المزينة بالتمائيل النصفية للآلهة والأباطرة، [14] بما في ذلك جورديان الثالث . [15] خلال زيارته عام 130 م، [11] افتتح الإمبراطور هادريان ، الذي كان يفضل غزة، [19] بنفسه مسابقات المصارعة والملاكمة والخطابة في ملعب غزة الجديد، والذي سرعان ما أصبح معروفًا من الإسكندرية إلى دمشق . [بحاجة لمصدر] كانت المدينة مزينة بالعديد من المعابد الوثنية - العبادة الرئيسية هي عبادة مارناس . تم تخصيص معابد أخرى لزيوس وهيليوس وأفروديت وأبولو وأثينا والإله المحلي تاكي . [3]

بدأ انتشار المسيحية في غزة على يد فيليب العربي حوالي عام 250 م؛ أولاً في ميناء مايوما ، ولكن لاحقًا في المدينة. واجه الدين عقبات أثناء انتشاره بين السكان الداخليين لأن العبادة الوثنية كانت قوية. [بحاجة لمصدر] [20] في عام 299، تم الاستيلاء على عدد غير مؤكد من المسيحيين المحليين الذين تجمعوا في غزة لسماع قراءة الكتاب المقدس وتم تشويهم من قبل الرومان. [21] كما تعرض مسيحيوها للقمع الشديد خلال اضطهاد دقلديانوس عام 303. وكان أول أسقف لغزة هو فيليمون ، ويُعتقد أنه كان أحد التلاميذ الـ 72، لكن رجل الدين الأول كان القديس سلوانس الذي، أثناء الاضطهاد على يد مكسيمينوس دايا . في عام 310، تم القبض عليه مع حوالي 30 مسيحيًا آخرين، وحكم عليه بالإعدام. [3]

مع إعادة تنظيم المقاطعات الرومانية في عهد دقلديانوس ، أصبحت غزة جزءًا من فلسطين برما ، إحدى المقاطعات الرومانية المتأخرة . الاعتراف الرسمي بالمسيحية من قبل قسطنطين الأول لم يزيد من التعاطف مع الدين في غزة. على الرغم من أن غزة مثلها الأسقف أسكليباس في مجمع نيقية الأول عام 325، إلا أن الغالبية العظمى من سكانها استمرت في عبادة الآلهة المحلية. [21] بينما كانت الإمبراطورية الرومانية تنهار في ذلك الوقت، ظلت غزة بمنأى عن التأثير. [13] في هذا الوقت، ورد أن سكان مايوما تحولوا إلى المسيحية بشكل جماعي . قرر قسطنطين الثاني فصلها عن غزة الوثنية عام 331، ومنح مايوما كرسيها الأسقفي الخاص . [21] عكس جوليان العملية خلال فترة حكمه في النصف الأخير من القرن الرابع. على الرغم من أن مايوما كان لها أسقفها ورجال الدين وأراضي الأبرشية الخاصة بها، إلا أنها شاركت قضاتها وإدارتها مع غزة. [22] بعد وفاة جوليان، تم استعادة استقلال مايوما واشتد التنافس بينها وبين غزة. [21]

خلال معظم القرن الرابع، كان المجتمع المسيحي صغيرًا وفقيرًا ولم يكن له أي تأثير في المدينة. كانت الكنيسة غير ذات أهمية ولم يُسمح لأعضائها بتولي مناصب سياسية. [23] ومع ذلك، كان التحول إلى المسيحية في غزة في عهد القديس بورفيروس بين عامي 396 و420. [3] المصدر الرئيسي للتوترات الوثنية المسيحية في غزة في هذا الوقت هو كاتب سيرة بورفيروس، مارك الشماس . [24] في عام 402، بعد الحصول على مرسوم من الإمبراطور أركاديوس ، تم تدمير جميع المعابد الوثنية الثمانية في المدينة وتم حظر العبادة غير المسيحية من قبل المبعوث سينجيوس ، واستبدل اضطهاد المسيحيين باضطهاد الوثنيين في أواخر الإمبراطورية الرومانية. . استمرت الوثنية على الرغم من الاضطهاد، ووفقًا للتاريخ المسيحي التقليدي، كان المسيحيون لا يزالون مضطهدين في المدينة، مما أدى إلى اتخاذ بورفيروس المزيد من الإجراءات. [25] ونتيجة لإقناعه، أمرت الإمبراطورة إيليا يودوكيا ببناء كنيسة فوق أنقاض معبد مارناس في عام 406. [26] لاحظ أنه وفقًا لماكمولين فمن المحتمل أن بورفيروس لم يكن موجودًا أصلًا. [27] ووفقًا للتاريخ المسيحي التقليدي، لم يتوقف الاضطهاد ضد المسيحيين، لكنه كان أقل قسوة وتكرارًا من ذي قبل. [25] تم اكتشاف معبد يهودي كبير من القرن السادس بأرضية من البلاط الفسيفسائي يصور الملك داود في غزة. يشير النقش إلى أن الطابق تم التبرع به في 508-509 م من قبل شقيقين تاجرين. [28] حوالي عام 540، أصبحت غزة نقطة انطلاق الحج إلى شبه جزيرة سيناء . كانت مدينة مهمة في العالم المسيحي المبكر وقام العديد من العلماء المشهورين بالتدريس في أكاديمية البلاغة بها، بما في ذلك الباحث في القرن السادس بروكوبيوس غزة . [3] بنيت كنيسة القديس سرجيوس الشهيرة في هذا القرن. [26] في نفس الوقت أصبحت المنطقة المحيطة بغزة مركزًا رهبانيًا مهمًا، بما في ذلك شخصيات مثل هيلاريون غزة وبارسانوفوس ودوروثيوس من غزة الذين أثروا بشكل كبير على الرهبنة البيزنطية والسلافية. [29]

كانت غزة ، الموضحة في خريطة مادبا الفسيفسائية التي يرجع تاريخها إلى عام 600، أهم مركز سياسي وتجاري على الساحل الجنوبي لفلسطين . [30] تم تحديد حدودها البلدية الشمالية بوادي الحسي، قبل عسقلان مباشرة، وحدودها الجنوبية غير معروفة، لكن ولاية غزة لم تصل إلى رافيا . وضمت مدن بيت إيليا وعسيلة وجراريت وكيسوفيم إلى أراضي غزة . [31] لا يمكن تفسير تمثيلها الكبير، الذي تم الحفاظ على نصفه تقريبًا، بسهولة، ويرجع ذلك أساسًا إلى أنه لم يتم إجراء سوى حفريات مؤقتة صغيرة هناك ولأن غزة القديمة مغطاة بالمدينة القديمة التي لا تزال مأهولة بالسكان. [30]

الخلافة العربية

حكم الراشدين

كان هناك بالفعل معتنقي الإسلام بين السكان المسيحيين الناطقين باليونانية في المدينة قبل استسلام غزة للمسلمين. في نهاية العصر البيزنطي القريب، أصبحت غزة موطنًا لمجموعة مؤثرة بشكل متزايد من التجار العرب من مكة ، بما في ذلك عمر بن الخطاب ، الذي أصبح فيما بعد الحاكم الثاني للخلافة الإسلامية . لقد زار محمد المدينة أكثر من مرة قبل أن يكون نبي الإسلام . [14]

في عام 634، حاصر جيش الراشدين غزة بقيادة الجنرال عمرو بن العاص ، بمساعدة خالد بن الوليد ، في أعقاب معركة أجنادين بين الإمبراطورية البيزنطية والخلافة الراشدة في وسط فلسطين. [13] [32] انتصار المسلمين في أجنادين منحهم السيطرة على جزء كبير من ريف فلسطين، ولكن ليس المدن الكبرى التي بها حاميات مثل غزة. مع خلافة عمر لأبي بكر كخليفة (رئيس الخلافة) ، بدأت قوات الراشدين في بذل جهود أقوى لغزو الأراضي البيزنطية. [33] خلال حصار غزة الذي دام ثلاث سنوات، قاتل المجتمع اليهودي في المدينة إلى جانب الحامية البيزنطية. [34] في صيف عام 637، كسرت قوات عمرو الحصار واستولت على غزة، وقتلت الحامية البيزنطية، لكنها لم تهاجم سكانها. [35] يُعزى انتصار عمرو إلى مزيج من الإستراتيجية العربية والضعف البيزنطي وتأثير السكان العرب في غزة. [14] يُعتقد أنه الموقع الذي دُفن فيه الجد الأكبر لمحمد، هاشم بن عبد مناف - الذي عاش أيضًا كتاجر في غزة - ولم يتم تدمير المدينة على يد الجيش العربي المنتصر. [36]

أدى وصول العرب المسلمين إلى تغييرات جذرية في غزة؛ وتحولت كنائسها إلى مساجد، ومنها كاتدرائية يوحنا المعمدان (معبد المرناس سابقاً) والتي أصبحت مسجد غزة الكبير . [36] اعتنق سكان غزة الإسلام كدينهم بسرعة نسبية على عكس ريف المدينة. [35] وفي النهاية، [36] [37] أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية. [36] انخفض عدد السكان المسيحيين إلى أقلية ضئيلة وأودع السكان السامريون ممتلكاتهم لدى رئيس كهنتهم وفروا من المدينة شرقًا عند الفتح الإسلامي. [38] تم وضع غزة تحت إدارة جند فلسطين ("قضاء فلسطين") من محافظة بلاد الشام أثناء حكم الراشدين، وظلت جزءًا من المنطقة تحت الخلافة الأموية والعباسية المتعاقبة . [39]

السلالات العربية

في عهد الأمويين كانت غزة بمثابة مركز إداري صغير. [37] في عام 672 ضرب زلزال المدينة ولكن هناك تفاصيل قليلة عن آثاره. في ظل الحكام المعينين من قبل الخليفة، تم فرض الضرائب على المسيحيين واليهود ، على الرغم من استمرار عبادتهم وتجارتهم، كما هو مذكور في كتابات الأسقف القديس ويليارد ، الذي زار المدينة عام 723. [40] شهد عام 750 نهاية الحكم الأموي. في فلسطين ووصول العباسيين، وأصبحت غزة مركزًا لكتابة الشريعة الإسلامية. [11] في عام 767، ولد محمد بن إدريس الشافعي في غزة وعاش طفولته المبكرة هناك؛ أسس الشافعي أحد الفقهاء البارزين في الإسلام السني ، وسمي بالشافعي من بعده. [41]

في عام 796، دمرت المدينة خلال حرب أهلية شنتها القبائل العربية في المنطقة. [42] يبدو أن غزة تعافت بحلول القرن التاسع وفقًا للجغرافي الفارسي اصطخري الذي كتب أن التجار أصبحوا أثرياء هناك "لأن هذا المكان كان سوقًا كبيرًا لأهل الحجاز" . [43] وصفها كاتب مسيحي، كتب عام 867، بأنها "غنية في كل شيء". [19] ومع ذلك، كان ميناء غزة يستسلم أحيانًا للإهمال في ظل الحكم العربي، ويتبع ذلك

انخفاض عام في التجارة بسبب الاقتتال الداخلي بين حكام فلسطين وقطاع الطرق البدو الذين عطلوا طرق التجارة البرية نحو المدينة. [36]

من 868 إلى 905 حكم الطولونيون غزة، [1] وحوالي 909، بدأ تأثير الفاطميين من مصر في النمو، مما أدى إلى تدهور بطيء للمدينة. تم إدخال البرتقال إلى المنطقة، حيث وصل من الهند عام 943. [11] في عام 977، أبرم الفاطميون اتفاقية مع الأتراك السلاجقة، حيث سيطر الفاطميون على غزة والأراضي الواقعة جنوبها، بما في ذلك مصر. [44] بحلول عام 985 م، أثناء الحكم الفاطمي، وصف الجغرافي العربي المقدسي غزة بأنها "مدينة كبيرة تقع على الطريق السريع المؤدي إلى مصر على حدود الصحراء. ويوجد هنا مسجد جميل، يمكن رؤيته أيضًا". هو النصب التذكاري للخليفة عمر. [45] ولد في المدينة شاعر اللغة العربية أبو إسحاق إبراهيم الغزي عام 1049. [46]

الحكم الصليبي والأيوبي

يعود تاريخ سوق الذهب في غزة إلى العصر المملوكي انتزع الصليبيون السيطرة على غزة من الفاطميين عام 1100. بحسب المؤرخ ويليام الصوري، وجدها الصليبيون غير مأهولة ومدمرة. لم يتمكن الملك بلدوين الثالث من إعادة تحصين قمة التل التي بنيت عليها غزة بشكل كامل، بسبب نقص الموارد، فبنى قلعة صغيرة هناك عام 1149. وأكمل الاستيلاء على غزة التطويق العسكري لمدينة عسقلان التي كانت تحت سيطرة الفاطميين إلى الشمال. بعد بناء القلعة، منحها بالدوين والمنطقة المحيطة بها إلى فرسان الهيكل. [26] كما قام بتحويل الجامع الكبير إلى كاتدرائية القديس يوحنا. [11] [26]

في عام 1154، كتب الرحالة العربي الإدريسي أن غزة "أصبحت اليوم مكتظة بالسكان وفي أيدي الصليبيين". [47] يؤكد ويليام الصوري أنه في عام 1170، تم إقناع السكان المدنيين باحتلال المنطقة خارج القلعة وإنشاء تحصينات وبوابات ضعيفة تحيط بالمجتمع. [26] في نفس العام، قام الملك أمالريك الأول ملك القدس بسحب فرسان غزة لمساعدته ضد القوة الأيوبية المتمركزة في مصر بقيادة صلاح الدين الأيوبي في داروم المجاورة. ومع ذلك، أفلت صلاح الدين الأيوبي من القوة الصليبية وهاجم غزة بدلاً من ذلك، فدمر البلدة المبنية خارج أسوار القلعة وقتل سكانها بعد أن منعوا من اللجوء إلى القلعة التي كان يديرها مايلز أوف بلانسي في ذلك الوقت. وبعد سبع سنوات، استعد فرسان الهيكل للدفاع مرة أخرى عن غزة ضد صلاح الدين، ولكن هذه المرة سقطت قواته على عسقلان. في عام 1187، بعد استسلام عسقلان، استسلم فرسان الهيكل لغزة مقابل إطلاق سراح سيدهم جيرارد ريدفورت. ثم أمر صلاح الدين الأيوبي بتدمير تحصينات المدينة في عام 1191. وبعد مرور عام، بعد استعادتها، قام ريتشارد قلب الأسد على ما يبدو بإعادة تحصين المدينة، ولكن تم تفكيك الجدران نتيجة لمعاهدة الرملة المتفق [عليها بعد أشهر في عام 1193. [26]

بحسب الجغرافي أبو الفدا، كانت غزة مدينة متوسطة الحجم، تمتلك حدائق وشاطئًا للبحر في أوائل القرن الثالث عشر. [48] بنى الأيوبيون حي الشجاعية، وهو أول امتداد لغزة بعد البلدة القديمة. [49]

حكم المماليك

انتهى الحكم الأيوبي فعليًا في عام 1260، بعد أن دمر المغول بقيادة هولاكو خان غزة بالكامل - وهي أقصى نقطة غزو هولاكو في الجنوب. ترك هولاكو جيشه في غزة بعد استدعائه بسبب وفاة الإمبراطور المغولي، وقام القائد المملوكي الظاهر بيبرس بعد ذلك بطرد المغول من المدينة وهزمهم مرة أخرى في بيسان في الجليل . تم تنصيبه سلطانًا على مصر في طريق عودته من ساحة المعركة بعد اغتيال السلطان قطز . مر بيبرس بغزة ست مرات خلال حملاته ضد فلول الدول الصليبية والمغول بين عامي 1263 و1269. [50] بدأت سيطرة المماليك عام 1277، [36] وكانت غزة في البداية قرية صغيرة في إقليم الرملة . وفي عام 1279، عسكر السلطان المنصور قلاوون في غزة لمدة خمسين يومًا أثناء قيامه بمسيرة ضد المغول. [50]

في عام 1293، جعل الناصر محمد، ابن قلاوون، غزة عاصمة للإقليم الذي يحمل اسمها، مملكة غزة (محافظة غزة). [50] تغطي هذه المحافظة السهل الساحلي من رفح في الجنوب إلى الشمال مباشرة من قيصرية ، وتمتد في الشرق إلى المنحدرات الغربية للسامرة وتلال الخليل . مدنها الرئيسية كانت قاقون ، اللد ، والرملة. [51] في عام 1294، دمر زلزال غزة، وبعد خمس سنوات دمر المغول مرة أخرى كل ما استعاده المماليك. [36] في نفس العام، كانت غزة مركزًا لمؤامرة ضد السلطان العادل كتبغا ، لكن تم اكتشاف المؤامرة وسحقها قبل تنفيذها. [50]

وصف الجغرافي السوري الدمشقي غزة عام 1300 بأنها "غنية بالأشجار لدرجة أنها تبدو وكأنها قطعة قماش من الديباج منتشرة على الأرض" . [14] وأحصى لغزة مدن وبلدات عسقلان، ويافا، وقيصرية، وأرسوف ، ودير البلح ، والعريش (في شمال وسط سيناء)، وبيت جبرين، وقراطية ، والخليل، والقدس - وكلها كانت حكامهم الفرعيين. [52] حكم الأمير بيبرس العلاني مملكة غزة بين عامي 1307 و1310، في عهد الناصر محمد الثاني حتى أطاح بالآخر لفترة وجيزة على يد بيبرس الجاشنكير . [53] وكانت غزة من الأماكن التي عادت إلى بيعة السلطان المنفي؛ وفي عام 1310، هزم الناصر محمد السلطان بيبرس في غزة، مما اضطر الأخير إلى تسليم عرشه له. تم سجن بيبرس في المدينة. [52]

تولى الأمير سنجار الجاولي ولاية غزة ووسط فلسطين عام 1311. وقد فضل غزة بشدة وحولها إلى مدينة مزدهرة، حيث بنى فيها مضميرًا لسباق الخيل ومدرسة (كلية) ومسجدًا وخانًا . قوافل)، ومارستان (مستشفى)، وقلعة. [54] في أواخر عام 1332، وبالتزامن مع تعيين الأمير تينال الأشرفي حاكمًا، تمت إزالة بعض الامتيازات الإقليمية لغزة، مثل تبعية الحاكم المباشرة للسلطان في القاهرة، بموجب مرسوم الناصر محمد. منذ ذلك الحين، وحتى عام 1341، عندما تولى سنجار الجاولي منصب الحاكم لفترة ثانية، أصبحت غزة تابعة لنائب السلطنة (والي) سوريا، الأمير تنكيز الحسامي . [55]

وفي عام 1348 ، انتشر الطاعون الدبلي إلى المدينة، مما أسفر عن مقتل غالبية سكانها، وفي عام 1352، عانت غزة من فيضان مدمر - وهو أمر نادر في ذلك الجزء القاحل من فلسطين. [56] ومع ذلك، بحلول عام 1355، زار الرحالة البربري ابن بطوطة المدينة وأشار إلى أنها "كبيرة ومكتظة بالسكان، وبها العديد من المساجد. ولكن لم تكن هناك أسوار حولها. وكان هناك قديمًا مسجد جامع رائع (الجامع الكبير)، لكن الذي يستخدم حاليًا هو الذي بناه أمير جولي [سنجار الجاولي]" . [57]

في أوائل ثمانينات القرن الرابع عشر، تأمر محافظ غزة، أكبوغا صفوي، على خيانة السلطان الظاهر برقوق . تم الكشف عن المؤامرة ونفي الصفوي إلى الكرك وحل محله حسام الدين بن بكيش. وبعد

فترة وجيزة سقطت المدينة في أيدي الأمير يلبغا الناصري الذي ثار على برقوق. تمت استعادة غزة دون عنف، واستقبل ابن بكيش يلبغا على أبوابها بالهدايا واقتراحات السلام. استعاد برقوق المخلوع عرشه عام 1389، واستعاد غزة في العام التالي. [58] في عام 1401، دمر سرب من الجراد محاصيل غزة. [56] وقعت معركة بين الأمراء المماليك المتنافسين أكبردي وقنسوة الخمسية في غزة؛ وكان خمسية قد فشل في اغتصاب العرش المملوكي وهرب إلى غزة حيث قام بموقفه الأخير غير الناجح. [59] بين عامي 1428 و1433، كانت غزة يحكمها الأمير سيف الدين إينال ، الذي أصبح فيما بعد سلطانًا في عام 1453. [60] خلال فترة سلطته، في عام 1455، قام دوادار إينال (السكرتير التنفيذي) ببناء مدرسة بيرديباك في حي الشجاعية . [61]

العصر العثماني

الحكم العثماني المبكر وسلالة الرضوان

في عام 1516، تم دمج غزة - التي كانت الآن بلدة صغيرة بميناء غير نشط ومباني مدمرة وتجارة منخفضة - في الإمبراطورية العثمانية . [56] سحق الجيش العثماني بسرعة وكفاءة انتفاضة صغيرة النطاق، [62] ورحب بهم السكان المحليون بشكل عام باعتبارهم زملاء من المسلمين السنة . [56] بعد وقت قصير من استسلام فلسطين السريع للعثمانيين، تم تقسيمها إلى ستة مقاطعات، بما في ذلك سنجق غزة (منطقة غزة) الذي امتد من يافا في الشمال إلى بيت جبرين في الشرق ورفح في الجنوب. كان السنجق جزءاً من إيالة دمشق الكبرى أو " ولاية دمشق ". [63]

كان كارا شاهين مصطفى حاكمًا مبكرًا لسنجق غزة، وهو إنكشاري سابق (عضو في فيلق عسكري) ارتقى ليصبح ضابطًا عسكريًا من النخبة ووزير دولة وفي النهاية وزيرًا ومساعدًا موثوقًا به للسلطان سليمان القانوني . [64] حصل على منصب حاكم غزة على ما يبدو بتعيين مؤقت قبل أن يتم تعيينه واليا على مصر، على الرغم من أنه تم عزله بعد ثلاث سنوات من قبل السلطان سليم الثاني . توفي مصطفى بعد فترة قصيرة وأصبح ابنه رضوان باشا، الذي كان أمين صندوق اليمن ، حاكمًا قبل وقت قصير من وفاة مصطفى. سلالة رضوان، التي حكمت غزة لأكثر من قرن، تستمد اسمها من رضوان باشا. تم تعيينه فيما بعد حاكمًا لليمن، ولكن تم عزله بعد عامين وعاد إلى منصب محافظ غزة. بعد أن أصبح حاكمًا على إثيوبيا والبصرة وديار بكر بهذا الترتيب، نجح في قيادة فرقة عثمانية ضد بلاد فارس الصفوية عام 1579. ثم منحه السلطان مقاطعة الأناضول حيث توفي عام 1585. [65]

وعلى الرغم من عدم وجود أي تفسير في السيرة الذاتية لعائلة رضوان، فمن الواضح أنهم اختاروا غزة موطنًا لهم ومكانًا لقلعتهم . وخلفه أحمد باشا، ابن رضوان باشا ، وحكم غزة لمدة ثلاثين عامًا، وكان يشمل أحيانًا سناجق نابلس والقدس . أصبح حاكمًا لإيالة دمشق عام 1601 بعد رشوة العديد من الوزراء والبيروقراطيين في إسطنبول وتوفي عام 1607. التالي في الترتيب كان حسن باشا بن أحمد الذي أصبح يُعرف باسم "حسن العربي" ("حسن البدوي") لأنه بحلول ذلك الوقت تم التعرف على الرضوان. مع سيطرة ومعرفة البدو. [65] نجح في قيادة قواته البدوية الموالية للعثمانيين ضد جيش المتمردين فخر الدين في سلسلة من المعارك. تم تعيينه فيما بعد حاكمًا لطرابلس في لبنان ، ولكن تم عزله عام 1644. كان لدى حسن العربي العديد من الزوجات والمحظيات و85 طفلاً. قاد الرضوان عسكريًا بنجاح، لكنه أثقل كاهل الأسرة بالديون الثقيلة. [66]

مسلمون يدرسون القرآن الكريم وغزة في الخلفية، رسم لهاري فين كان حسين باشا ، ابن عرب حسن، حاكمًا على نابلس والقدس، ورث حاكم غزة الفقير عندما توفي والده. اقترض مبلغًا كبيرًا من الفرنسيين من أجل تغطية الضرائب الباهظة التي فرضها على المدينة حسن آغا، محافظ صيدا إيالت - المحافظة التي كانت غزة تنتمي إليها لفترة وجيزة. [67] كانت فترة الحسين في منصبه سلمية ومزدهرة للمدينة، واكتسب سمعة طيبة لتقليل الصراع بين البدو القريبيين والسكان المستقرين بشكل كبير. عين ابنه إبراهيم حاكمًا على سنجق غزة والقدس ، ولكن عندما قُتل إبراهيم أثناء حملة ضد الدروز في جبل لبنان عام 1660، استأنف الحسين السيطرة على غزة. [66] في ذلك العام، تم تعيين غزة عاصمة لفلسطين، مما يدل على الانتعاش السريع للمدينة. وتم ترميم الجامع الكبير، وبناء ستة مساجد أخرى، وانتشرت الحمامات التركية وأكشاك الأسواق. [56] تم إرسال التماسات مجهولة المصدر من دمشق إلى اسطنبول تشكو فيها فشل الحسين في حماية قافلة الحج وميوله المزعومة المؤيدة للمسيحية، [67] ومع ذلك، كانت بمثابة ذريعة للحكومة العثمانية لإقالته. وسرعان ما تم سجنه في دمشق وصارت السلطات المحلية أصوله. تم إرساله لاحقًا إلى اسطنبول وتوفي في السجن هناك عام 1663. [66]

ثم حكم موسى باشا ، شقيق الحسين ، غزة حتى أوائل سبعينيات القرن السابع عشر، حيث نفذ نظامًا مناهضًا للفرنسيين والمسيحيين لاسترضاء الحكومة العثمانية. [67] بعد فترة وجيزة من انتهاء حكمه، تم تعيين مسؤولين عثمانيين للحكم. تعتبر فترة الرضوان العصر الذهبي الأخير لغزة خلال الحكم العثماني وتضاءلت المدينة تدريجياً بعد عزلهم من مناصبهم. [66]

في عام 1723، عين العثمانيون صالح باشا طوقان من عائلة طوقان في نابلس ليحكم غزة وسنجقين آخرين حتى وفاته عام 1742. [68] وفي خمسينيات القرن الثامن عشر، تخلصت القبائل البدوية المحلية من نهب قافلة مكية تتكون من حمولة 13,000 جمل من البضائع إلى أسواق غزة، مما عزز ثروة المدينة. كان الهجوم على القافلة انتقاماً للعثمانيين الذين حلوا مؤخرًا محل حاكم دمشق. وفي عام 1763، اندلعت ثورة في غزة ضد العثمانيين. [69] بعد ذلك، في نوفمبر 1770، أرسل علي بك الكبير ، سلطان مصر المملوكي المتمرد، قوات إلى غزة لمساعدة ظاهر العمر في الجليل ، ومساعدته في التحقق من قوة العثمانيين في بلاد الشام . [70] تم احتلال غزة لفترة وجيزة من قبل الجيش الفرنسي في عام 1799 تحت قيادة نابليون بونابرت ، الذي أشار إليها باسم "البؤرة الاستيطانية لأفريقيا، باب آسيا". [71] فر معظم سكانها نتيجة لذلك. دمرت قواته بسهولة بقايا أسوار المدينة (التي لم يتم إعادة بنائها منذ أن دمرها صلاح الدين الأيوبي)، لكنها تخلت عن المدينة بعد حصارهم الفاشل لعكا في نفس العام. كانت مدة النفوذ الفرنسي في غزة أقصر من أن يكون لها تأثير ملموس. [56]

الحكم المصري والإحياء العثماني

لوحة لغزة لديفيد روبرتس ، 1839، في الأراضي المقدسة وسوريا وإدوميا والجزيرة العربية ومصر والنوبة سيطرت مصر المجاورة ثقافيًا على غزة منذ أوائل القرن التاسع عشر. احتلها محمد علي ملك مصر ومعظم فلسطين عام 1832. [11] الغريب أنه في عام 1833، أمر محمد علي ابنه إبراهيم باشا بعدم شراء محصول القطن من غزة (كان إنتاج القطن هو المصدر الرئيسي لثروة علي وكان إنتاج مصر منخفضًا في ذلك العام.) ، بدلاً من السماح لسكانها بالتصرف فيها كيفما شاءوا. [72]

زار الباحث الأمريكي إدوارد روبنسون غزة عام 1838، ووصفها بأنها مدينة "ذات كثافة سكانية" أكبر من القدس، حيث تقع مدينتها القديمة على قمة تل، بينما تقع ضواحيها على السهل القريب. وذكر كذلك أن تربتها غنية وتدعم بساتين المشمش والتوت "اللذيذ والوفرة". وعلى الرغم من أن ميناء غزة كان في ذلك الوقت غير نشط، إلا أنه استفاد من التجارة والتبادل التجاري بسبب موقعه على طريق القوافل بين مصر وسوريا، وكذلك من إنتاج الصابون والقطن للتجارة مع البدو. [74] كان محافظ غزة في ذلك الوقت هو الشيخ سعيد. [73] وأشار روبنسون إلى أن جميع آثار التاريخ القديم والعصور القديمة في غزة تقريبًا قد اختفت بسبب الصراع المستمر والاحتلال. [75]

ضرب الطاعون الدبلي مرة أخرى في عام 1839، مما أدى إلى ركود المدينة، حيث كانت تفتقر إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي. في عام 1840، اشتبكت القوات المصرية والعثمانية خارج غزة، وانتصر العثمانيون، وأنهوا فعليًا الحكم المصري على فلسطين. جلبت المعارك المزيد من الموت والدمار، بعد فترة وجيزة من بدء تعافي المدينة من الطاعون. [56] تم تجديد كنيسة القديس بورفيروس في عام 1856، [76] وفي عام 1874، زار المستشرق الفرنسي تشارلز كليرمون جانو غزة، وقام بجمع وفهرسة مجموعة كبيرة من النقوش البيزنطية ووصف المسجد الكبير في المدينة بالتفصيل. [56] قام السلطان عبد الحميد الثاني بترميم آبار غزة عام 1893. [76]

تعرض المسجد الكبير في غزة لأضرار بالغة خلال الحرب العالمية الأولى على الرغم من تشكيل أول مجلس بلدي لغزة عام 1893 برئاسة علي خليل الشوا، إلا أن رئاسة البلدية الحديثة بدأت عام 1906 مع ابنه سعيد الشوا، الذي عينته السلطات العثمانية رئيسًا للبلدية. [77] مثل المناطق والمدن الأخرى في فلسطين في ذلك الوقت، كانت غزة تحت سيطرة عدد من العشائر القوية اقتصاديًا وسياسيًا، ولا سيما عائلات الشوا والحسيني والصوراني. [78] وقع زلزالان مدمران في عامي 1903 و1914. [56]

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى عام 1917، هُزمت القوات البريطانية على يد العثمانيين في معركة غزة الأولى والثانية. واحتل الجنرال إدmond اللبني، قائد قوات الحلفاء، غزة أخيرًا في معركة ثالثة. [56]

قاعدة بريطانية

غزة بعد استسلامها للقوات البريطانية عام 1918 بعد الحرب العالمية الأولى، منحت عصبة الأمم سلطة شبه استعمارية على الأراضي العثمانية السابقة لبريطانيا العظمى وفرنسا، وأصبحت غزة جزءًا من الانتداب البريطاني على فلسطين. [79]

خلال أعمال الشغب في فلسطين عام 1929، تم تدمير الحي اليهودي في غزة وفرت معظم العائلات اليهودية الخمسين في غزة من المدينة. في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين، شهدت غزة توسعًا كبيرًا، حيث تم بناء أحياء جديدة، مثل الرمال والزيتون، على طول الساحل، والسهول الجنوبية والشرقية

. المناطق المتضررة في أعمال الشغب خضعت لإعادة الإعمار. معظم التمويل لهذه التطورات جاء من المنظمات الدولية والجماعات التبشيرية. [76]

السيطرة المصرية

انظر أيضاً: احتلال مصر لقطاع غزة

في ختام الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، كانت مصر تسيطر على غزة والمنطقة المحيطة بها، والتي أصبحت تسمى قطاع غزة. وقد تزايد عدد سكان غزة المتزايد بسبب تدفق اللاجئين الفارين من المدن والبلدات والقرى المجاورة التي استولت عليها إسرائيل. من عام 1948 حتى عام 1959، كانت غزة اسمياً تحت سلطة حكومة عموم فلسطين، وهي كيان أنشأته جامعة الدول العربية خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، بزعم أنها حكومة فلسطين المحررة. [80] ومع ذلك، كانت الحكومة غير فعالة مع تأثير ضئيل أو معدوم على الأحداث في غزة وتم حلها من قبل القاهرة في عام 1959. [80] تم كسر الاحتلال المصري لقطاع غزة لمدة أربعة أشهر خلال أزمة السويس عام 1956. [81]

وبعد انسحاب القوات الإسرائيلية، أصدر الرئيس المصري جمال عبد الناصر عدة إصلاحات في غزة، بما في ذلك توسيع الفرص التعليمية والخدمات المدنية، وتوفير السكن وإنشاء قوات أمن محلية. وكما هي الحال في مصر، تم تقليص النشاط السياسي في غزة بشدة، ولكن تم تأسيس الاتحاد الوطني العربي الذي ترعاه الحكومة بدلاً من حكومة عموم فلسطين التي ألغاهها عبد الناصر في عام 1959، الأمر الذي أعطى مواطني المدينة صوتاً أكبر في السياسة الوطنية. في عام 1959، مع إلغاء حكومة عموم فلسطين، أصبحت غزة رسمياً جزءاً من الجمهورية العربية المتحدة، واتحاد سوريا ومصر، في ظل سياسة عبد الناصر القومية. لكن في الواقع، كانت غزة تحت الحكم العسكري المصري المباشر، والذي استمر أيضاً بعد انسحاب سوريا من الجمهورية العربية المتحدة بعد ذلك بوقت قصير. فعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964، أعلن ناصر رسمياً، ولكن ليس عملياً، أنها ستتولى السلطة على غزة، وبعد عام تم فرض التجنيد الإجباري في جيش التحرير الفلسطيني. [81]

السيطرة الإسرائيلية

رئيس بلدية غزة المعين حديثاً رشدي الشوا يتحدث في حفل افتتاح المجلس البلدي لغزة، 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 1956

واحتلت إسرائيل غزة في حرب الأيام الستة عام 1967 بعد هزيمة تحالف الجيوش العربية. وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي، سيتم الحفاظ على الهياكل الإدارية القائمة في غزة وسيستمر تنفيذ المهام الإدارية من قبل موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين. وعلى الرغم من إعلان سياسة "الحكومة وليس الإدارة"، إلا أن البعض شعر أن الجيش الإسرائيلي يتدخل بشكل متكرر في إدارة المدينة من أجل السيطرة على حوادث العنف المحلية. في أعقاب حرب 1967 مباشرة، هدد الحاكم العسكري لغزة بحل المجلس البلدي وقطع خدمات المرافق إذا لم تتمكن القيادة المحلية من إجبار سكان المدينة على تسليم أسلحتهم. إلا أن هذا الإجراء اعتبر مفرطاً وألغاه الحاكم العسكري الإسرائيلي لقطاع غزة. بلغ الكفاح المسلح المنظم ضد إسرائيل ذروته بين عامي 1969 و1971، ولكن تم سحقه إلى حد كبير على يد قوات الدفاع الإسرائيلية تحت قيادة أرييل شارون. [82] روى إيهود يعاري أنه "مع بداية عام 1970، كان 90% من الإرهاب العربي في غزة موجهاً ضد الرجال والنساء العرب العاملين في الشركات الإسرائيلية". [83] بعد مقتل عائلة يهودية بقنبلة يدوية أقيمت على سيارتهم، أجرى شارون عملية استمرت لمدة عام،

بتفويض من شلومو غازيت ، تضمنت هدم المنازل [أ] واستخدام فرق اغتيال خاصة قتلت المشتبه بهم. تم القبض على عائلات بأكملها تم تحديدها على أنها مرتبطة برجال مشتبه بهم بالإرهاب، يصل عدد أفراد إحداها إلى 50 فردًا، وتم نقلهم بالحافلات إلى معسكرات نائية في الصحراء واحتجازهم هناك لمدة عام. وكان هناك مخيم آخر يعمل على عزل الشباب العزيبين العاطلين عن العمل الذين لا يشتبه بهم في أي شيء. [ب] وصف الصليب الأحمر معاملتهم هناك بأنها "بلا رحمة". وكان الهدف هو تني العائلات الأخرى عن السماح لأبنائها بالانضمام إلى فتح . [84]

في عام 1971، حاول الجيش الإسرائيلي تفريق التجمعات السكانية العالية من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الشاطئ وطور مخططات إسكان جديدة أدت إلى إنشاء منطقة الشيخ رضوان الشمالية . وكانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) ومنظمة التحرير الفلسطينية صريحتين في معارضتهما لهذه الخطوة، زاعمين أنها إعادة توطين قسري. [85] في عام 1972، قام الحاكم العسكري لغزة بإقالة رئيس بلدية المدينة، رشاد الشوا ، لرفضه ضم مخيم الشاطئ إلى بلدية غزة. [86] منذ السبعينيات، اندلعت صراعات متكررة بين الفلسطينيين والسلطات الإسرائيلية في المدينة، مما أدى إلى الانتفاضة الأولى عام 1987. وأصبحت غزة مركزًا للمواجهة خلال هذه الانتفاضة. [56] وكانت النتيجة تدمير اقتصاد غزة وحياة سكانها. [87]

السيطرة الفلسطينية

أنظر أيضا: السلطة الفلسطينية والصراع بين إسرائيل وغزة

السلطة الفلسطينية

في سبتمبر 1993، وقع قادة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاقيات أوسلو التي تدعو إلى الإدارة الفلسطينية لقطاع غزة ومدينة أريحا بالضفة الغربية ، والتي تم تنفيذها في مايو 1994. انسحبت القوات الإسرائيلية من غزة، تاركة السلطة الوطنية الفلسطينية الجديدة (السلطة الوطنية الفلسطينية) لإدارة المدينة وحماتها. [13] اختارت السلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات ، غزة كأول مقر إقليمي لها. وعقد المجلس الوطني الفلسطيني المنشأ حديثاً جلسته الافتتاحية في غزة في مارس/آذار 1996. [76]

فلسطينيون في أحد أحياء غزة خلال الصراع بين إسرائيل وغزة 2008-2009 (المصدر: الجزيرة الإنجليزية)

في عام 2005، نفذت إسرائيل خطة فك الارتباط من جانب واحد والتي بموجبها انسحبت من جانب واحد القوات المسلحة الإسرائيلية والمستوطنات من قطاع غزة، بما في ذلك طريق فيلادلفي ، وهو قطاع ضيق متاخم لحدود غزة مع مصر، وبدأت الحصار على قطاع غزة . لقد حققت حماس فوزاً مفاجئاً في الانتخابات الفلسطينية التي جرت في العام 2006 ، وانخرطت في صراع عنيف على السلطة مع فتح . [88]

إدارة حماس

انظر أيضاً: حكومة حماس في غزة

وفي عام 2007، أطاحت حماس بقوات فتح في قطاع غزة، وتم طرد أعضاء حماس من حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية ردًا على ذلك. وفي الوقت الحالي، تسيطر حماس بحكم الأمر

الواقع على المدينة والقطاع. [88] قصفت إسرائيل غزة والمدن المجاورة لها في قطاع غزة في هجوم جوي وبري أطلق عليه اسم " عملية أمطار الصيف " بهدف إنهاء استمرار هجمات صواريخ القسام التي تطلقها حماس والجهد الإسلامي ، ولتأمين إطلاق سراح جندي إسرائيلي . استولى عليها المسلحون الفلسطينيون. [89]

وفي مارس/آذار 2008، اتهم تحالف حقوق الإنسان أن الوضع الإنساني في غزة قد وصل إلى أسوأ مستوياته منذ احتلال إسرائيل للقطاع في حرب الأيام الستة عام 1967. [90] في 27-28 ديسمبر 2008، بدأت إسرائيل غاراتها الجوية على غزة، والتي أطلق عليها اسم " عملية الرصاص المصبوب ". [91] ذكرت إسرائيل أن الغارات كانت ردًا على الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون المتكررة من قطاع غزة إلى إسرائيل منذ عام 2005، في حين ذكر الفلسطينيون أنهم كانوا يردون على الرحلات العسكرية الإسرائيلية والحصار المفروض على قطاع غزة . وبحلول 3 يناير/كانون الثاني 2009، كانت الدبابات وقوات المشاة الإسرائيلية تغزو غزة بدعم جوي وبحري. وقُتل 13 إسرائيليًا، من بينهم عشرة جنود، في حين قُتل، بحسب مصادر فلسطينية، ما يزيد على 1300 فلسطيني وجرح 5500 آخرين. بالإضافة إلى ذلك، تم تدمير 4000 مبنى وتضرر 20000 مبنى في جميع أنحاء قطاع غزة. [92] بدأت إسرائيل عملية في غزة في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، واستمرت ثمانية أيام. [93] في 7 يوليو 2014، أعلنت حماس مسؤوليتها عن الهجمات الصاروخية ضد إسرائيل بعد مقتل العديد من أعضائها، مما أدى إلى إطلاق إسرائيل عملية في اليوم التالي. [94] في مايو 2021، اندلعت جولة أخرى من القتال بين إسرائيل وحماس في غزة، استمرت أحد عشر يومًا. [95] في 7 أكتوبر 2023، بدأت الحرب بين إسرائيل وحماس . 2023 ، وفي 2 نوفمبر، بدأت إسرائيل حصار مدينة غزة .

==

قطاع أو ببساطة غزة، هي الأصغر بين المنطقتين الفلسطينيتين (الأخرى هي الضفة الغربية). على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، تحدها مصر من الجنوب الغربي وإسرائيل من الشرق والشمال.

قطاع غزة

قطاع غزة

علم قطاع غزة

العلم الفلسطيني

موقع قطاع غزة ضمن أراضي دولة فلسطين

خريطة تفصيلية لقطاع غزة

عرض الكل

حالة

في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وفق اتفاقيات أوسلو [1]

وتديرها حركة حماس بحكم الأمر الواقع منذ يوليو/تموز 2007

تطالب بها دولة فلسطين [أ]

تعتبر أرضًا محتلة بسبب حصار غزة وفقًا للأمم المتحدة [ب]

عاصمة

وأكبر مدينة

مدينة غزة

شمالاً و 34°27'15" شرقاً "30'53" 31°

اللغات الرسمية

عربي

جماعات عرقية

العرب الفلسطينين

دين

إسلام سني (رسمي) 99%

مسيحية <1%

فلسطيني غزة

حكومة

- ولاية

دولة فلسطين

منطقة

- المجموع

كم 2 (141 ميل مربع) 365

سكان

- تقديرات 2022

2,375,259 [4]

- كثافة

كم 2 (16,853.1/ميل مربع) 6,507

عملة

الشيكل الإسرائيلي الجديد

الجنيه المصري [5]

وحدة زمنية

(توقيت فلسطين الرسمي) UTC +2

- الصيف (التوقيت الصيفي)

(توقيت فلسطين الصيفي) UTC +3

رمز الاتصال

+970

كود الأيزو 3166

ملاحظة

. دولة فلسطين معترف بها من قبل 138 عضواً في الأمم المتحدة وكذلك الكرسي الرسولي على الرغم من انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في عام 2005، إلا أن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية والعديد من علماء القانون يعتبرون قطاع غزة لا يزال تحت الاحتلال العسكري من قبل إسرائيل، [2] حيث لا تزال إسرائيل تحتفظ بالسيطرة المباشرة على المجال الجوي والبحري في غزة الفضاء، وستة من المعابر البرية السبعة في غزة، ومنطقة عازلة محظورة داخل القطاع، وسجل السكان الفلسطينيين. ومع ذلك، فإن إسرائيل وعلماء القانون الآخرين يشككون في ذلك. [3] تخلت الإمبراطورية البريطانية عن سيطرتها على فلسطين خلال حرب فلسطين عام 1948 (الأولى من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني)، عندما أصبحت غزة ملجأ للعديد من العرب. خلال حرب الأيام الستة عام 1967، بدأت إسرائيل احتلالاً عسكرياً دام عقوداً للأراضي الفلسطينية. أنشأت اتفاقيات أوسلو في منتصف التسعينيات السلطة الفلسطينية لحكم كلا المنطقتين، وهو ما فعلته في ظل حزب فتح الوطني الفلسطيني حتى هزيمة هذا الحزب في الانتخابات عام 2006 أمام منظمة إسلامية سنية مسلحة حماس .. تولت تلك المجموعة حكم غزة في معركة العام التالي، [7] [8] [9] [10] تتحارب فيما بعد مع إسرائيل

على الرغم من أن إسرائيل قامت في عام 2005 بسحب قواتها العسكرية من غزة من جانب واحد وتفكيك مستوطناتها هناك، إلا أن إسرائيل فرضت في نفس العام حصاراً مؤقتاً على غزة؛ أصبح الحصار غير محدد بعد أن استولت حماس على غزة بسبب موقف تلك الجماعة المناهض لإسرائيل. مصر تدعم الحصار؛ وقد تم تخريب حدودها مع غزة بواسطة أنفاق التهريب. ويمنع الحصار البري والبحري والجوي الأشخاص والبضائع من دخول الإقليم أو مغادرته بحرية، مما يؤدي إلى خسارة الصادرات بقيمة 17 مليون دولار، ويؤدي في كثير من الأحيان إلى تسمية "السجن المفتوح". [11] [12] تعتبر الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والعديد من منظمات حقوق الإنسان أن الحصار (الذي يسبب نقص المياه والكهرباء والأدوية) يشكل احتلالاً عسكرياً مستمراً، وهو ما تعترض عليه إسرائيل. [13] وقد حثت الأمم المتحدة، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 19 منظمة لحقوق الإنسان، إسرائيل على رفع الحصار. [14]

يبلغ طول قطاع غزة 41 كيلومتراً (25 ميلاً)، ويتراوح عرضه من 6 إلى 12 كيلومتراً (3.7 إلى 7.5 ميل)، وتبلغ مساحته الإجمالية 365 كيلومتراً مربعاً (141 ميلاً مربعاً). [15] [16] مع وجود حوالي 2 مليون فلسطيني [17] على حوالي 365 كيلومتر مربع (141 ميل مربع) من الأرض، تتمتع غزة بكثافة سكانية عالية (مقارنة بتلك الموجودة في هونغ كونغ). [18] [19] غالبية الفلسطينيين في غزة، التي تحتوي على ثمانية مخيمات للاجئين، هم من نسل اللاجئين الذين فروا أو طردوا من المنطقة التي أصبحت إسرائيل بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948. [20] يشكل المسلمون السنة معظم سكان غزة، مع أقلية مسيحية فلسطينية. يبلغ معدل النمو السكاني السنوي في غزة 1.99% (تقديرات 2023)، وهو المعدل 39 من حيث المعدل في العالم. [21] يعد معدل البطالة في غزة من بين أعلى المعدلات في العالم، حيث يبلغ معدل البطالة الإجمالي 46% ومعدل البطالة بين الشباب يصل إلى 70% تقريباً، وفقاً لمكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني. [22] [23]

أفق مدينة غزة ، 2007

محتويات

تاريخ

أنظر أيضا: تاريخ غزة

تاريخيا جزء من منطقة فلسطين ، وكانت المنطقة تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية . وفي عام 1906 قام العثمانيون والإمبراطورية البريطانية بتعيين الحدود الدولية للمنطقة مع مصر . [24] مع هزيمة القوى المركزية في الحرب العالمية الأولى والتقسيم اللاحق للإمبراطورية العثمانية ، أرجأ البريطانيون حكم منطقة قطاع غزة إلى مصر (التي رفضت المسؤولية). [25] حكمت بريطانيا نفسها فلسطين الانتدابية من عام 1920 حتى عام 1948 .

حكومة عموم فلسطين: 1948-1959

المقالات الرئيسية: محمية عموم فلسطين و حكومة عموم فلسطين

خلال حرب فلسطين عام 1948 وبشكل أكثر تحديداً الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 ، ذهب عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى قطاع غزة. [26] بحلول نهاية الحرب، كان 25% من السكان العرب في فلسطين الانتدابية يعيشون في غزة، على الرغم من أنهم كانوا يشكلون 1% فقط من الأرض. [27] وفي العام نفسه، تم إنشاء وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لإدارة برامج اللاجئين المختلفة. [28]

في 22 سبتمبر 1948 (قرب نهاية الحرب العربية الإسرائيلية)، في مدينة غزة التي تحتلها مصر ، أعلنت جامعة الدول العربية حكومة عموم فلسطين ، جزئياً للحد من نفوذ شرق الأردن على فلسطين. وسرعان ما تم الاعتراف بمحمية عموم فلسطين من قبل ستة من أعضاء جامعة الدول العربية السبعة آنذاك (باستثناء شرق الأردن): مصر، سوريا ، لبنان ، العراق ، المملكة العربية السعودية ، واليمن . [29] ولم تعترف بها أي دولة أخرى. [بحاجة لمصدر]

بعد وقف الأعمال العدائية، أنشأت اتفاقية الهدنة بين إسرائيل ومصر في 24 فبراير 1949 الخط الفاصل بين القوات المصرية والإسرائيلية، بالإضافة إلى الحدود الحديثة بين غزة وإسرائيل، والتي أعلن كلا الطرفين الموقعين أنها ليست حدوداً دولية. ولم تتغير الحدود الجنوبية مع مصر. [24]

تم إصدار جوازات سفر عموم فلسطين للفلسطينيين الذين يعيشون في غزة أو مصر. ولم تمنحهم مصر الجنسية. ومنذ نهاية عام 1949، حصلوا على المساعدات مباشرة من الأونروا. خلال أزمة السويس (1956)، احتلت القوات الإسرائيلية غزة وشبه جزيرة سيناء ، ثم انسحبت تحت ضغط دولي. اُتهمت حكومة عموم فلسطين بأنها ليست أكثر من مجرد واجهة للسيطرة المصرية، مع تمويل أو نفوذ مستقل ضئيل. وانتقلت بعد ذلك إلى القاهرة وتم حلها عام 1959 بقرار من الرئيس المصري جمال عبد الناصر . [بحاجة لمصدر]

الاحتلال الإسرائيلي: 1956-1957

خلال أزمة السويس عام 1956 (الحرب العربية الإسرائيلية الثانية)، غزت إسرائيل قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء . في 3 نوفمبر، هاجم جيش الدفاع الإسرائيلي القوات المصرية والفلسطينية في خان يونس . [30] قاومت مدينة خان يونس الاستيلاء عليها، وردت إسرائيل بحملة قصف مكثفة أوقعت خسائر

فادحة في صفوف المدنيين. [31] بعد معركة شرسة، اخترقت دبابات شيرمان التابعة للواء 37 مدرع الإسرائيلي الخطوط شديدة التحصين خارج خان يونس التي يسيطر عليها اللواء 86 الفلسطيني. [32]

بعد بعض القتال في الشوارع مع الجنود المصريين والفدائيين الفلسطينيين ، سقطت خان يونس في أيدي الإسرائيليين. [32] عند الاستيلاء على خان يونس، ارتكب جيش الدفاع الإسرائيلي مجزرة عرفت باسم مذبحة خان يونس . [33] بدأت القوات الإسرائيلية بإعدام فلسطينيين عزل، وأغلبهم من المدنيين؛ وفي إحدى الحالات، تم اصطفاف الرجال أمام جدران الساحة المركزية وتم إعدامهم بالرشاشات . [34] تم الإبلاغ عن مزاعم المذبحة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في 15 ديسمبر 1956 من قبل مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، هنري لابويس ، الذي أفاد من "مصادر موثوقة" أن 275 شخصًا قتلوا في المذبحة. منهم 140 لاجئًا و135 من السكان المحليين. [35] [36]

في 12 نوفمبر، بعد أيام من انتهاء الأعمال العدائية، قتلت إسرائيل 111 شخصًا في مخيم رفح للاجئين خلال العمليات الإسرائيلية، في حدث عرف باسم مذبحة رفح ، مما أثار انتقادات دولية. [37] [38]

وأنهت إسرائيل احتلالها في مارس/آذار 1957، وسط ضغوط دولية. خلال الاحتلال الإسرائيلي الذي استمر 4 أشهر، قُتل 1231-900 شخصًا. [39] بحسب المؤرخ الفرنسي جان بيير فيليو ، فإن 1% من سكان غزة قتلوا أو جرحوا أو سجنوا أو عذبوا أثناء الاحتلال. [39]

الاحتلال المصري: 1959-1967

المقال الرئيسي: احتلال قطاع غزة من قبل مصر

تنشي غيفارا يزور غزة عام 1959

وبعد حل حكومة عموم فلسطين في عام 1959، بحجة القومية العربية، واصلت مصر احتلال قطاع غزة حتى عام 1967. ولم تضم مصر قطاع غزة قط، ولكنها بدلاً من ذلك تعاملت معه باعتباره منطقة خاضعة للسيطرة وأدارته من خلال أراضٍ خاضعة للسيطرة. الحاكم العسكري. [40] أدى تدفق أكثر من 200.000 لاجئ من فلسطين الانتدابية السابقة ، أي ما يقرب من ربع أولئك الذين فروا أو طردوا من منازلهم أثناء الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 وفي أعقابها إلى غزة [41] إلى دراماتيكية. انخفاض في مستوى المعيشة. ولأن الحكومة المصرية فرضت قيوداً على الحركة من وإلى قطاع غزة، لم يتمكن سكان القطاع من البحث في أماكن أخرى عن عمل مريح. [42]

الاحتلال الإسرائيلي: 1967

أنظر أيضا: المحافظة العسكرية الإسرائيلية

في يونيو 1967، خلال حرب الأيام الستة ، استولت قوات الدفاع الإسرائيلية على قطاع غزة. وتحت قيادة أرييل شارون ، رئيس القيادة الجنوبية لإسرائيل ، تم إعدام العشرات من الفلسطينيين، المشتبه في أنهم أعضاء في المقاومة، دون محاكمة. [43]

بالنسبة الى توم سيغيف ، كان نقل الفلسطينيين خارج البلاد عنصرًا مستمرًا في التفكير الصهيوني منذ العصور المبكرة. [44] في ديسمبر/كانون الأول 1967، خلال اجتماع دار خلاله مجلس الوزراء الأمني حول ما يجب فعله مع السكان العرب في الأراضي المحتلة حديثًا، كان أحد الاقتراحات التي قدمها رئيس

الوزراء ليفي أشكول فيما يتعلق بغزة هو أن الناس قد يغادرون إذا فرضت إسرائيل قيودًا على غزة. وصولهم إلى إمدادات المياه. [45] [46] وتم اتخاذ عدد من التدابير، بما في ذلك الحوافز المالية، بعد فترة وجيزة للبدء في تشجيع سكان غزة على الهجرة إلى أماكن أخرى. [44] [47] في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967، "كافحت العديد من الوكالات الدولية للاستجابة" وتم تأسيس منظمة المعونة الأمريكية للاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا) ، وهي المادة 501(ج)(3)، لمساعدة ضحايا الصراع. من خلال تقديم الإغاثة الطارئة الفورية. [48]

وفي أعقاب هذا النصر العسكري، أنشأت إسرائيل أول كتلة استيطانية إسرائيلية في القطاع، وهي غوش قطيف ، في الزاوية الجنوبية الغربية بالقرب من رفح والحدود المصرية في مكان كان يوجد فيه كيبوتز صغير في السابق لمدة 18 شهرًا بين عامي 1946 و1948 . [1] في المجمل، بين عامي 1967 و2005، أنشأت إسرائيل 21 مستوطنة في غزة، تشكل 20% من إجمالي الأراضي.

بلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي من عام 1967 إلى عام 1982 حوالي 9.7% سنويًا، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى الدخل المتزايد من فرص العمل داخل إسرائيل، والذي كان له فائدة كبيرة للأخيرة من خلال تزويد البلاد بقوة عاملة كبيرة غير ماهرة وشبه ماهرة. تأثر القطاع الزراعي في غزة سلباً حيث استولت إسرائيل على ثلث القطاع، واشتدت المنافسة على موارد المياه الشحيحة، وتراجعت زراعة الحمضيات المربحة مع ظهور السياسات الإسرائيلية، مثل حظر زراعة أشجار جديدة وفرض الضرائب التي أدت إلى تفاقم المشكلة. فواصل الإنتاج للمنتجين الإسرائيليين، وهي عوامل عملت ضد النمو. وقد تم حظر تصدير غزة المباشر لهذه المنتجات إلى الأسواق الغربية، على عكس الأسواق العربية، إلا من خلال وسائل التسويق الإسرائيلية، وذلك لمساعدة صادرات الحمضيات الإسرائيلية إلى نفس الأسواق. وكانت النتيجة الإجمالية هي إجبار أعداد كبيرة من المزارعين على ترك القطاع الزراعي. وفرضت إسرائيل حصصاً على جميع البضائع المصدرة من غزة، في حين ألغت القيود المفروضة على تدفق البضائع الإسرائيلية إلى القطاع. وصفت سارة روي هذا النمط بأنه أحد أنماط تراجع التنمية الهيكلية. [50]

في 26 مارس 1979، وقعت إسرائيل ومصر على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية . [51] ومن بين أمور أخرى، نصت المعاهدة على انسحاب إسرائيل لقواتها المسلحة والمدنيين من شبه جزيرة سيناء، التي استولت عليها إسرائيل خلال حرب الأيام الستة. وافق المصريون على إبقاء شبه جزيرة سيناء منزوعة السلاح. ولم يتم تناول الوضع النهائي لقطاع غزة والعلاقات الأخرى بين إسرائيل والفلسطينيين في المعاهدة. تخلت مصر عن جميع المطالبات الإقليمية في الأراضي الواقعة شمال الحدود الدولية. وظل قطاع غزة تحت الإدارة العسكرية الإسرائيلية. وأصبح الجيش الإسرائيلي مسؤولاً عن صيانة المرافق والخدمات المدنية.

بعد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979، تم إنشاء منطقة عازلة بعرض 100 متر بين غزة ومصر تُعرف باسم طريق فيلادلفي . يبلغ طول الحدود الدولية على طول ممر فيلادلفيا بين مصر وقطاع غزة 11 كم (6.8 ميل).

الانتفاضة الأولى: 1987

المقال الرئيسي: الانتفاضة الأولى

كانت الانتفاضة الأولى عبارة عن سلسلة متواصلة من الاحتجاجات وأعمال الشغب العنيفة التي قام بها الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل وإسرائيل. [52] كان الدافع وراء ذلك هو الإحباط الفلسطيني الجماعي بشأن الاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، حيث اقترب من علامة العشرين عامًا، بعد أن بدأ بعد انتصار إسرائيل في الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967 . [53] استمرت الانتفاضة من ديسمبر 1987 حتى مؤتمر مدريد عام 1991 ، على الرغم من أن البعض . يرجع تاريخ اختتامها إلى عام 1993، مع توقيع اتفاقيات أوسلو .

بدأت الانتفاضة في 9 ديسمبر 1987، [54] في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة بعد اصطدام شاحنة تابعة للجيش الإسرائيلي بسيارة مدنية، مما أدى إلى مقتل أربعة عمال فلسطينيين. [55] زعم الفلسطينيون أن الاصطدام كان ردًا متعمدًا على مقتل إسرائيلي في غزة قبل أيام. [56] أنكرت إسرائيل أن يكون الحادث، الذي وقع في وقت تصاعدت فيه التوترات، مقصودًا أو منسقًا. [57] اتسم الرد الفلسطيني بالاحتجاجات والعصيان المدني والعنف. [58] [59] كانت هناك كتابات على الجدران ، وحواجز ، [60] [61] وإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على نطاق واسع على جيش الدفاع الإسرائيلي وبنيته التحتية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة. وتتناقض هذه مع الجهود المدنية بما في ذلك الإضرابات العامة ، ومقاطعة مؤسسات الإدارة المدنية الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية، والمقاطعة الاقتصادية التي تتكون من رفض العمل في المستوطنات الإسرائيلية على المنتجات الإسرائيلية، ورفض دفع الضرائب، ورفض قيادة السيارات الفلسطينية. برخصة إسرائيلية. [62] [63] [64] [65]

غزة تحت السلطة الفلسطينية: 1994

في مايو 1994، في أعقاب الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية المعروفة باسم اتفاقيات أوسلو ، تم نقل تدريجي للسلطة الحكومية إلى الفلسطينيين. وخضع جزء كبير من القطاع للسيطرة الفلسطينية، باستثناء الكتل الاستيطانية والمناطق العسكرية. وغادرت القوات الإسرائيلية مدينة غزة وغيرها من المناطق الحضرية، تاركة للسلطة الفلسطينية الجديدة مهمة إدارة تلك المناطق ومراقبتها. واختارت السلطة الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات ، مدينة غزة لتكون أول مقر إقليمي لها. وفي سبتمبر/أيلول 1995، وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية سلام ثانية ، تم بموجبها توسيع السلطة الفلسطينية لتشمل معظم مدن الضفة الغربية.

بين عامي 1994 و1996، قامت إسرائيل ببناء الجدار الإسرائيلي في قطاع غزة لتحسين الأمن في إسرائيل. وقد تم هدم الجدار إلى حد كبير على يد الفلسطينيين في بداية الانتفاضة الثانية في سبتمبر/أيلول 2000. [66]

الانتفاضة الثانية: 2000

المقال الرئيسي: الانتفاضة الثانية

اتخذت صورة فارس عودة وهو يرمي حجرا على دبابة إسرائيلية بالقرب من قطاع غزة خلال الانتفاضة الثانية مكانة أيقونية لدى الفلسطينيين باعتبارها رمزا لمعارضة الاحتلال الإسرائيلي . أطلق الجيش الإسرائيلي النار على الصبي بعد 10 أيام بسبب رشقه بالحجارة. [67] [68] كانت الانتفاضة الثانية انتفاضة فلسطينية كبرى في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل وإسرائيل. يُعتقد أن المحفزات العامة للاضطرابات قد تركزت على فشل قمة كامب ديفيد عام 2000 ، والتي كان

من المتوقع أن تتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية في يوليو 2000. [69] بدأ اندلاع العنف في سبتمبر عام 2000، بعد أن قام أرييل شارون ، زعيم المعارضة الإسرائيلية آنذاك ، بزيارة استفزازية إلى الحرم الأقصى في جبل الهيكل في القدس ؛ [69] كانت الزيارة في حد ذاتها سلمية، لكنها، كما كان متوقعًا، أثارت احتجاجات وأعمال شغب قمعتها الشرطة الإسرائيلية بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. [70] كما شكلت الانتفاضة الثانية بداية الهجمات الصاروخية والقصف على البلدات الحدودية الإسرائيلية من قبل مقاتلين فلسطينيين من قطاع غزة، وخاصة من قبل . حركتي حماس والجهد الإسلامي الفلسطيني .

ووقعت أعداد كبيرة من الضحايا بين المدنيين والمقاتلين على حد سواء. انخرطت القوات الإسرائيلية في إطلاق النار، وعمليات القتل المستهدف ، والهجمات بالدبابات والطائرات الجوية، بينما شارك الفلسطينيون في التفجيرات الانتحارية ، وإطلاق النار، وإلقاء الحجارة ، والهجمات الصاروخية . [71] [72] كانت التفجيرات الانتحارية الفلسطينية سمة بارزة للقتال واستهدفت بشكل رئيسي المدنيين الإسرائيليين، على النقيض من الطبيعة الأقل عنفًا نسبيًا للانتفاضة الأولى . [73] [74] [75] [76] [77] مع إجمالي عدد الضحايا بين المقاتلين والمدنيين، يُقدر أن العنف قد أدى إلى مقتل حوالي 3000 فلسطيني و1000 إسرائيلي، بالإضافة إلى 64 أجنبيًا. [78]

وفي الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر 2000 وحزيران/يونيه 2001، أعيد بناء الحاجز بين غزة وإسرائيل. تم إنشاء حاجز على الحدود بين قطاع غزة ومصر ابتداءً من عام 2004. [79] نقاط العبور الرئيسية هي معبر إيريز الشمالي إلى إسرائيل ومعبر رفح الجنوبي إلى مصر. تم إغلاق معبر كارني الشرقي ، الذي يستخدم لنقل البضائع، في عام 2011. [80] تسيطر إسرائيل على الحدود الشمالية لقطاع غزة، بالإضافة إلى المياه الإقليمية والمجال الجوي. وتسيطر مصر على الحدود الجنوبية لقطاع غزة بموجب اتفاق بينها وبين إسرائيل. [81] لا تسمح إسرائيل أو مصر بالسفر بحرية من غزة لأن الحدود محصنة عسكرياً بشدة. "تفرض مصر حصاراً صارماً على غزة من أجل عزل حماس عن المتمردين الإسلاميين في سيناء." [82]

فك الارتباط الإسرائيلي من جانب واحد: 2005

المقال الرئيسي: فك الارتباط الإسرائيلي من غزة

انظر أيضاً: غوش قطيف

في فبراير/شباط 2005، وافق الكنيست على خطة فك الارتباط أحادية الجانب وبدأ في إزالة المستوطنين الإسرائيليين من قطاع غزة في عام 2005. وتم تفكيك جميع المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة ومنطقة إيريز الصناعية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة، وبعيش 9000 إسرائيلي، معظمهم في غوش . قطيف ، تم إجلاؤهم قسراً .

السياج العازل بالقرب من معبر كارني

في 12 سبتمبر/أيلول 2005، أعلنت الحكومة الإسرائيلية رسمياً انتهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي لقطاع غزة.

لقد منحت اتفاقيات أوسلو إسرائيل سيطرة كاملة على المجال الجوي لغزة، لكنها أثبتت أن " الفلسطينيين يستطيعون بناء مطار في المنطقة" وتنص خطة فك الارتباط على أن: "ستحتفظ إسرائيل

وحدها بالسيطرة على المجال الجوي لغزة وستواصل تنفيذ نشاطها العسكري في المنطقة". مياه قطاع غزة". "لذلك، تواصل إسرائيل الحفاظ على سيطرتها الحصرية على المجال الجوي لغزة والمياه الإقليمية، تماما كما فعلت منذ احتلالها قطاع غزة عام 1967". [83] أبلغت هيومن رايتس ووتش مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنه (وغيره) يعتبرون إسرائيل القوة المحتلة لقطاع غزة لأن إسرائيل تسيطر على المجال الجوي لقطاع غزة ، والمياه الإقليمية ، وتتحكم في حركة الأشخاص أو البضائع داخل وخارج القطاع. غزة جوا أو بحرا. [84] [85] [86] يعتبر الاتحاد الأوروبي غزة منطقة محتلة. [87]

كما انسحبت إسرائيل من طريق فيلادلفي ، وهو شريط ضيق من الأرض متاخم للحدود مع مصر، بعد أن وافقت مصر على تأمين جانبها من الحدود. وبموجب اتفاقيات أوسلو ، كان من المقرر أن يظل طريق فيلادلفي تحت السيطرة الإسرائيلية لمنع تهريب الأسلحة والأشخاص عبر الحدود المصرية، لكن مصر (تحت إشراف الاتحاد الأوروبي) ألزمت نفسها بتسيير دوريات في المنطقة ومنع مثل هذه الحوادث. وبموجب اتفاقية التنقل والعبور ، المعروفة باسم اتفاقية رفح، أنهت إسرائيل في العام نفسه وجودها في طريق فيلادلفي ونقلت مسؤولية الترتيبات الأمنية إلى مصر والسلطة الفلسطينية تحت إشراف الاتحاد الأوروبي. [88]

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005، تم التوصل إلى "اتفاقية بشأن التنقل والعبور" بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بوساطة وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك كوندوليزا رايس لتحسين حرية حركة الفلسطينيين ونشاطهم الاقتصادي في قطاع غزة. وبموجب شروطه، كان من المقرر إعادة فتح معبر رفح مع مصر، مع مراقبة العبور من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الأوروبي. ولم يُسمح إلا للأشخاص الذين يحملون هوية فلسطينية، أو الرعايا الأجانب، استثناءً، في فئات معينة، والخاضعة للرقابة الإسرائيلية، بالعبور والخروج. تمر جميع البضائع والمركبات والشاحنات من وإلى مصر عبر معبر كرم أبو سالم ، تحت إشراف إسرائيلي كامل. [89] سُمح أيضاً بمرور البضائع عند معبر كارني في الشمال.

وبعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2005، منحت اتفاقيات أوسلو السلطة الفلسطينية الإدارية في قطاع غزة. وتشرف بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية على معبر رفح بموجب اتفاق تم التوصل إليه في نوفمبر/تشرين الثاني 2005. [90] ويسمح اتفاق أوسلو لإسرائيل بالسيطرة على المجال الجوي والمجال البحري، رغم أن الاتفاقيات نصت أيضاً على أنه يمكن للفلسطينيين أن يكون لهم مطار خاص بهم داخل المعبر. القطاع، وهو ما منعت إسرائيل حدوثه منذ ذلك الحين. [91]

وأثناء الانسحاب الإسرائيلي، هدم الفلسطينيون البنية التحتية والمباني غير المستخدمة للحصول على مواد خردة. قام المهربون والجماعات المسلحة ورجال الأعمال بحفر الأنفاق إلى مصر، مما أدى إلى ازدهار "اقتصاد الأنفاق". كما أدى فك الارتباط الإسرائيلي إلى خسارة المصانع والورش والدفينات الزراعية في المستوطنات التي كان يعمل بها سكان غزة. [92] تم توظيف 3600 عامل في الدفينات الزراعية، وكانت "الأغلبية الساحقة" منهم من الفلسطينيين. [93]

على الرغم من فك الارتباط الإسرائيلي عن غزة عام 2005، [13] فإن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية وأغلبية الحكومات والمعلقين القانونيين يعتبرون أن المنطقة لا تزال محتلة من قبل إسرائيل، مدعومة بالقيود الإضافية التي فرضتها مصر على غزة. [94] تحتفظ إسرائيل بسيطرة خارجية مباشرة على غزة وسيطرة غير مباشرة على الحياة داخل غزة: فهي تسيطر على المجال الجوي

والبحري لغزة، وكذلك ستة من معابر غزة البرية السبعة. وهي تحتفظ بالحق في دخول غزة متى شاءت بجيشها، وتحتفظ بمنطقة عازلة محظورة داخل أراضي غزة. وتعتمد غزة على إسرائيل في الحصول على المياه والكهرباء والاتصالات والمرافق الأخرى. [13] إن المنطقة العازلة الإسرائيلية الواسعة داخل القطاع تجعل الكثير من الأراضي محظورة على سكان غزة. [95] تم وصف نظام السيطرة الذي تفرضه إسرائيل في طبعة خريف 2012 من مجلة الأمن الدولي بأنه "احتلال غير مباشر". [96]

ما بعد 2006: العنف في الانتخابات

المقال الرئيسي: الصراع بين فتح وحماس

وفي الانتخابات البرلمانية الفلسطينية التي أجريت في 25 يناير 2006، فازت حماس بأغلبية 42.9% من إجمالي الأصوات و74 مقعدًا من أصل 132 (56%). [97] [98] وعندما تولت حماس السلطة في الشهر التالي، طالبت إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة حماس بقبول جميع الاتفاقيات السابقة، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، ونبذ العنف. وعندما رفضت حماس، [99] قطعت المساعدات المباشرة عن السلطة الفلسطينية، على الرغم من إعادة توجيه بعض أموال المساعدات إلى منظمات إنسانية غير تابعة للحكومة. [100] أدى الاضطراب السياسي والركود الاقتصادي الناجم عن ذلك إلى هجرة العديد من الفلسطينيين من قطاع غزة. [101]

وفي يناير/كانون الثاني 2007، اندلع القتال بين حماس وفتح. ووقعت الاشتباكات الأكثر دموية في شمال قطاع غزة، حيث توفي اللواء محمد غريب، أحد كبار قادة قوات الأمن الوقائي التي تهيمن عليها فتح، عندما أصاب صاروخ منزله.

في 30 يناير 2007، تم التفاوض على هدنة بين فتح وحماس. [102] وبعد بضعة أيام، اندلع قتال جديد. في 1 فبراير، قتلت حماس 6 أشخاص في كمين نصبته لقافلة في غزة كانت تنقل معدات إلى الحرس الرئاسي الفلسطيني التابع لعباس، ووفقًا لدبلوماسيين، بهدف مكافحة تهريب أسلحة أكثر قوة إلى غزة من قبل حماس لصالح "قوتها التنفيذية" سريعة النمو. وبحسب حماس، فإن الهدف من عمليات التسليم للحرس الرئاسي هو إثارة الفتنة ضد حماس، مع حجب الأموال والمساعدات عن الشعب الفلسطيني. [103] اقتحم مقاتلو فتح جامعة تابعة لحماس في قطاع غزة. واشتبك ضباط من الحرس الرئاسي التابع لعباس مع مسلحين من حماس يحرسون وزارة الداخلية التي تقودها حماس. [104]

وفي مايو 2007، اندلع قتال جديد بين الفصائل. [105] استقال وزير الداخلية هاني القواسمي، الذي كان يعتبر موظفًا مدنيًا معتدلاً ومقبولاً لدى كلا الفصيلين، بسبب ما وصفه بالسلوك الضار من الجانبين. [106]

وانتشر القتال في قطاع غزة، حيث هاجم الفصيلان مركبات ومنشآت تابعة للجانب الآخر. وبعد انهيار الهدنة التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية، شنت إسرائيل غارة جوية دمرت مبنى تستخدمه حماس. أثارت أعمال العنف المستمرة مخاوف من أنها قد تؤدي إلى نهاية الحكومة الائتلافية بين فتح وحماس، وربما نهاية السلطة الفلسطينية. [107]

ألقي المتحدث باسم حماس موسى أبو مرزوق باللوم في الصراع بين حماس وفتح على إسرائيل، مشيرًا إلى أن الضغط المستمر للعقوبات الاقتصادية أدى إلى "الانفجار الحقيقي". [108] كتب مراسل وكالة أسوشيتد برس، إبراهيم بارزاق، رواية شاهد عيان قال فيها: "اليوم رأيت أشخاصًا يطلقون النار

أمام عيني، وسمعت صرخات النساء والأطفال المذعورين في مبنى محترق، وتجادلت مع مسلحين أرادوا الاستيلاء على منزلي". لقد رأيت الكثير خلال السنوات التي قضيتها كصحفي في غزة، ولكن هذا هو الأسوأ على الإطلاق".

وفي الفترة من 2006 إلى 2007 قُتل أكثر من 600 فلسطيني في القتال بين حماس وفتح. [109] قُتل 349 فلسطينياً في القتال بين الفصائل في عام 2007. وقُتل 160 فلسطينياً بعضهم البعض في شهر يونيو/حزيران وحده. [110]

استيلاء حماس على السلطة: 2007
المقال الرئيسي: معركة غزة (2007)

فندق الديرة على ساحل غزة، 2009
بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006، شكلت حماس وفتح حكومة الوحدة الوطنية التابعة للسلطة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية. بعد فترة وجيزة، سيطرت حماس على قطاع غزة في سياق معركة غزة، [111] واستولت على المؤسسات الحكومية واستبدلت فتح ومسؤولين حكوميين آخرين بمسؤوليها. [112] وبحلول 14 يونيو/حزيران، سيطرت حماس بالكامل على قطاع غزة. ورد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإعلان حالة الطوارئ وحل حكومة الوحدة وتشكيل حكومة جديدة دون مشاركة حماس. اعتقلت قوات الأمن التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية عدداً من أعضاء حركة حماس.

وفي أواخر يونيو/حزيران 2008، أعلنت مصر والمملكة العربية السعودية والأردن أن الحكومة الفلسطينية التي شكلها عباس في الضفة الغربية هي "الحكومة الفلسطينية الشرعية الوحيدة". ونقلت مصر سفارتها من غزة إلى الضفة الغربية. [113] دعمت السعودية ومصر المصالحة وحكومة الوحدة الجديدة وضغطتا على عباس لبدء محادثات مع حماس. لقد اشترط عباس ذلك دائماً على إعادة حماس السيطرة على قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية.

وبعد الاستيلاء على القطاع، أغلقت إسرائيل ومصر معايرهما الحدودية مع غزة. وأفادت مصادر فلسطينية بأن مراقبي الاتحاد الأوروبي فروا من معبر رفح الحدودي على الحدود بين غزة ومصر خوفاً من تعرضهم للاختطاف أو الأذى. [114] قدم وزراء الخارجية العرب والمسؤولون الفلسطينيون جبهة موحدة ضد سيطرة حماس على الحدود. [115]

في غضون ذلك، ذكرت تقارير أمنية إسرائيلية ومصرية أن حركة حماس واصلت تهريب كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة من مصر عبر الأنفاق. كشفت قوات الأمن المصرية عن 60 نفقاً في عام 2007. [116]

اختراق الحدود المصرية

مشهد من غزة في يناير 2009

في 23 كانون الثاني (يناير) 2008، وبعد أشهر من التحضير تم خلالها إضعاف التعزيزات الفولاذية للحاجز الحدودي، [117] قامت حماس بتدمير عدة أجزاء من الجدار الذي يفصل بين غزة ومصر في مدينة رفح . وعبر مئات الآلاف من سكان غزة الحدود إلى مصر بحثًا عن الغذاء والإمدادات. وبسبب الأزمة، أمر الرئيس المصري حسني مبارك قواته بالسماح للفلسطينيين بالدخول ولكن بالتحقق من أنهم لم يعيدوا الأسلحة عبر الحدود. [118] اعتقلت مصر وأفرجت فيما بعد عن عدد من مسلحي حماس المسلحين في سيناء الذين يُفترض أنهم أرادوا التسلل إلى إسرائيل. وفي الوقت نفسه، رفعت إسرائيل حالة التأهب "على طول الحدود الإسرائيلية المصرية في سيناء، ونهت مواطنيها إلى مغادرة سيناء" دون تأخير.

وقام مراقبو الحدود التابعون للاتحاد الأوروبي في البداية بمراقبة الحدود لأن حماس ضمنت سلامتهم، لكنهم فروا فيما بعد. وطالبت السلطة الفلسطينية مصر بالتعامل معها فقط في المفاوضات المتعلقة بالحدود. وخففت إسرائيل القيود المفروضة على تسليم السلع والإمدادات الطبية لكنها قلصت الكهرباء بنسبة 5% في أحد خطوطها العشرة. [119] ظل معبر رفح مغلقًا حتى منتصف فبراير/شباط. [120]

في فبراير 2008، اشتد الصراع بين إسرائيل وغزة ، مع إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية. أدى عدوان حماس إلى قيام إسرائيل بعمل عسكري في 1 مارس 2008، مما أدى إلى مقتل أكثر من 110 فلسطينيين وفقًا لبي بي سي نيوز، بالإضافة إلى جنديين إسرائيليين. وقدرت منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية بتسليم أن 45 من القتلى لم يشاركوا في الأعمال العدائية، وأن 15 كانوا قاصرين. [121]

وبعد جولة من الاعتقالات المتبادلة بين فتح وحماس في قطاع غزة والضفة الغربية، تم نقل عشيرة الحلس من غزة إلى أريحا في 4 أغسطس 2008. [122] وقال رئيس الوزراء المتقاعد إيهود أولمرت في 11 نوفمبر 2008: وأضاف "السؤال ليس هل ستكون هناك مواجهة، بل متى ستحدث، وتحت أي ظروف، ومن سيسيطر على هذه الظروف، ومن سيملي عليها، ومن سيعرف كيف يستغل الوقت منذ بداية وقف إطلاق النار حتى الآن". لحظة المواجهة بأفضل طريقة ممكنة". في 14 نوفمبر 2008، قامت إسرائيل بحصار حدودها مع غزة بعد انهيار وقف إطلاق النار الذي دام خمسة أشهر. [123] في عام 2013، أعادت إسرائيل وقطر تشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة للمرة الأولى منذ سبعة أسابيع، مما جلب الإغاثة إلى القطاع الساحلي الفلسطيني حيث ساهم نقص الوقود الرخيص في فيضان مياه الصرف الصحي الخام، وانقطاع التيار الكهربائي لمدة 21 ساعة. والفيضانات بعد عاصفة شتوية شرسة. وقال المسؤولون الفلسطينيون إن منحة بقيمة 10 ملايين دولار من قطر تغطي تكلفة أسبوعين من وقود الديزل الصناعي الذي بدأ يدخل غزة بواسطة شاحنات محملة من إسرائيل. [124]

وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، أغلقت إسرائيل معبرها لنقل البضائع مع غزة بعد إطلاق صواريخ القسام على أراضيها. [125] وفي 28 نوفمبر/تشرين الثاني، وبعد فترة من الهدوء دامت 24 ساعة، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بتسهيل نقل ما يزيد عن ثلاثين شاحنة محملة بالأغذية والإمدادات الأساسية والأدوية إلى غزة ونقل الوقود إلى محطة توليد الكهرباء الرئيسية في المنطقة. [126]

حرب غزة: 2008-2009

المقال الرئيسي: حرب غزة (2008-2009)

"المباني المتضررة خلال عملية "الرصاص المصبوب"

في 27 ديسمبر/كانون الأول 2008، [127] شنت مقاتلات إف-16 الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية على أهداف في غزة عقب انهيار الهدنة المؤقتة بين إسرائيل وحماس. [128] بدأت إسرائيل غزوًا بريًا لقطاع غزة في 3 يناير/كانون الثاني 2009. [129] تم قصف العديد من المواقع التي زعمت إسرائيل أنها تستخدم كمستودعات للأسلحة من الجو: مراكز الشرطة، المدارس، المستشفيات، مستودعات الأمم المتحدة، المساجد، ومختلف الأماكن. المباني الحكومية التابعة لحماس والمباني الأخرى. [130]

وقالت إسرائيل إن الهجوم جاء ردًا على هجمات حماس الصاروخية على جنوب إسرائيل، والتي بلغ مجموعها أكثر من 3000 صاروخ في عام 2008، والتي تكثفت خلال الأسابيع القليلة التي سبقت العملية. ونصحت إسرائيل الأشخاص القريبين من الأهداف العسكرية بالمغادرة قبل الهجمات. وقالت مصادر دفاعية إسرائيلية إن وزير الدفاع إيهود باراك أصدر تعليماته للجيش الإسرائيلي بالاستعداد للعملية قبل ستة أشهر من بدايتها، وذلك باستخدام التخطيط طويل المدى وجمع المعلومات الاستخبارية. [131]

قُتل ما مجموعه 1100-1400 [132] فلسطينيًا (295-926 مدنيًا) و13 إسرائيليًا في الحرب التي استمرت 22 يومًا. [133] أدى النزاع إلى إتلاف أو تدمير عشرات الآلاف من المنازل، [134] [135] 15 من أصل 27 مستشفى في غزة و43 من أصل 110 مرافق للرعاية الصحية الأولية، [136] 800 بئر مياه، [137] 186 دفيئة، [138] وجميع مزارعها الأسرية البالغ عددها 10000 مزرعة تقريبًا؛ [139] ترك 50,000 بلا مأوى، [140] 400,000-500,000 بدون مياه جارية، [140] [141] مليون بدون كهرباء، [141] مما أدى إلى نقص حاد في الغذاء. [142] لا يزال سكان غزة يعانون من فقدان هذه المرافق والمنازل، خاصة وأنهم يواجهون تحديات كبيرة لإعادة بنائها.

حرب غزة: 2014

في 5 يونيو 2014، وقعت فتح اتفاق وحدة مع حركة حماس السياسية. [143]

حرب غزة 2014، والمعروفة أيضًا باسم عملية الجرف الصامد، هي عملية عسكرية شنتها إسرائيل في 8 يوليو 2014 في قطاع غزة. في أعقاب اختطاف وقتل ثلاثة مراهقين إسرائيليين في الضفة الغربية على يد مسلحين فلسطينيين تابعين لحماس، بدأ جيش الدفاع الإسرائيلي عملية "حارس الأخ" التي شارك فيها حوالي 350 فلسطينيًا، بما في ذلك جميع نشطاء حماس الناشطين تقريبًا في الضفة الغربية. تم القبض عليهم. [144] [145] [146] أطلقت حماس بعد ذلك عددًا أكبر من الصواريخ على إسرائيل من قطاع غزة، مما أدى إلى نشوب صراع دام سبعة أسابيع بين الجانبين. لقد كانت واحدة من أعنف حالات اندلاع الصراع المفتوح بين إسرائيل والفلسطينيين منذ عقود. وأدى الجمع بين الهجمات الصاروخية الفلسطينية والغارات الجوية الإسرائيلية إلى مقتل آلاف الأشخاص، غالبيةهم العظمى من الفلسطينيين في غزة. [147]

مسيرة العودة الكبرى: 2018-2019

المقال الرئيسي: مسيرة العودة الكبرى

خريطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لاحتجاجات مسيرة العودة الكبرى، 31 مايو 2018 في الفترة 2018-2019، نُظمت سلسلة من الاحتجاجات، المعروفة أيضًا باسم مسيرة العودة الكبرى، كل يوم جمعة في قطاع غزة بالقرب من الجدار العازل بين إسرائيل وغزة في الفترة من 30 مارس 2018 حتى 27 ديسمبر 2019، والتي تم خلالها اعتقال ما مجموعه 223 فلسطينيًا. قتل على يد القوات

الإسرائيلية. وطالب المتظاهرون بضرورة السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى الأراضي التي نزحوا منها فيما يعرف الآن بإسرائيل. واحتجوا على الحصار البري والجوي والبحري الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة واعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتظاهر معظم المتظاهرين بشكل سلمي بعيدًا عن السياج الحدودي. قال بيتر كاماك، زميل برنامج الشرق الأوسط في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، إن المسيرة تشير إلى اتجاه جديد في المجتمع الفلسطيني وحماس، مع التحول بعيدًا عن العنف نحو أشكال الاحتجاج غير العنيفة. [155] ومع ذلك، اقتربت مجموعات تتألف بشكل رئيسي من الشباب من السياج وارتكبت أعمال عنف موجهة نحو الحدود الإسرائيلية. وقال مسؤولون إسرائيليون إن حماس استخدمت المظاهرات كغطاء لشن هجمات ضد إسرائيل. [161]

في أواخر فبراير/شباط 2019، وجدت لجنة مستقلة تابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنه من بين 489 حالة وفاة أو إصابة فلسطينية تم تحليلها، ربما تم تبرير حالتين فقط كرد فعل على خطر من قبل قوات الأمن الإسرائيلية. واعتبرت اللجنة أن بقية القضايا غير قانونية، واختتمت بتوصية تدعو إسرائيل إلى فحص ما إذا كانت جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية قد ارتكبت، وإذا كان الأمر كذلك، تقديم المسؤولين عنها إلى المحاكمة. [162][163]

في 28 فبراير/شباط 2019، قالت اللجنة إن لديها "أسبابًا معقولة" للاعتقاد بأن الجنود الإسرائيليين ربما ارتكبوا جرائم حرب وأطلقوا النار على الصحفيين والعاملين في مجال الصحة والأطفال خلال الاحتجاجات في غزة في عام 2018". ورفضت إسرائيل المشاركة في التحقيق ورفضت التقرير. [164]

الأزمة الاسرائيلية الفلسطينية: 2021

قبل الأزمة الإسرائيلية الفلسطينية عام 2021، كان معدل البطالة في غزة يبلغ 48% وكان نصف السكان يعيشون في فقر. خلال الأزمة، توفي 66 طفلًا (551 طفلًا في النزاع السابق). في 13 يونيو/حزيران 2021، زار وفد رفيع المستوى من البنك الدولي غزة لمشاهدة الأضرار. وتتواصل التعبئة مع شركاء الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لوضع اللمسات الأخيرة على تقييم الاحتياجات لدعم إعادة إعمار غزة وإنعاشها. [165]

وأدى تصعيد آخر بين 5 و8 أغسطس 2022 إلى أضرار في الممتلكات وتهجير الأشخاص نتيجة الغارات الجوية. [166] [167]

الحرب بين إسرائيل وحماس: 2023

المقالات الرئيسية: حرب إسرائيل وحماس 2023 و الخطوط العريضة للحرب بين إسرائيل وحماس 2023

قطاع غزة خلال الحرب بين إسرائيل وحماس ، 10 أكتوبر 2023

في 7 أكتوبر 2023، شنت حماس هجومًا كبيرًا على إسرائيل من قطاع غزة، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 1300 شخص واحتجاز ما لا يقل عن 199 رهينة. [168] في 9 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أعلنت إسرائيل الحرب على حماس وفرضت "حصارًا كاملاً" على قطاع غزة . [169] أعلن وزير الدفاع

الإسرائيلي يوأف جالانت عن الحصار ، حيث أعلن: "لن تكون هناك كهرباء، ولا طعام، ولا وقود، كل شيء مغلق. نحن نقاتل الحيوانات البشرية ونتصرف وفقًا لذلك". [170] [171]

جغرافية

فلسطينيون على شاطئ غزة عام 2006

يبلغ طول قطاع غزة 41 كم (25 ميل)، وعرضه من 6 إلى 12 كم (3.7 إلى 7.5 ميل)، وتبلغ مساحته الإجمالية 365 كم (141 ميل مربع). [15] [16] لها حدود مع إسرائيل بطول 51 كم (32 ميل) ، وحدود مع مصر بطول 11 كم (7 ميل) ، بالقرب من مدينة رفح . [172] تقع خان يونس على بعد 7 كم (4.3 ميل) شمال شرق رفح، وتقع عدة بلدات حول دير البلح على طول الساحل بينها وبين مدينة غزة. وتقع بيت لاهيا وبيت حانون إلى الشمال والشمال الشرقي من مدينة غزة على التوالي. كانت كتلة غوش قطيف من المستوطنات الإسرائيلية موجودة على الكثبان الرملية المتاخمة لرفح وخان يونس، على طول الحافة الجنوبية الغربية لساحل البحر الأبيض المتوسط الذي يبلغ طوله 40 كيلومترًا (25 ميلًا). يعد شاطئ الديرة مكانًا شهيرًا لمتصفي الأمواج. [173]

تهيمن على تضاريس قطاع غزة ثلاث تلال موازية للساحل، والتي تتكون من أحجار رملية كلسية قديمة من عصر البليستوسين - الهولوسين (ترسبت بالرياح)، يشار إليها محليًا باسم "كوركار"، متداخلة مع حبيبات باليوسول دقيقة حمراء اللون، يشار إليها باسم "الكوركار". باسم "الحمراء". وتفصل بين التلال الثلاثة أودية مليئة بالرواسب الغرينية. [174] التضاريس مسطحة أو متدحرجة، مع وجود الكثبان الرملية بالقرب من الساحل. أعلى نقطة هي أبو عودة (جوز أبو عودة)، على ارتفاع 105 م (344 قدم) فوق مستوى سطح البحر.

النهر الرئيسي في قطاع غزة هو وادي غزة، والذي تم إنشاء محمية وادي غزة الطبيعية حوله لحماية الأراضي الرطبة الساحلية الوحيدة في القطاع.

مناخ

مع شتاء دافئ تهطل خلاله جميع الأمطار السنوية، (BSH كوبن) يتمتع قطاع غزة بمناخ حار شبه جاف تقريبًا، وصيف جاف وحار. وعلى الرغم من الجفاف، إلا أن الرطوبة مرتفعة طوال العام. هطول الأمطار السنوي أعلى من أي جزء من مصر حيث يتراوح بين 225 ملم (9 بوصات) في الجنوب و400 ملم (16 بوصة) في الشمال، ولكن كل هذا تقريبًا يقع بين نوفمبر وفبراير. وتشمل المشاكل البيئية التصحر؛ ملوحة المياه العذبة. معالجة مياه الصرف الصحي؛ الأمراض التي تنتقل بالماء؛ تجريف التربة؛ واستنزاف وتلوث موارد المياه الجوفية.

وسط مدينة غزة، 2012

منطقة بيت حانون بغزة في أغسطس 2014، بعد القصف الإسرائيلي

الحكم

حكومة حماس

المقالات الرئيسية: حكم قطاع غزة و حكومة حماس عام 2012

مدرسة الأمم المتحدة المتضررة وبقايا وزارة الداخلية في مدينة غزة، ديسمبر 2012 منذ سيطرتها على غزة، مارست حماس السلطة التنفيذية على قطاع غزة، وهي تحكم المنطقة من خلال هيئاتها التنفيذية والتشريعية والقضائية الخاصة.[177] كانت حكومة حماس لعام 2012 هي الحكومة الفلسطينية الثانية التي تهيمن عليها حماس، وتحكم قطاع غزة، منذ انقسام السلطة الوطنية الفلسطينية في عام 2007. وتم الإعلان عنها في أوائل سبتمبر 2012.[178] التعديل الوزاري للحكومة السابقة تمت الموافقة عليه من قبل نواب حماس في غزة من المجلس التشريعي الفلسطيني أو البرلمان.[178] منذ سيطرة حماس على السلطة في عام 2007، يوصف قطاع غزة بأنه "دولة الحزب الواحد بحكم الأمر الواقع"، على الرغم من أنه يتسامح مع الجماعات السياسية الأخرى، بما في ذلك الجماعات اليسارية [180][179]. (DFLP) مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الديمقراطي. جبهة تحرير فلسطين [182][181]

ويستند النظام القانوني الذي تطبقه حماس في غزة إلى القوانين العثمانية، والقانون القانوني للانتداب البريطاني لعام 1936، وقانون السلطة الفلسطينية، وشريعة الشريعة، والأوامر العسكرية الإسرائيلية. تحتفظ حماس بنظام قضائي يضم محاكم مدنية وعسكرية وجهاز نيابة عامة.

حماية

وتتولى حماس بشكل أساسي إدارة الأمن في قطاع غزة من خلال جناحها العسكري، كتائب عز الدين القسام، وجهاز الأمن الداخلي، وقوة الشرطة المدنية. لدى كتائب عز الدين القسام ما يتراوح بين 30,000 إلى 50,000 عنصر.[184]

الجماعات والأيدولوجيات الأخرى

مسيرة لدعم فتح في مدينة غزة في يناير 2013

وتعمل فصائل فلسطينية مسلحة أخرى في قطاع غزة إلى جانب حماس، وفي بعض الأحيان تعارضها. تعد حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، والمعروفة أيضًا باسم الجهاد الإسلامي الفلسطيني، ثاني أكبر فصائل مسلحة ينشط في قطاع غزة. جناحها العسكري، سرايا القدس، لديه ما يقدر بنحو 8000 مقاتل.

في يونيو/حزيران 2013، قطعت حركة الجهاد الإسلامي علاقاتها مع قادة حماس بعد أن أطلقت شرطة حماس النار على قائد الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مما أدى إلى مقتله.[186] ثالث أكبر فصائل هو لجان المقاومة الشعبية. ويعرف جناحها العسكري باسم كتائب الناصر صلاح الدين.

وتشمل الفصائل الأخرى جيش الإسلام (فصيل إسلامي من عشيرة دغمش)، وكتيبة نضال العمودي (فرع من كتائب شهداء الأقصى المرتبطة بفتح ومقرها الضفة الغربية)، وكتائب أبو علي مصطفى (المسلحة) جناح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولواء الشيخ عمر حديد (فرع داعش)، وحماة الأقصى، وجيش الأمة، وكتيبة الشيخ الأميرين، وكتائب المجاهدين، وعبد القادر. كتائب الحسيني.[189]

يستخدم بعض السلفيين الجهاديين العاملين في قطاع غزة مصطلح "أرض الرباط" كجزء من أسمائهم كاسم لفلسطين، ويعني حرفياً "أرض المراقبة على الحدود". ولكن يُفهم في سياق الجهاد العالمي، الذي يتعارض بشكل أساسي مع الجهاد المحلي الفلسطيني اللاعقلانية. [190]

حالة
بسبب الحصار الإسرائيلي وسياسات وإجراءات حماس الاستبدادية، صنفت المنظمة السياسية الأمريكية "فريدم هاوس غزة على أنها "غير حرة".

شرعية حكم حماس

بعد استيلاء حماس على السلطة في يونيو/حزيران 2007، قامت بطرد المسؤولين المرتبطين بفتح من مناصب السلطة والسلطة (مثل المناصب الحكومية، وأجهزة الأمن، والجامعات، والصحف، وما إلى ذلك) وسعت إلى فرض القانون من خلال إزالة الأسلحة تدريجياً من أيدي الميليشيات الطرفية. والعشائر والجماعات الإجرامية، والسيطرة على أنفاق الإمداد. بحسب منظمة العفو الدولية، في ظل حكم حماس، تم إغلاق الصحف وتعرض الصحفيون للمضايقة. [191] تم حظر أو قمع مظاهرات فتح، كما حدث في مظاهرة كبيرة في ذكرى وفاة ياسر عرفات، والتي أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص، بعد أن قام المتظاهرون برشق قوات الأمن التابعة لحماس بالحجارة. [192]

وواصلت حماس وغيرها من الجماعات المسلحة إطلاق صواريخ القسام عبر الحدود إلى داخل إسرائيل. ووفقاً لإسرائيل، تم إطلاق 697 صاروخاً و822 قذيفة هاون على البلدات الإسرائيلية في الفترة ما بين سيطرة حماس على السلطة ونهاية يناير/كانون الثاني 2008. [193] رداً على ذلك، استهدفت إسرائيل منصات إطلاق صواريخ القسام وأهدافاً عسكرية، وأعلنت قطاع غزة كياناً معادياً. وفي يناير/كانون الثاني 2008، منعت إسرائيل السفر من غزة، وحظرت دخول البضائع، وقطعت إمدادات الوقود، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي. وأدى ذلك إلى اتهام إسرائيل بفرض عقاب جماعي على سكان غزة، مما أدى إلى إدانة دولية. وعلى الرغم من التقارير المتعددة الواردة من داخل القطاع والتي تفيد بوجود نقص في الغذاء وغيره من الضروريات، [194] قالت إسرائيل إن غزة لديها ما يكفي من الغذاء وإمدادات الطاقة لأسابيع. [195]

وتستخدم الحكومة الإسرائيلية الوسائل الاقتصادية للضغط على حماس. ومن بين أمور أخرى، أدى ذلك إلى توقف المؤسسات التجارية الإسرائيلية مثل البنوك وشركات الوقود عن التعامل مع قطاع غزة. إن دور الشركات الخاصة في العلاقة بين إسرائيل وقطاع غزة هو موضوع لم تتم دراسته بشكل مستفيض. [196]

وبسبب استمرار الهجمات الصاروخية، بما في ذلك 50 صاروخاً في يوم واحد، في مارس/آذار 2008، أدت الغارات الجوية والتوغلات البرية التي قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي إلى مقتل أكثر من 110 فلسطينيين وإلحاق أضرار جسيمة بجماليا. [197]

برج مراقبة على الحدود بين رفح ومصر

الاحتلال الإسرائيلي

ويعتبر المجتمع الدولي كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها غزة محتلة. [198] أعلنت هيومن رايتس ووتش في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنها تعتبر إسرائيل قوة احتلال فعلية في قطاع غزة، رغم أن إسرائيل ليس لها أي وجود عسكري أو أي وجود آخر، لأن اتفاقيات أوسلو تسمح لإسرائيل بالسيطرة على المجال الجوي والمراقبة الجوية. البحر الإقليمي . [84] [85] [86]

في بيانه حول الصراع بين إسرائيل وغزة 2008-2009 ، كتب ريتشارد فولك ، المقرر الخاص للأمم المتحدة ، أن القانون الإنساني الدولي ينطبق على إسرائيل "فيما يتعلق بالتزامات القوة المحتلة ومتطلبات قوانين الحرب". [199] منظمة العفو الدولية ، منظمة الصحة العالمية ، وأوكسفام ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، الأمم المتحدة ، الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة إلى غزة ، منظمات حقوق الإنسان الدولية، المواقع الحكومية الأمريكية، المملكة المتحدة . وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث ، وعدد كبير من المعلقين القانونيين (جيفري أرونسون ، ميرون بنفينستي ، كلود برودرلين ، ساري باشي، كينيث مان، شين دارسي، جون رينولدز، يورام دينشتاين ، جون دوغارد ، مارك س. كاليزر، مصطفى ماري ، وإيان . سكوبي) يؤكد أن سيطرة إسرائيل الخارجية المباشرة الواسعة على غزة، والسيطرة غير المباشرة على حياة سكانها الداخليين تعني أن غزة ظلت محتلة. [200] [201] [202] وعلى الرغم من الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005 ، فإن حكومة حماس في غزة تعتبر غزة أرضًا محتلة. [203]

وتذكر إسرائيل أنها لا تمارس سيطرة أو سلطة فعالة على أي أرض أو مؤسسات في قطاع غزة، وبالتالي فإن قطاع غزة لم يعد خاضعاً للاحتلال العسكري السابق . [204] [205] قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في يناير/كانون الثاني 2008: "لقد خرجت إسرائيل من غزة. وفككت مستوطناتها هناك. ولم يبق هناك أي جنود إسرائيليين بعد فك الارتباط". [206] في 30 يناير/كانون الثاني 2008، قضت المحكمة العليا الإسرائيلية بأن قطاع غزة ليس محتلاً من قبل إسرائيل في قرار بشأن التماس ضد القيود الإسرائيلية المفروضة على قطاع غزة والذي زعم أنه لا يزال محتلاً. وقضت المحكمة العليا بأن إسرائيل لم تمارس سيطرة فعلية على قطاع غزة منذ عام 2005، وبالتالي لم يعد القطاع محتلاً. [207]

في التحليل القانوني، يتفق هان كويكنز مع الموقف الإسرائيلي القائل بأن غزة لم تعد محتلة - "غزة ليست محتلة من الناحية الفنية، نظرًا لأنه لم تعد هناك أي سيطرة فعالة بمعنى المادة 42 من قواعد لاهاي. ... على الرغم من أن وترى الأغلبية أن قطاع غزة لا يزال محتلاً، وأن اختبار السيطرة الفعال في جوهر قانون الاحتلال لم يعد مستوفياً، وبالتالي فإن غزة لم تعد محتلة. وهي لا توافق على أن إسرائيل لا يمكن بالتالي أن تتحمل المسؤولية عن الوضع في غزة لأنه: "ومع ذلك، تواصل إسرائيل ممارسة مستوى مهم من السيطرة على قطاع غزة وسكانه، مما يجعل من الصعب قبول أنها لم تعد لديها أي التزامات مع إسرائيل". "فيما يتعلق بالقطاع... إن غياب الاحتلال لا يعني غياب المساءلة. إلا أن هذه المسؤولية لا تستند إلى قانون الاحتلال بل إلى القانون الإنساني الدولي العام، الذي يمكن أن يكمله القانون الدولي لحقوق الإنسان". [208] يقول يوفال شاني أيضاً إن إسرائيل ربما لا تكون قوة احتلال في غزة بموجب القانون الدولي، وكتب أنه "من الصعب الاستمرار واعتبار إسرائيل القوة المحتلة في غزة بموجب القانون التقليدي للاحتلال". [209]

يرى آفي بيل أن قطاع غزة ليس محتلاً لأن الحصار الإسرائيلي لا يشكل سيطرة فعالة، مستشهداً بالعديد من السوابق القانونية الدولية التي تنص على أن المحتل يجب أن يكون في سيطرة مباشرة مع القوات الموجودة على الأرض وأن تكون له سيطرة مباشرة على السكان المدنيين بشكل يفوق سيطرة القوات الموجودة على الأرض. الحكومة القائمة. ويقول إن السيطرة الإسرائيلية على غزة لا تلبي هذه المعايير. [210] وبالمثل، ادعى أليكس شتاين في عام 2014 أن إسرائيل لم تحتل غزة وأن التزامها الوحيد هو تقليل الضرر الذي يلحق بالسكان المدنيين أثناء العمليات العسكرية. [211]

وصف بأنه سجن في الهواء الطلق

وصفت عدة جماعات حقوقية الوضع في غزة بأنه "سجن في الهواء الطلق"، [212] [12] وفي تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة في عام 2013، شجعت رئيسة شركة الأثر للاستشارات العالمية في غزة، ريهام الوحيدى، على إصلاح البنية التحتية الأساسية بحلول عام 2020، في ضوء الزيادة الديمغرافية المتوقعة بمقدار 500 ألف بحلول عام 2020 وتفاقم مشاكل الإسكان. [213] بما في ذلك الأمم المتحدة، [214] هيومن رايتس ووتش، [215] والمجلس النرويجي للاجئين. [216] وكثيراً ما تم الاستشهاد بهذا التوصيف من قبل عدد من نشطاء حقوق الإنسان والسياسيين ووسائل الإعلام الإخبارية التي تغطي الصراع بين غزة وإسرائيل والصراع الفلسطيني الإسرائيلي الأوسع. [217] [218] [219] [220] [221] [222] رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون، [223] السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز، [224] الدبلوماسي الإسرائيلي السابق جدعون ليفي، [225] والمؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي. وقد أيدت هذا التوصيف أيضاً. [226]

وفي عام 2022، أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش تقريراً عن الوضع في قطاع غزة، الذي وصفته بأنه "سجن في الهواء الطلق" بسبب الحصار، وحملت إسرائيل المسؤولية باعتبارها القوة المحتلة، وبدرجة أقل مصر، التي فرضت قيوداً على قطاع غزة. حركة الفلسطينيين عبر حدودها. [215] أبرز التقرير كيف أدى هذا الحصار إلى أزمات إنسانية، وتحديدًا نقص الإمدادات الأساسية، ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية، وارتفاع مستويات الفقر والبطالة بين السكان الفلسطينيين في غزة. [215] زعمت أن إسرائيل قد شكلت سياسة رسمية للفصل بين غزة والضفة الغربية، على الرغم من أنهما يشكلان جزءاً من الأراضي الفلسطينية. [215] أدى الحصار الإسرائيلي على غزة إلى تقييد حرية حركة الفلسطينيين في غزة إلى الضفة الغربية والعالم الخارجي؛ وعلى وجه الخصوص، كان المهنيون الفلسطينيون هم الأكثر تأثراً بهذه القيود، حيث يستغرق التقدم للحصول على تصريح السفر عدة أسابيع. [215]

ووصف تقرير المجلس النرويجي للاجئين الصادر عام 2018، الإقليم بأنه "أكبر سجن مفتوح في العالم"، مسلطاً الضوء فيه على عدة أرقام، منها عدم الحصول على المياه النظيفة، وإمدادات كهربائية موثوقة، والرعاية الصحية والغذاء وفرص العمل. [216] أعربت عن أسفها لأن غالبية الأطفال الفلسطينيين في غزة يعانون من صدمة نفسية، ويعاني جزء منهم من توقف النمو. [216]

الدولة

يرى بعض المحللين الإسرائيليين أن قطاع غزة يمكن اعتباره دولة مستقلة بحكم الأمر الواقع، حتى لو لم يتم الاعتراف به دولياً على هذا النحو. قال اللواء الإسرائيلي جيورا إيلاند، الذي ترأس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، إنه بعد فك الارتباط وسيطرة حماس، أصبح قطاع غزة دولة أمر واقع بكل المقاصد

والأغراض، وكتب أن "لها حدود واضحة، وحكومة فعالة، وحكومة فعالة". "سياسة خارجية مستقلة وجيش. هذه هي الخصائص الدقيقة للدولة." [227]

كتب ياجيل ليفي، أستاذ علم الاجتماع السياسي والسياسة العامة في الجامعة المفتوحة في إسرائيل، في عمود في صحيفة هآرتس أن "غزة دولة في جميع النواحي، على الأقل كما يفهم علماء الاجتماع هذا المصطلح. ولديها حكومة مركزية وجيش". غزة هي دولة مخصّبة. وتسيطر إسرائيل ومصر على حدودها. وتدفع السلطة الفلسطينية رواتب بعض موظفيها المدنيين. والجيش لا يفعل ذلك. تحتكر القوة المسلحة، لأن هناك ميليشيات مستقلة تعمل إلى جانبها". [228]

وبالمثل، كتب موشيه أرينز، الدبلوماسي الإسرائيلي السابق الذي شغل منصب وزير الخارجية ووزير الدفاع، أن غزة دولة "لها حكومة وجيش وقوة شرطة ومحاكم تقيم العدالة من أي نوع". [229] في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، أكدت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد أن غزة دولة مستقلة، مشيرة إلى أن الفلسطينيين "لديهم بالفعل دولة" في غزة. [230]

وبالمثل، جادل جيفري أرونسون بأن قطاع غزة يمكن اعتباره دولة أولية مع بعض جوانب السيادة، فكتب أن "دولة نموذجية موجودة بالفعل في قطاع غزة، مع سمات موضوعية للسيادة، لا يمكن لمحمود عباس المقيم في رام الله إلا أن يحلم بها". إن غزة هي منطقة واحدة متجاوزة ذات حدود فعلية، معترف بها، إن لم تكن محترمة دائماً، من قبل الأصدقاء والأعداء على حد سواء. لا يوجد محتلون أجنبي متمركزون بشكل دائم، والأهم من ذلك، لا توجد مستوطنات إسرائيلية مدنية. [231] أشار الصحفي مارك شولمان في مجلة نيوزويك إلى غزة على أنها "دولة فقيرة تعيش على المساعدات". [232]

السيطرة على المجال الجوي

وكما هو متفق عليه بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاقيات أوسلو، تتمتع إسرائيل بالسيطرة الحصرية على المجال الجوي. ولكن، خلافاً لاتفاقيات أوسلو، تتدخل إسرائيل في البث الإذاعي والتلفزيوني في غزة، وتمنع إسرائيل الفلسطينيين من تشغيل ميناء بحري أو مطار. [233] سمحت الاتفاقيات للفلسطينيين ببناء مطار، والذي تم بناؤه وافتتاحه حسب الأصول في عام 1998. ودمرت إسرائيل المطار الوحيد في غزة في عام 2001 ومرة أخرى في عام 2002، أثناء الانتفاضة الثانية. [234] [235]

ويستخدم الجيش الإسرائيلي طائرات بدون طيار يمكنها إطلاق صواريخ دقيقة. وهي مجهزة بكاميرات عالية الدقة وأجهزة استشعار أخرى. يحتوي الصاروخ الذي يتم إطلاقه من طائرة بدون طيار على كاميرات خاصة به تسمح للمشغل بمراقبة الهدف منذ لحظة إطلاقه. بعد إطلاق الصاروخ، يمكن لمشغل الطائرة بدون طيار تحويله عن بعد إلى مكان آخر. يمكن لمشغلي الطائرات بدون طيار رؤية الأشياء على الأرض بالتفصيل خلال النهار والليل. [236] تقوم الطائرات الإسرائيلية بدون طيار بدوريات روتينية فوق غزة.

منطقة عازلة

وقد تم إخلاء جزء من المنطقة من سكانها بسبب فرض مناطق عازلة على الحدود الإسرائيلية والمصرية. [237] [238] [239]

في البداية، فرضت إسرائيل منطقة عازلة بعمق 50 مترًا في غزة. [240] وفي عام 2000 تم توسيعه إلى 150 مترًا. [238] بعد فك الارتباط الإسرائيلي عن غزة عام 2005، تم الحفاظ على منطقة عازلة غير محددة، بما في ذلك منطقة حظر الصيد على طول الساحل.

وفي عام 2009/2010، قامت إسرائيل بتوسيع المنطقة العازلة إلى 300 متر. [241] [240] [242] في عام 2010، قدرت الأمم المتحدة أن 30 بالمائة من الأراضي الصالحة للزراعة في غزة قد فقدت لصالح المنطقة العازلة. [237] [240]

في 25 فبراير 2013، بموجب وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في نوفمبر 2012، أعلنت إسرائيل عن منطقة عازلة بمساحة 100 متر على الأرض و6 أميال بحرية من الشاطئ. وفي الشهر التالي تم تغيير المنطقة إلى 300 متر و3 أميال بحرية. وتسمح اتفاقية أريحا لغزة عام 1994 بـ 20 ميلًا بحريًا، ويسمح التزام بيرتيني لعام 2002 بـ 12 ميلًا بحريًا. [241] [238]

في أغسطس/آب 2015، أكد الجيش الإسرائيلي وجود منطقة عازلة بمساحة 300 متر للسكان و100 متر للمزارعين، ولكن دون توضيح كيفية التمييز بين المنطقتين. [243] اعتبارًا من عام 2015 وعلى ثلث الأراضي الزراعية في غزة، يتعرض السكان لخطر الهجمات الإسرائيلية. وفقًا للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، تقع الهجمات الإسرائيلية على بعد حوالي 1.5 كيلومتر (0.9 ميل) من الحدود، مما يجعل 17% من إجمالي أراضي غزة منطقة خطر. [238]

وتقول إسرائيل إن المنطقة العازلة ضرورية لحماية المجتمعات الإسرائيلية الواقعة على الحدود مباشرة من نيران القناصة والهجمات الصاروخية. وفي الأشهر الثمانية عشر حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2010، قُتل عامل مزرعة تايلاندي في إسرائيل بصاروخ أُطلق من غزة. وفي عام 2010، وفقًا لأرقام الجيش الإسرائيلي، أُطلق المسلحون 180 صاروخًا وقذيفة هاون على إسرائيل. وخلال ستة أشهر، قُتل 11 مدنيًا فلسطينيًا، من بينهم أربعة أطفال، بنيران إسرائيلية، وأصيب ما لا يقل عن 70 مدنيًا فلسطينيًا في الفترة نفسها، من بينهم ما لا يقل عن 49 كانوا يعملون في جمع الأنقاض والخردة المعدنية. [237]

كما تم إنشاء منطقة عازلة على الجانب المصري من الحدود بين غزة ومصر. وفي عام 2014، تم تدمير عشرات المنازل في رفح لإقامة المنطقة العازلة. [244] طبقاً لمنظمة العفو الدولية، تم تدمير أكثر من 800 منزل وتم إجلاء أكثر من 1000 عائلة. [245] وافق الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تدمير أنفاق التهريب عبر إغراقها، ومن ثم معاقبة أصحاب المنازل التي كانت تحتوي على مداخل للأنفاق، بما في ذلك هدم منازلهم، بحجة أن الأنفاق أخرجت 1800 مليونير، وتم استغلالها بجرم تهريب الأسلحة والمخدرات والنقود ومعدات تزوير المستندات. [245]

حصار غزة

المقال الرئيسي: حصار قطاع غزة

وتفرض إسرائيل ومصر حصارا على قطاع غزة، على الرغم من أن إسرائيل تسمح بكميات محدودة من المساعدات الإنسانية الطبية. وزعم الصليب الأحمر أن الحصار يضر بالاقتصاد ويسبب نقصًا في الأدوية والمعدات الأساسية مثل المسكنات وأشرطة الأشعة. [246]

وتزعم إسرائيل أن الحصار ضروري لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة. على سبيل المثال، في عام 2014، اعتلى الجيش الإسرائيلي سفينة ترفع علم بنما تدعي أنها تحمل مواد بناء، وتبين أنها تحتوي على صواريخ سورية الصنع. [247] وتصر إسرائيل على أن الحصار قانوني وضروري للحد من الهجمات الصاروخية الفلسطينية من قطاع غزة على مدنها ولمنع حماس من الحصول على أسلحة أخرى. [248] [249] [250] [251] [252] [253] [254]

ولم يعارض مدير الشاباك (وكالة الأمن الإسرائيلية) يوفال ديسكين تخفيف القيود التجارية، لكنه قال إن أنفاق التهريب في سيناء والميناء البحري المفتوح في قطاع غزة يعرضان أمن إسرائيل للخطر. وبحسب ديسكين، فقد قامت حماس والجهاد الإسلامي بتهريب أكثر من "5000 صاروخ يصل مداها إلى 40 كم (25 ميل)". يمكن لبعض الصواريخ أن تصل إلى منطقة مدينة تل أبيب. [255]

ووصف المتحدث الإسرائيلي مارك ريجيف تصرفات إسرائيل بأنها "عقوبات" وليست حصاراً، لكن مستشاراً قانونياً من غزة للأونروا وصف الحصار بأنه "عمل خارج عن القانون الدولي". [256]

وفي يوليو/تموز 2010، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: "يجب أن تتدفق السلع الإنسانية والأشخاص في كلا الاتجاهين. ولا يمكن، ولا يجوز، السماح لغزة بالبقاء كمعسكر اعتقال". [257] ورداً على ذلك، قال المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في لندن: "إن أهل غزة هم أسرى منظمة حماس الإرهابية. والوضع في غزة هو نتيجة مباشرة لحكم حماس وأولوياتها".

. مخيم الخيام، أبريل/نيسان 2009، بعد عملية الرصاص المصبوب واتهمت الجامعة العربية إسرائيل بشن حرب مالية. [258] فرض جيش الدفاع الإسرائيلي رقابة صارمة على السفر داخل منطقة نقاط العبور بين إسرائيل وقطاع غزة، وأغلق حدوده مع غزة. وحذر مرشدو السفر التابعون للحكومة الأمريكية السياح من أن المنطقة خطيرة.

وفي مواجهة الضغوط الدولية المتزايدة، خففت مصر وإسرائيل القيود بدءاً من يونيو/حزيران 2010، عندما فتحت مصر معبر رفح الحدودي من مصر إلى غزة جزئياً. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن المعبر سيظل مفتوحاً بشكل رئيسي أمام الأشخاص وليس أمام الإمدادات. [259] أعلنت إسرائيل أنها ستسمح بمرور البضائع المدنية ولكن ليس الأسلحة والمواد التي يمكن استخدامها لأغراض مزدوجة. [260] في ديسمبر/كانون الأول 2015، طلبت مصر من إسرائيل عدم السماح بدخول المساعدات التركية إلى قطاع غزة. [261] رد بنيامين نتنياهو بأنه من المستحيل رفع الحصار عن غزة وأن أمن إسرائيل هو القضية الأساسية بالنسبة له. وأكد في ديسمبر 2015 أن "إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ترسل حالياً إمدادات إلى القطاع الساحلي". [262]

وفي يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2011، قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بتقييم التدابير المتخذة لتخفيف الحصار [263] وخلص إلى أنها كانت مفيدة ولكنها ليست (UNOCHA) كافية لتحسين حياة السكان المحليين. [263] دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إسرائيل إلى تخفيف القيود المفروضة على الصادرات واستيراد مواد البناء، ورفع الحظر العام على

التنقل بين غزة والضفة الغربية عبر إسرائيل. [263] أدى الحصار إلى خسارة ما يزيد عن 17 مليون دولار من الصادرات. [264] بعد استقالة الرئيس المصري حسني مبارك في 28 مايو/أيار 2011، فتحت مصر حدودها مع غزة بشكل دائم أمام الطلاب والمرضى وحاملي جوازات السفر الأجنبية. [263] [265] في أعقاب الانقلاب المصري عام 2013، دمر الجيش المصري معظم الأنفاق البالغ عددها 1200 والتي تستخدم لتهرب المواد الغذائية والأسلحة والسلع الأخرى إلى غزة. [266] بعد مذبحة رابعة في أغسطس/آب 2013 في مصر، تم إغلاق المعبر الحدودي "إلى أجل غير مسمى". [267]

وقامت إسرائيل بالتناوب بتقييد أو السماح بمرور البضائع والأشخاص عبر الحدود البرية، وتتعامل بشكل غير مباشر مع حركة البضائع من وإلى غزة جواً وبحراً. وتوفر إسرائيل إلى حد كبير إمدادات المياه والكهرباء والبنية التحتية للاتصالات في غزة. وبينما يتم تقييد استيراد المواد الغذائية بسبب حصار غزة، يقوم الجيش الإسرائيلي بتدمير المحاصيل الزراعية عن طريق رش المواد الكيميائية السامة فوق أراضي غزة، وذلك باستخدام الطائرات التي تحلق فوق المنطقة الحدودية. وبحسب الجيش الإسرائيلي، فإن الرش يهدف إلى "منع إخفاء العبوات الناسفة، وتعطيل ومنع استخدام المنطقة لأغراض تدميرية". [268] تم تدمير محطة البحث والتطوير الزراعي في غزة في عام 2014 ومرة أخرى في يناير/كانون الثاني 2016، في حين تم عرقلة استيراد المعدات الجديدة. [269]

حركة الناس

وبسبب الحصار الإسرائيلي المصري، لا يتمتع السكان بحرية مغادرة قطاع غزة أو الدخول إليه. يُسمح للأشخاص بالمرور عبر معبر إيريز أو معبر رفح الحدودي فقط في حالات استثنائية. [241] [270] [271] [272] في عام 2015، لم يُسمح لامرأة من غزة بالسفر عبر إسرائيل إلى الأردن في طريقها لحضور حفل زفافها. ووجدت السلطات الإسرائيلية أنها لا تستوفي معايير السفر، خاصة في الحالات الإنسانية [273] الاستثنائية فقط.

وفي ظل الحصار طويل الأمد، كثيراً ما يوصف قطاع غزة بأنه "معسكر اعتقال أو سجن في الهواء الطلق لسكانه الجماعيين". تتم المقارنة من قبل مراقبين، بدءاً من روجر كوهين ولورانس فيشر إلى المنظمات غير الحكومية، مثل بتسيلم، والسياسيين والدبلوماسيين، مثل ديفيد كامرون، ونعوم تشومسكي، ورجب طيب أردوغان، وديفيد شوبريدج، والسير جون هولمز. [274] [275] [276] [277] [278] [279] [280] [281] في عام 2014، دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى تجريد غزة من السلاح ورفع الحصار، قائلاً "لا ينبغي أن تكون غزة دولة مستقلة". سجن مفتوح ولا قاعدة عسكرية". [282]

وقد أطلق عليها محلل إسرائيلي مجهول اسم "الكاتراز الإسرائيلي". [283] في حين أن لورين بوث، [284] [285] فيليب سلاتر، [286] جورجيو أغامبين [287] يقارنونه بـ "معسكر الاعتقال". بالنسبة لروبرت س. ويستريش، [288] وفيليب مينديز، [289] فإن مثل هذه القياسات تهدف إلى الإساءة إلى اليهود، بينما يرفض فيليب سيب المقارنة باعتبارها سخيفة، ويدعي أنها تنشأ من مصادر مثل قناة الجزيرة وتصريحات الزعماء العرب. [290]

وتقيد إسرائيل حركة السكان الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة. لقد نفذت إسرائيل سياسة تسمح للفلسطينيين بالتنقل من الضفة الغربية إلى غزة، ولكنها تجعل من الصعب جداً على سكان غزة

الانتقال إلى الضفة الغربية. ترفض إسرائيل عادة السماح لسكان غزة بالمغادرة إلى الضفة الغربية، حتى عندما يكون سكان غزة في الأصل من سكان الضفة الغربية. وقد ساعدت منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "جيشا" سكان غزة الذين انتقلوا من الضفة الغربية إلى غزة على العودة إلى الضفة الغربية بحجة أن الظروف الشخصية الملحة للغاية توفر أسبابًا إنسانية للإغاثة. [291]

اقتصاد

أنظر أيضا: اقتصاد مدينة غزة ، اقتصاد دولة فلسطين ، و الحصار المفروض على قطاع غزة

منظر البحر من فندق الديرة على ساحل غزة

منتجع في قطاع غزة تم بناؤه على موقع مستوطنة نتساريم الإسرائيلية السابقة يعاني اقتصاد قطاع غزة من إعاقة شديدة بسبب الحصار شبه الكامل الذي تفرضه مصر وإسرائيل، والكثافة السكانية العالية (مقارنة بتلك الموجودة في هونغ كونغ)، [19] ومحدودية الوصول إلى الأراضي، والضوابط الأمنية الداخلية والخارجية الصارمة، وتأثيرات العمليات العسكرية الإسرائيلية. والقيود المفروضة على وصول العمالة والتجارة عبر الحدود. وقد قُدر دخل الفرد (تعادل القوة الشرائية) بنحو 3100 دولار أمريكي في عام 2009، وهو المركز 164 في العالم. [20] قدر تقرير للأمم المتحدة عام 2022 أن معدل البطالة في قطاع غزة يصل إلى 45% وأن 65% من السكان يعانون من الفقر، وانخفضت مستويات المعيشة بنسبة 27% مقارنة بعام 2006، وأن 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الدولية من أجل البقاء. [292] الصناعات في قطاع غزة هي بشكل عام شركات عائلية صغيرة تنتج المنسوجات والصابون ومنحوتات خشب الزيتون والهدايا التذكارية المصنوعة من عرق اللؤلؤ .

المنتجات الزراعية الرئيسية هي الزيتون والحمضيات والخضروات ولحم البقر الحلال ومنتجات الألبان . الصادرات الأساسية هي الحمضيات والزهور ، في حين أن الواردات الأولية هي المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ومواد البناء. والشركاء التجاريون الرئيسيون لقطاع غزة هم إسرائيل ومصر. [20]

وصف الاتحاد الأوروبي اقتصاد غزة في عام 2013 على النحو التالي: "منذ سيطرة حماس على غزة في عام 2007 وفي أعقاب الإغلاق الذي فرضته إسرائيل، أصبح الوضع في القطاع يعاني من احتياج مزمن وتراجع التنمية والاعتماد على المانحين، على الرغم من الحظر المؤقت. تخفيف القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع في أعقاب الغارة على أسطول الحرية في عام 2010. وقد أدى الإغلاق فعليًا إلى قطع وصول الصادرات إلى الأسواق التقليدية في إسرائيل، والتحويلات إلى الضفة الغربية، كما فرض قيودًا شديدة على الواردات. وانخفضت الصادرات الآن إلى 2% من إجمالي الصادرات. مستويات 2007." [87]

وفقًا لسارة روي، قال أحد كبار ضباط الجيش الإسرائيلي لمسؤول في الأونروا في عام 2015 إن سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة تتكون من: "لا تنمية، لا ازدهار، لا أزمة إنسانية". [293]

الموارد الطبيعية

المقال الرئيسي: الغاز الطبيعي في قطاع غزة

تشمل الموارد الطبيعية في غزة الأراضي الصالحة للزراعة ، حيث يتم ري حوالي ثلث مساحة القطاع. ومؤخراً تم اكتشاف الغاز الطبيعي . ويعتمد قطاع غزة إلى حد كبير على المياه القادمة من وادي غزة ، الذي يزود إسرائيل أيضاً بالمياه. [294] تأتي معظم المياه من آبار المياه الجوفية (90% في عام 2021). جودتها منخفضة ومعظمها غير صالح للاستهلاك الآدمي. أما الباقي فتنتجه محطات تحلية المياه أو يتم شراؤه من شركة ميكوروت الإسرائيلية (6% من إجمالي المياه في عام 2021). [295] طبقاً لـ هيومن رايتس ووتش ، فإن القانون الإنساني الدولي يطالب إسرائيل، باعتبارها القوة المحتلة في غزة، بضمان توفير الاحتياجات الأساسية للسكان المدنيين. [296]

تمتد احتياطات الغاز البحرية في غزة لمسافة 32 كيلومتراً من ساحل قطاع غزة [297] وقد تم حسابها بـ 35 مليار متر مكعب . [298]

صناعة الفناء الخلفي

التركيبة السكانية

المقال الرئيسي: التركيبة السكانية لدولة فلسطين

في عام 2010، كان يعيش حوالي 1.6 مليون شخص في قطاع غزة، [20] وكان ما يقرب من 1.0 مليون منهم من اللاجئين المسجلين لدى الأمم المتحدة. [299] تنحدر الأغلبية من اللاجئين الذين طردوا من منازلهم أو تركوها خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 . استمر عدد سكان القطاع في الزيادة منذ ذلك الوقت، ويرجع ذلك أساساً إلى معدل الخصوبة الإجمالي الذي بلغ ذروته عند 8.3 طفل لكل امرأة في عام 1991. وانخفض هذا المعدل إلى 4.4 طفل لكل امرأة في عام 2013، وهو لا يزال من بين أعلى المعدلات في العالم. [20] [300]

وفي الترتيب حسب معدل الخصوبة الإجمالي ، فإن هذا يضع غزة في المرتبة 34 من بين 224 منطقة. [20] [300] يؤدي هذا إلى ارتفاع نسبة الأطفال بشكل غير عادي في قطاع غزة، حيث يبلغ عمر 43.5% من السكان 14 عامًا أو أقل، ويبلغ متوسط العمر في عام 2014 18 عامًا، مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 28 عامًا. و30 في إسرائيل. الدول الوحيدة التي لديها متوسط عمر أقل هي دول في أفريقيا مثل أوغندا حيث كان متوسط العمر 15 عامًا. [300]

يشكل المسلمون السنة 99.8% من السكان في قطاع غزة، مع ما يقدر بنحو 2000 إلى 3000 (0.2%) من العرب المسيحيين . [301] [20]

دين

أديان قطاع غزة (تقديرات 2012) [302]

دين الاسلام

98%

المسيحية

1%

آخر

1%

انظر أيضاً: الإسلاموية في قطاع غزة

من عام 1987 إلى عام 1991، خلال الانتفاضة الأولى ، قامت حماس بحملة من أجل ارتداء غطاء الرأس بالحجاب . وفي سياق هذه الحملة، تعرضت النساء اللاتي اختارن عدم ارتداء الحجاب للمضايقات اللفظية والجسدية من قبل نشطاء حماس، مما أدى إلى ارتداء الحجاب "فقط لتجنب المشاكل في الشوارع". [303]

المصلون المسلمون في غزة

منذ سيطرة حماس على السلطة عام 2007، بذل النشطاء الإسلاميون محاولات لفرض " اللباس الإسلامي " ومطالبة النساء بارتداء الحجاب. [304] [305] قامت "وزارة الأوقاف الإسلامية" التابعة للحكومة بنشر أعضاء هيئة الفضيحة لتحذير المواطنين من "مخاطر اللباس غير المحتشم ولعب الورق والمواعدة". [306] إلا أنه لا توجد قوانين حكومية تفرض اللباس وغيره من المعايير الأخلاقية، وتراجعت وزارة التعليم التابعة لحماس عن أحد الجهود الرامية إلى فرض الزي الإسلامي على الطلاب. [304] كما كانت هناك مقاومة ناجحة [من؟] لمحاولات مسؤولي حماس المحليين فرض الزي الإسلامي على النساء. [307]

بحسب هيومن رايتس ووتش ، كثفت الحكومة التي تسيطر عليها حماس جهودها "لأسلمة" غزة في عام 2010، وهي الجهود التي تقول إنها شملت "قمع المجتمع المدني" و"الانتهاكات الجسيمة للحرية الشخصية". [308]

انتقد الباحث الفلسطيني خالد الحروب ما أسماه "الخطوات الشبيهة بخطوات طالبان" التي اتخذتها حماس: "الأسلمة التي فرضت على قطاع غزة - قمع الحريات الاجتماعية والثقافية والصحفية التي لا تتناسب مع وجهة نظر حماس" "[ق] - هو عمل فظيع يجب معارضته. إنه إعادة تمثيل، تحت ستار ديني، لتجربة الأنظمة الشمولية والديكتاتورية [الأخرى]". [309] نفى مسؤولو حماس وجود أي خطط لفرض الشريعة الإسلامية. صرح أحد المشرعين أن "ما ترونه هو حوادث وليست سياسة" وأنها "نؤمن بالإقناع". [306]

تم تسجيل أعمال عنف ضد المسيحيين. تم اختطاف وقتل صاحب مكتبة مسيحية [310] وفي فبراير/ شباط 2008، تم قصف مكتبة جمعية الشبان المسيحية في مدينة غزة. [311]

بالإضافة إلى حماس، بدأت حركة سلفية في الظهور حوالي عام 2005 في غزة، وتتميز "بأسلوب حياة صارم يعتمد على أسلوب حياة أتباع الإسلام الأوائل". [312] اعتبارًا من عام 2015 وتشير التقديرات إلى أن عدد السلفيين في غزة لا يتجاوز "مئات أو ربما بضعة آلاف". [312]

تعليم

انظر أيضاً: قائمة الجامعات والكليات في دولة فلسطين

طالبات المدارس في مدينة غزة يصطفن لحضور الفصل الدراسي، 2009

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ، أكبر كلية في غزة

وفي عام 2010، كانت نسبة الأمية بين الشباب في غزة أقل من 1%. وبحسب أرقام الأونروا، هناك 640 مدرسة في غزة: 383 مدرسة حكومية، و221 مدرسة تابعة للأونروا ، و36 مدرسة خاصة، تخدم ما مجموعه 441,452 طالبا وطالبة. [313]

وفي عام 2010، قدمت مدرسة الزهراء، وهي مدرسة خاصة في وسط غزة، برنامجًا خاصًا للتنمية العقلية يعتمد على الحسابات الرياضية. وتم إنشاء البرنامج في ماليزيا عام 1993، بحسب مدير المدرسة ماجد البارّي. [314]

في يونيو 2011، شعر بعض سكان غزة بالاستياء لأن الأونروا لم تقم بإعادة بناء منازلهم التي فقدتها في الانتفاضة الثانية، ومنعوا الأونروا من أداء خدماتها وأغلقوا مخيمات الأونروا الصيفية. وأغلق سكان غزة قسم الطوارئ التابع للأونروا ومكتب الخدمات الاجتماعية ومخازن حصص الإعاشة. [315]

في عام 2012، كان هناك خمس جامعات في قطاع غزة وثمانية مدارس جديدة قيد الإنشاء. [316] بحلول عام 2018، كانت تسع جامعات مفتوحة.

تأسست كلية المجتمع للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا عام 1998 في مدينة غزة. وفي عام 2003، انتقلت في عام 2006 في جنوب غزة. وفي عام (GPI) الكلية إلى حرمها الجديد وأنشأت معهد غزة بوليتكنك 2007، حصلت الكلية على الاعتماد لمنح درجة البكالوريوس باعتبارها الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في عام 2010، بلغ عدد طلاب الكلية 6000 طالب، في ثمانية أقسام تقدم أكثر من 40 (UCAS). تخصصًا. [317]

صحة

وفي غزة، هناك مستشفيات ومرافق رعاية صحية إضافية. بسبب العدد الكبير من الشباب، يعد معدل الوفيات من أدنى المعدلات في العالم، حيث يبلغ 0.315% سنويًا. [318] يحتل معدل وفيات الرضع المرتبة 105 من بين 224 دولة ومنطقة، بمعدل 16.55 حالة وفاة لكل 1000 ولادة. [319] يحتل قطاع غزة . المرتبة 24 من بين 135 دولة بحسب مؤشر الفقر البشري

كشفت دراسة أجرتها جامعة جونز هوبكنز (الولايات المتحدة) وجامعة القدس (في أبو ديس) لصالح منظمة كير الدولية في أواخر عام 2002، عن مستويات عالية جدًا من نقص التغذية بين السكان الفلسطينيين. ووجدت الدراسة أن 17.5% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرًا يعانون من سوء التغذية المزمن . وُجد أن 53% من النساء في سن الإنجاب و44% من الأطفال مصابون بفقر الدم . يؤثر انعدام الأمن في الحصول على الغذاء الكافي اعتبارًا من عام 2016 على ما يقرب من 70% من الأسر في غزة، حيث ارتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة من وكالات الأمم المتحدة من 72,000 في عام 2000، إلى 800,000 في عام 2014 [320]

بعد سيطرة حماس على قطاع غزة، واجهت الأوضاع الصحية في قطاع غزة تحديات جديدة. أعربت منظمة الصحة العالمية عن مخاوفها من تداعيات الانقسام السياسي الداخلي الفلسطيني؛ والتدهور الاجتماعي والاقتصادي؛ الأعمال العسكرية؛ والعزلة الجسدية والنفسية والاقتصادية على صحة السكان في غزة. [321] في دراسة أجريت عام 2012 على الأراضي المحتلة، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن حوالي 50% من الأطفال الصغار والرضع تحت سن الثانية و39.1% من النساء الحوامل اللاتي يتلقين رعاية ما قبل الولادة في غزة يعانون من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد. كما لاحظت المنظمة أن سوء التغذية المزمن لدى الأطفال دون سن الخامسة "لا يتحسن وربما يتدهور". [322]

ووفقاً للقادة الفلسطينيين في قطاع غزة، فإن غالبية المساعدات الطبية التي يتم تسليمها "انتهت صلاحيتها". ويقول منير البراش، مدير التبرعات في دائرة الصحة بغزة، إن 30% من المساعدات المرسلة لغزة تستخدم. [323] [فشل التحقق]

يجب على سكان غزة الذين يرغبون في الحصول على رعاية طبية في المستشفيات الإسرائيلية التقدم بطلب للحصول على تصريح تأشيرة طبية. وفي عام 2007، منحت دولة إسرائيل 7,176 تصريحًا ورفضت 1,627 تصريحًا. [324] [325]

وفي عام 2012، كان مستشفيان قيد الإنشاء بتمويل من تركيا والمملكة العربية السعودية. [326]

الثقافة والرياضة

.مدينة ملاهي غزة

الفنون الجميلة

كان قطاع غزة موطناً لفرع مهم من الحركة الفنية الفلسطينية المعاصرة منذ منتصف القرن العشرين. ومن أبرز الفنانين الرسامين إسماعيل عاشور، وشفيق رضوان، وبشير سنوار، وماجد شلة، وفايز السرساوي، وعبد الرحمن المزين، وإسماعيل شموط، والإعلاميين تيسير البطنجي (المقيم في فرنسا)، ولى الشوا (المقيم في لندن) . وينشط جيل ناشئ من الفنانين أيضاً في المنظمات الفنية غير الربحية مثل "نوافذ من غزة" و"مجموعة التقاء"، التي تستضيف بانتظام معارض وفعاليات مفتوحة للجمهور. [327]

علم الآثار

تأسس متحف غزة للآثار على يد جودت ن. خضري في عام 2008. [328] تم تدمير متحف القرارة الثقافي في خان يونس في انفجار نتيجة هجوم إسرائيلي في أكتوبر/تشرين الأول 2023. [329] [330]

ألعاب القوى

وفي عام 2010، افتتحت غزة أول حوض سباحة بالحجم الأولمبي في نادي الصداقة . أقيم حفل الافتتاح من قبل الجمعية الإسلامية. [331] يحمل فريق الصداقة للسباحة عدة ميداليات ذهبية وفضية من المنافسات الفلسطينية للسباحة. [332]

ينقل

يتعلم أكثر

يحتاج هذا القسم إلى اقتباسات إضافية للتحقق . (نوفمبر 2023)

جزء متضرر من مطار غزة، مايو 2002

وفي الفترة من 1920 إلى 1948، استضاف قطاع غزة أقسامًا من سكة حديد فلسطين ، التي تربط المنطقة بمصر.

ونظرًا للحصار المستمر على غزة، فإن أي سفر خارجي من غزة يتطلب تعاونًا من مصر أو إسرائيل.

طريق صلاح الدين ، المعروف أيضًا باسم طريق صلاح الدين السريع، هو الطريق السريع الرئيسي في قطاع غزة. ويمتد على طول 45 كيلومترًا (28 ميلًا)، ويمتد على كامل طول الأراضي من معبر رفح في الجنوب إلى معبر إيريز في الشمال. [333] تم تسمية الطريق على اسم القائد الأيوبي صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر . [81]

لقد كان ميناء غزة ميناء هامًا ونشطًا منذ العصور القديمة. وعلى الرغم من الخطط المنصوص عليها في اتفاقيات أوسلو للسلام لتوسيع الميناء، إلا أنه ظل تحت الحصار منذ انتخاب حماس كحزب أغلبية في انتخابات عام 2006. وتقوم كل من البحرية الإسرائيلية ومصر بفرض الحصار، الذي يحد من العديد من جوانب الحياة في غزة. ووفقًا لمنظمة هيومن رايتس ووتش، فإنه يحد بشكل خاص من حركة الأشخاص والتجارة، حيث تكون الصادرات هي الأكثر تأثرًا. كما يتأثر تحسين البنية التحتية وإعادة بنائها سلبيًا بهذه العقوبات. [334] توقفت خطط توسيع الميناء بعد اندلاع انتفاضة الأقصى .

افتتح مطار ياسر عرفات الدولي في تشرين الثاني/نوفمبر 1998 بعد توقيع اتفاقية أوسلو الثانية ومذكرة واي ريفر . وقد أُجبر على الإغلاق بعد تفكيك إسرائيل له في تشرين الأول/أكتوبر 2000. وقد دمرت طائرات جيش الدفاع الإسرائيلي محطة الرادار وبرج المراقبة التابعين له في عام 2001 خلال انتفاضة الأقصى. وقامت الجرافات بتدمير المدرج في يناير/كانون الثاني 2002. [234] [235] أما المدرج الوحيد المتبقي في القطاع، وهو مطار غوش قطيف ، فقد أصبح مهجورًا بعد فك الارتباط الإسرائيلي. قد يتم تقييد المجال الجوي فوق غزة من قبل القوات الجوية الإسرائيلية بموجب اتفاقيات أوسلو .

التلفزيون والراديو

في عام 2004، كان لدى معظم الأسر في غزة جهاز راديو وتلفزيون (أكثر من 70%)، وكان لدى حوالي 20% منهم جهاز كمبيوتر شخصي . يتمتع الأشخاص الذين يعيشون في غزة بإمكانية الوصول إلى برامج اتفاقية التجارة الحرة عبر الأقمار الصناعية، والبث التلفزيوني من هيئة الإذاعة الفلسطينية ، وهيئة الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية ، وهيئة الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية الثانية . [335]

==

ثانيا الضفة الغربية

العبرية : הגדה המערבית ; ad-Diffah al-Garbiyyah , عربى : الضفة الغربية) الضفة الغربية ,
تسمى بهذا الاسم نسبة لارتباطها بنهر الأردن , هي أكبر المنطقتين (HaGadah HaMa'aravit ,
الفلستينيتين (الأخرى هي قطاع غزة) قطاع) . منطقة غير ساحلية بالقرب من ساحل البحر الأبيض
المتوسط في منطقة المشرق العربي غرب آسيا , [2] يحدها الأردن والبحر الميت من الشرق وإسرائيل
(عبر الخط الأخضر) من الجنوب والغرب والشمال . [3]

الضفة الغربية

هاجادا هامعرفيت

موقع الضفة الغربية ضمن الأراضي المطالب بها لدولة فلسطين

الإحداثيات: 32°00' شمالاً و 35°21' شرقاً

منطقة

- المجموع

كم (2,183 ميل مربع) 5,655

سكان

- المجموع

[أ] (تقديرات يوليو 2021) 2,949,246

وحدة زمنية

EET (UTC+02:00)

EEST (UTC+03:00)

كود الأيزو 3166

ملاحظة

اللغات

العربية , العبرية

دين

الإسلام , اليهودية , المسيحية , السامرية

عملة

(ILS) الشيكل الإسرائيلي

(JOD) دينار أردني

أدى تحويل فلسطين الانتداب البريطاني عام 1948 إلى دولة إسرائيل إلى اندلاع حرب بين العرب
والإسرائيليين , وبعد ذلك احتلت الضفة الغربية الأردن ذات الأغلبية العربية . في عام 1950, ضم الأردن
المنطقة بالكامل , وحكمها حتى حرب الأيام الستة عام 1967 , عندما استولت عليها إسرائيل واحتلتها .
ومنذ ذلك الحين, قامت إسرائيل بإدارة الضفة الغربية تحت اسم منطقة يهودا والسامرة , ووسعت نطاق
مطالبتها لتشمل القدس الشرقية في عام 1980 . قسمت اتفاقيات أوسلو في منتصف التسعينيات
الضفة الغربية إلى ثلاثة مستويات إقليمية للسيادة الفلسطينية, عبر السلطة الوطنية الفلسطينية :
المنطقة أ (السلطة الوطنية الفلسطينية), المنطقة ب (السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل),
والمنطقة ج (إسرائيل, التي تضم 60%) الضفة الغربية). وتمارس السلطة الوطنية الفلسطينية إدارة

مدنية كاملة أو جزئية على 165 جيبا فلسطينيا في المناطق الثلاث. نظرًا لأن دولة فلسطين تطالب بالأراضي الفلسطينية (بما في ذلك القدس الشرقية) ، فإنها تظل مركزية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .

ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير قانونية بموجب القانون الدولي . [4] [5] [6] [7] تحتوي المنطقة (ج) على 230 مستوطنة إسرائيلية يطبق عليها القانون الإسرائيلي ، وكان من المفترض بموجب اتفاقيات أوسلو أن يتم نقل معظمها إلى السلطة الوطنية الفلسطينية بحلول عام 1997، لكن هذا لم يحدث. [8] نقلًا عن قانون عام 1980 الذي أعلنت فيه إسرائيل أن القدس عاصمة لها، ومعاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية عام 1994 ، واتفاقيات أوسلو، خلص حكم استشاري صادر عن محكمة العدل الدولية عام 2004 إلى أن الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، لا تزال قائمة. الأراضي التي تحتلها إسرائيل . [9]

وتبلغ مساحة الضفة الغربية حوالي 5640 كيلومترا مربعا (2180 ميلا مربعا). ويقدر عدد سكانها بـ 2,747,943 فلسطينيًا ، ويعيش أكثر من 670,000 مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية، منهم حوالي 220,000 يعيشون في القدس الشرقية.

محتويات

علم أصول الكلمات
الضفة الغربية

مدينة بيت لحم الضفة الغربية

اسم الضفة الغربية هو ترجمة للمصطلح العربي الضيفة الغربية ، والذي يشير إلى المنطقة الواقعة على الجانب الغربي من نهر الأردن والتي تم احتلالها عام 1948 وضممتها المملكة الأردنية الهاشمية عام 1950 . اعتبر هذا الضم على نطاق واسع غير قانوني، ولم يعترف به إلا العراق وباكستان والمملكة المتحدة . [10]

سيسجوردان

هو الاسم ("مضاء "على هذا الجانب من نهر الأردن) Cis-Jordan أو Cisjordan الاسم اللاتيني الجديد المعتاد للمنطقة في الرومانسية والعديد من اللغات الأخرى. ومع ذلك، أصبح اسم الضفة الغربية هو الاستخدام القياسي لهذا الكيان الجيوسياسي باللغة الإنجليزية وبعض اللغات الجرمانية الأخرى منذ إنشائها بعد الاستيلاء على الأردن عام 1948.

تم استخدام شرق الأردن المماثل (حرفيًا "فوق نهر الأردن") تاريخيًا لتعيين المنطقة التي تضم تقريبًا المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تقع إلى الشرق من نهر الأردن.

تاريخ

أنظر أيضا: تاريخ الشام القديم ، تاريخ فلسطين ، السامرة § التاريخو يهودا § التاريخ من عام 1517 حتى عام 1917، كانت المنطقة المعروفة الآن بالضفة الغربية تحت الحكم التركي ، كجزء من سوريا العثمانية .

ويعتبر مغارة الأولياء من أشهر الأماكن المقدسة في المنطقة.

في مؤتمر سان ريمو عام 1920 ، خصص الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الأولى المنطقة للانتداب البريطاني على فلسطين (1920-1948). ضم قرار سان ريمو، الذي تم اعتماده في 25 أبريل 1920، وعد بلفور لعام 1917. وكان هذا القرار والمادة 22 من ميثاق عصبة الأمم الوثيقتين الأساسيتين اللتين قام عليهما الانتداب البريطاني على فلسطين. أعلنت المملكة المتحدة عبد الله الأول أميراً على إمارة شرق الأردن في 11 أبريل 1921. وأعلنتها مملكة هاشمية مستقلة في 25 مايو 1946 .

وبموجب الأمم المتحدة في عام 1947، تم تصنيفها كجزء من دولة عربية مقترحة بموجب خطة تقسيم فلسطين . أوصى قرار الأمم المتحدة رقم 181 بتقسيم الانتداب البريطاني إلى دولة يهودية ، ودولة عربية، وجيب القدس الخاضع للإدارة الدولية . [11] تم تخصيص منطقة أوسع من الضفة الغربية الحديثة للدولة العربية. وحدد القرار المنطقة الموصوفة بـ "تلة السامرة ويهودا" ، [12] المنطقة المعروفة الآن باسم "الضفة الغربية" ، كجزء من الدولة العربية المقترحة . بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 ، تم الاستيلاء على هذه المنطقة من قبل شرق الأردن . [13]

الضفة الغربية الأردنية

للمزيد من المعلومات: الضم الأردني للضفة الغربية ، خطة اتحاد الملك حسين ، أسلمة القدس ، و الفلسطينيين في الأردن

الملك الحسين يحلق فوق الحرم القدسي الشريف في القدس عندما كان تحت السيطرة الأردنية عام 1965

خلال حرب عام 1948، احتلت إسرائيل أجزاء مما تم تحديده في خطة التقسيم التابعة للأمم المتحدة باسم "فلسطين". حددت اتفاقيات الهدنة لعام 1949 الحدود المؤقتة بين إسرائيل والأردن، مما يعكس بشكل أساسي ساحة المعركة بعد الحرب. [14] بعد مؤتمر أريحا في ديسمبر 1948، ضم شرق الأردن المنطقة الواقعة غرب نهر الأردن في عام 1950، وأطلق عليها اسم "الضفة الغربية" أو "سيسجوردان"، وعين المنطقة الواقعة شرق النهر باسم "الضفة الشرقية" أو "شرق الأردن". . حكم الأردن، كما يُعرف الآن، الضفة الغربية من عام 1948 حتى عام 1967. ولم يعترف المجتمع الدولي بضم الأردن رسمياً، باستثناء المملكة المتحدة والعراق. [15] [16] [17] تم تتويج الملك عبد الله ملك الأردن ملكاً على القدس من قبل الأسقف القبطي في 15 نوفمبر 1948. [18] مُنح العرب الفلسطينيون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية ، الجنسية الأردنية ونصف الجنسية الأردنية . مقاعد البرلمان ، وبالتالي التمتع بتكافؤ الفرص في جميع قطاعات الدولة. [19] [20]

وواصل العديد من اللاجئين العيش في المخيمات ويعتمدون على مساعدة الأونروا في معيشتهم. وبشكل اللاجئون الفلسطينيون أكثر من ثلث سكان المملكة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة. آخر انتخابات أردنية صوت فيها سكان الضفة الغربية كانت في نيسان/أبريل 1967. واستمر ممثلوهم في البرلمان في مناصبهم حتى عام 1988، عندما ألغيت مقاعد الضفة الغربية. ويتمتع الفلسطينيون بفرص متساوية في جميع قطاعات الدولة دون تمييز. [20] ظلت الزراعة هي النشاط الأساسي للإقليم. أما الضفة الغربية، على الرغم من صغر مساحتها، فقد كانت تحتوي على نصف الأراضي الزراعية في الأردن. [21]

في عام 1966، كان 43% من القوى العاملة البالغة 55000 شخص يعملون في الزراعة، وكان 2300 كيلومتر مربع قيد الزراعة. في عام 1965، كان يعمل في الصناعة 15.000 عامل، ينتجون 7% من الناتج القومي الإجمالي. انخفض هذا الرقم بعد حرب 1967، ولم يتم تجاوزه حتى عام 1983. [21] لعبت صناعة السياحة دورًا مهمًا. وحضر المؤتمر 26 فرعا لـ 8 بنوك عربية. أصبح الدينار الأردني عملة قانونية، ولا يزال كذلك حتى اليوم. [بحاجة لمصدر] 80% من أراضي زراعة الفاكهة في الأردن و40% من الخضروات تقع في الضفة الغربية. ومع بداية الاحتلال، لم تعد المنطقة قادرة على إنتاج عائدات التصدير. [22]

عشية الاحتلال، كانت الضفة الغربية تمثل 40% من الناتج المحلي الإجمالي الأردني، وما بين 34% و40% من إنتاجها الزراعي وما يقرب من نصف قوتها العاملة، على الرغم من أن ثلث الاستثمارات الأردنية فقط تم تخصيصها لها وخاصة للقطاع الخاص. قطاع بناء المساكن. [23] على الرغم من أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كان أكبر بعشر مرات من نظيره في الضفة الغربية، إلا أن الاقتصاد الإسرائيلي عشية الاحتلال شهد عامين (1966-1967) من الركود الحاد. [24]

مباشرة بعد الاحتلال، من عام 1967 إلى عام 1974، ازدهر الاقتصاد. في عام 1967، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الفلسطيني 1349 دولارًا للفرد لكل مليون شخص. [24] بلغ عدد سكان الضفة الغربية 585,500 نسمة، [ب] منهم 18% لاجئين، وكان ينمو سنويًا بنسبة 2%. وقد تأخر النمو في الضفة الغربية، مقارنة بغزة (3%)، بسبب تأثير الهجرة الجماعية لسكان الضفة الغربية الباحثين عن عمل في الأردن. [26] بينما أفسحت الزراعة المجال أمام التنمية الصناعية في إسرائيل، ظلت الزراعة في الضفة الغربية تنتج 37% من الناتج المحلي، والصناعة 13% فقط. [27]

وكان معدل نمو اقتصاد الضفة الغربية في فترة الحكم الأردني للضفة الغربية، قبل الاحتلال الإسرائيلي، يتسارع بمعدل سنوي يتراوح بين 6 و8%. وكان معدل النمو هذا لا غنى عنه إذا كان للضفة الغربية في مرحلة ما بعد الحرب أن تتمكن من تحقيق الاعتماد على الذات اقتصادياً .

المحافظة العسكرية الإسرائيلية والإدارة المدنية

المقالات الرئيسية: المحافظة العسكرية الإسرائيلية و الإدارة المدنية الإسرائيلية

في يونيو 1967، احتلت إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية نتيجة لحرب الأيام الستة . باستثناء القدس الشرقية والمنطقة الحرام الإسرائيلية-الأردنية السابقة ، لم تقم إسرائيل بضم الضفة الغربية. وظلت تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية حتى عام 1982.

وقد عين قرار القمة العربية لعام 1974 في الرباط منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني". لم يتخلى الأردن رسميًا عن مطالبته بالمنطقة حتى عام 1988، [28] عندما قطع جميع العلاقات الإدارية والقانونية مع الضفة الغربية، وفي النهاية جرد فلسطينيي الضفة الغربية من الجنسية الأردنية. [29]

في عام 1982، نتيجة لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ، تحول الحكم العسكري المباشر إلى سلطة شبه مدنية ، تعمل مباشرة تحت إشراف وزارة الدفاع الإسرائيلية، وتتولى السيطرة على الشؤون

المدنية للفلسطينيين من جيش الدفاع الإسرائيلي إلى موظفي الخدمة المدنية في إسرائيل. وزارة الدفاع. وكانت المستوطنات الإسرائيلية تدار تحت اسم منطقة يهودا والسامرة ، مباشرة من قبل إسرائيل.

منذ اتفاقيات أوسلو عام 1993 ، تسيطر السلطة الفلسطينية رسميًا على منطقة غير متجاورة جغرافيًا تشكل حوالي 11% من الضفة الغربية، والمعروفة باسم المنطقة (أ) ، والتي تظل خاضعة للتوغلات الإسرائيلية. وتخضع المنطقة (ب)، حوالي 28% منها، للسيطرة العسكرية الإسرائيلية-الفلسطينية المشتركة والسيطرة المدنية الفلسطينية. المنطقة ج ، حوالي 61% منها، تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة. على الرغم من أن 164 دولة تشير إلى الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، باسم "الأراضي الفلسطينية المحتلة" ، [30] [31] فإن دولة إسرائيل تقبس من الأمم المتحدة أن الأراضي التي تم الاستيلاء عليها في الحرب فقط من "سيادة راسخة ومعترف بها" تعتبر محتلة إقليم. [32]

بعد الانقسام بين فتح وحماس عام 2007 ، أصبحت مناطق الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الفلسطينية جزءًا حصريًا من السلطة الفلسطينية. قطاع غزة تحكمه حماس .

التأثير الاقتصادي المبكر

أهمل الأردنيون استثمار الكثير في المنطقة خلال فترة حكمهم للمنطقة، على الرغم من وجود بعض الاستثمار في المنطقة المجاورة مباشرة للقدس.

بعد فترة وجيزة من حرب عام 1967، أصدر ييجال ألون خطة ألون ، التي كانت ستضم شريطاً على طول وادي نهر الأردن واستثنت المناطق الأقرب إلى حدود ما قبل عام 1967، والتي كانت بها كثافة عالية من الفلسطينيين. اقترح موشيه ديان خطة شبهها غيرشوم جورنبرج بـ "صورة سلبية لألون". [ج] تطورت خطة ألون على مدى فترة من الزمن لتشمل المزيد من الأراضي. وكانت المسودة النهائية التي يعود تاريخها إلى عام 1970 ستضم حوالي نصف الضفة الغربية. [34] لم يكن لدى إسرائيل نهج شامل لدمج الضفة الغربية: [د]

لقد وضع الاحتلال المبكر قيودًا صارمة على الاستثمار العام وبرامج التنمية الشاملة في المناطق. تم إغلاق البنوك التجارية البريطانية والعربية العاملة في الضفة الغربية بعد وقت قصير من تولي إسرائيل السلطة هناك. بعد ذلك، افتتح بنك لئومي تسعة فروع، دون أن يحل محل النظام السابق بنجاح. وكان بإمكان المزارعين الحصول على قروض، لكن رجال الأعمال الفلسطينيين تجنبوا الاقتراض منهم، حيث كانوا يتقاضون فائدة بنسبة 9% مقارنة بفائدة 5% في الأردن. [36] [37] بحلول يونيو 1967، تم تسجيل ثلث أراضي الضفة الغربية فقط بموجب قانون تسوية النزاعات حول الأراضي والمياه الأردني . في عام 1968، تحركت إسرائيل لإلغاء إمكانية تسجيل الملكية في السجل العقاري الأردني. [38]

ويذكر إيان لوستيك أن إسرائيل "منعت فعليًا" الاستثمار الفلسطيني في الصناعة والزراعة المحلية. [39] وفي الوقت نفسه، شجعت إسرائيل العمالة العربية على الدخول في الاقتصاد الإسرائيلي، واعتبرتهم سوقًا جديدًا وموسعًا ومحتمًا للصادرات الإسرائيلية. وتم السماح بتصدير محدود للسلع الفلسطينية إلى إسرائيل. [40] يُعتقد أن مصادرة الأراضي الزراعية الرئيسية في اقتصاد كان ثلثا القوى العاملة فيه يزرع، هو السبب في هروب العمال للعمل في إسرائيل. [41]

ما يصل إلى 40% من القوى العاملة يتنقلون إلى إسرائيل يوميًا ولا يجدون سوى وظائف وضيعة منخفضة الأجر. [42] كانت التحويلات المالية من العمال الذين يتقاضون أجرًا في إسرائيل هي العامل الرئيسي في النمو الاقتصادي الفلسطيني خلال سنوات الازدهار 1969-1973. [43] كان لهجرة العمال من المناطق أثر سلبي على الصناعة المحلية، من خلال خلق ندرة في العمالة الداخلية في الضفة الغربية وما ترتب على ذلك من ضغوط من أجل زيادة الأجور هناك. [44] أدى التناقض بين نوعية حياتهم والازدهار المتزايد للإسرائيليين إلى إثارة الاستياء. [42]

وفي محاولة لفرض سلطة حكومية، أنشأت إسرائيل نظام تراخيص لا يمكن بموجبه بناء أي مصنع صناعي دون الحصول على تصريح إسرائيلي مسبق. وبموجب الأمر العسكري رقم 393 (14 حزيران/يونيو 1970)، مُنح القائد المحلي السلطة والسلطة لمنع أي بناء إذا كان المبنى، في تقديره، قد يشكل خطراً على أمن إسرائيل. وكان التأثير الإجمالي هو عرقلة تطوير التصنيع وإخضاع أي نشاط صناعي محلي لمقتضيات الاقتصاد الإسرائيلي، أو منع إنشاء الصناعات التي قد تنافس الصناعات الإسرائيلية. على سبيل المثال، مُنح أصحاب المشاريع من الحصول على تصريح لإنشاء مصنع أسمنت في الخليل. ومن أجل حماية المزارعين الإسرائيليين، تم حظر إنتاج البطيخ، وحظر استيراد العنب والتمر، وتم وضع حدود لعدد الخيار والطماطم التي يمكن إنتاجها. [45] مارس منتجوا الحليب الإسرائيليون ضغوطاً على وزارة الصناعة والتجارة لوقف إنشاء مصنع ألبان تنافسي في رام الله. [46]

وكان التأثير الإجمالي بعد عقدين من الزمن هو أن 15% من جميع الشركات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي توظف أكثر من ثمانية أشخاص، و32% لديها سبعة أشخاص أو أقل، مُنعت من بيع منتجاتها في إسرائيل. [47] شوهت السياسات الحمائية الإسرائيلية العلاقات التجارية الأوسع إلى درجة أنه بحلول عام 1996، كان 90% من جميع واردات الضفة الغربية تأتي من إسرائيل، حيث دفع المستهلكون أكثر مما كانوا سيدفعون مقابل منتجات مماثلة لو تمكنوا من ممارسة الاستقلال التجاري. [48]

الوضع القانوني

المقال الرئيسي: الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية

أنظر أيضا: منطقة يهودا والسامرة و قائمة المستوطنات الإسرائيلية

.خريطة تقارن بين حدود خطة التقسيم عام 1947 وهدنة عام 1949

: الحدود المحددة في خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين لعام 1947

المنطقة المخصصة للدولة اليهودية

المساحة المخصصة لدولة عربية

مخطط منفصل يقصد أن القدس لن تكون يهودية ولا عربية

:خطوط الهدنة لعام 1949 (الخط الأخضر)

الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل منذ عام 1949

الأراضي الخاضعة للسيطرة المصرية والأردنية من عام 1948 حتى عام 1967

ومن عام 1517 إلى عام 1917، كانت الضفة الغربية جزءًا من الإمبراطورية العثمانية . تخلت تركيا، الدولة التي خلفت الإمبراطورية العثمانية، عن مطالباتها الإقليمية في عام 1923، ووقعت معاهدة لوزان ، وأصبحت المنطقة التي تسمى الآن الضفة الغربية جزءًا لا يتجزأ من الانتداب البريطاني على فلسطين. خلال فترة الانتداب، لم يكن لبريطانيا حق السيادة، الذي كان يتمتع به الشعب الخاضع للانتداب. [49] ومع ذلك، قامت بريطانيا، بصفتها الوصية على الأرض، بتطبيق قوانين حيازة الأراضي في فلسطين، التي ورثتها من الأتراك العثمانيين (كما هو محدد في قانون الأراضي العثماني لعام 1858)، وتطبيق هذه القوانين على كل من القانون العربي واليهودي. المستأجرين أو غير ذلك. [50] في عام 1947 أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن تصبح المنطقة التي أصبحت الضفة الغربية جزءًا من الدولة العربية المستقبلية، لكن هذا الاقتراح عارضته الدول العربية في ذلك الوقت. وفي عام 1948، احتل الأردن الضفة الغربية وضمها عام 1950 . [15]

وفي عام 1967، استولت إسرائيل على الضفة الغربية من الأردن في حرب الأيام الستة. وتلا ذلك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 ، الذي دعا إلى الانسحاب (العودة إلى خطوط الهدنة لعام 1949) من الأراضي المحتلة في الصراع مقابل السلام والاعتراف المتبادل. منذ عام 1979، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، [51] الجمعية العامة للأمم المتحدة ، [30] الولايات المتحدة، [52] الاتحاد الأوروبي، [53] محكمة العدل الدولية ، [54] واللجنة الدولية للأحمر يشير الصليب [31] إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، باعتبارها الأراضي الفلسطينية المحتلة أو الأراضي المحتلة. وأكد قرار الجمعية العامة 58/292 (17 أيار/مايو 2004) أن للشعب الفلسطيني الحق في السيادة على المنطقة. [55]

وقضت محكمة العدل الدولية والمحكمة العليا الإسرائيلية بأن وضع الضفة الغربية هو وضع احتلال عسكري. [56] خلصت محكمة العدل الدولية في فتاها الصادرة عام 2004 إلى ما يلي:

احتلت إسرائيل الأراضي الواقعة بين الخط الأخضر والحدود الشرقية السابقة لفلسطين تحت الانتداب في عام 1967 أثناء النزاع المسلح بين إسرائيل والأردن. وبموجب القانون الدولي العرفي، لاحظت المحكمة أن هذه الأراضي كانت بالتالي أراضي محتلة تتمتع فيها إسرائيل بوضع السلطة القائمة بالاحتلال. ولم تفعل الأحداث اللاحقة في هذه المناطق شيئًا لتغيير هذا الوضع. وتخلص المحكمة إلى أن جميع هذه الأراضي (بما في ذلك القدس الشرقية) تظل أراضي محتلة وأن إسرائيل ظلت تتمتع بوضع السلطة القائمة بالاحتلال. [56] [57]

:وفي السياق نفسه، ذكرت المحكمة العليا الإسرائيلية في قضية بيت سوريك عام 2004 ما يلي:

إن نقطة الانطلاق العامة لجميع الأطراف - وهي أيضًا نقطة انطلاقنا - هي أن إسرائيل تسيطر على المنطقة تحت الاحتلال العسكري (الاحتلال العسكري) وتنبع سلطة القائد العسكري من أحكام القانون الدولي العام فيما يتعلق بالاحتلال الحربي. تم تحديد هذه القواعد بشكل أساسي في اللوائح المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية، لاهاي، 18 أكتوبر 1907 [فيما يلي - لوائح لاهاي]. وتعكس هذه اللوائح القانون الدولي العرفي. كما أن سلطة القائد العسكري راسخة في اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام 1949. [56] [58]

وقد عرّفت السلطة التنفيذية للحكومة الإسرائيلية، من خلال وزارة الخارجية، الضفة الغربية بأنها أرض "متنازع عليها" بدلاً من "محتلة"، ولا يمكن تحديد وضعها إلا من خلال المفاوضات. وتقول الوزارة إن الضفة الغربية لم يتم الاستيلاء عليها في الحرب لأنها لم تكن تحت السيادة الشرعية لأي دولة قبل حرب الأيام الستة (عندما احتلتها إسرائيل). [32]

غير أن حكم محكمة العدل الدولية الصادر في 9 تموز/يوليه 2004، خلص إلى أن الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، هي أرض تسيطر عليها إسرائيل تحت الاحتلال العسكري، بغض النظر عن وضعها قبل وقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي، وأن اتفاقية جنيف الرابعة ينطبق بحكم القانون . [59] يعتبر المجتمع الدولي الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) أراضي تحتلها إسرائيل. [60]

يحظر القانون الدولي (المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة) "نقل سكان قوة الاحتلال إلى الأراضي المحتلة"، مما يحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية عدم توطين المواطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية. [61]

اعتبارًا من فبراير 2020، اعترفت 134 (69.4%) من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة بدولة فلسطين [62] داخل الأراضي الفلسطينية ، والتي تعترف بها إسرائيل لتشكل وحدة إقليمية واحدة، [63] [64] [] والتي تشكل الضفة الغربية جوهر الدولة المرتقبة. [65]

مدينة أريحا الضفة الغربية

الحالة السياسية

المقال الرئيسي: وضع الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967

الرئيس الأمريكي جورج بوش ومحمود عباس في رام الله عام 2008

وكان الوضع المستقبلي للضفة الغربية، إلى جانب قطاع غزة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، موضوعاً للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على الرغم من أن خريطة الطريق للسلام لعام 2002 ، التي اقترحتها " اللجنة الرباعية " التي تضم الولايات المتحدة وروسيا يتصور الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة قيام دولة فلسطينية مستقلة في هذه الأراضي تعيش جنبًا إلى جنب مع إسرائيل (انظر أيضًا مقترحات الدولة الفلسطينية). غير أن "خريطة الطريق" تنص على أنه في المرحلة الأولى، يجب على الفلسطينيين إنهاء جميع الهجمات على إسرائيل، بينما يجب على إسرائيل تفكيك جميع المواقع الاستيطانية.

تعتقد السلطة الفلسطينية أن الضفة الغربية يجب أن تكون جزءًا من دولتها ذات السيادة، وأن وجود السيطرة العسكرية الإسرائيلية يشكل انتهاكًا لحقها في حكم السلطة الفلسطينية. وتصف الأمم المتحدة الضفة الغربية وقطاع غزة بالأراضي التي تحتلها إسرائيل . وتشير وزارة الخارجية الأمريكية أيضًا إلى الأراضي المحتلة . [66] [67] [68]

في عام 2005، أعرب سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، دانييل سي. كورترز ، عن دعم الولايات المتحدة "لاحتفاظ إسرائيل بالمراكز السكانية الإسرائيلية الرئيسية [في الضفة الغربية] كنتيجة

للمفاوضات"، [69] مما يعكس تصريح الرئيس بوش . قبل عام من ذلك التاريخ، كان من المفترض أن تعكس معاهدة السلام الدائمة "الحقائق الديموغرافية" في الضفة الغربية. [70] في مايو/أيار 2011، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما رسميًا دعم الولايات المتحدة للدولة الفلسطينية المستقبلية على أساس الحدود قبل حرب 1967، مما يسمح بتبادل الأراضي حيث يكون ذلك مقبولًا بشكل متبادل بين الجانبين. وكان أوباما أول رئيس أميركي يدعم هذه السياسة رسميًا، لكنه ذكر أن هذه السياسة كانت تتمسك بها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة في مفاوضاتها في الشرق الأوسط. [71] [72]

في ديسمبر 2016، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارًا أدان النشاط الاستيطاني الإسرائيلي باعتباره "انتهاكًا صارخًا" للقانون الدولي "ليس له شرعية قانونية". ويطالب إسرائيل بوقف مثل هذا النشاط والوفاء بالتزاماتها كقوة محتلة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة. [73] [74] وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت. [75] [74]

وفي عام 2020، كشف الرئيس دونالد ترامب عن خطة سلام تختلف جذريًا عن خطط السلام السابقة. فشلت الخطة في الحصول على الدعم. [76] [77]

الرأي العام

وبعارض الرأي العام الفلسطيني الوجود العسكري الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية باعتباره انتهاكًا لحقهم في إقامة الدولة والسيادة. [78] ينقسم الرأي الإسرائيلي إلى عدة آراء:

الانسحاب الكامل أو الجزئي من الضفة الغربية على أمل التعايش السلمي في دول منفصلة (يُسمى أحيانًا موقف "الأرض مقابل السلام")؛ (في استطلاع للرأي أجري عام 2003، أيد 76% من الإسرائيليين اتفاق سلام على أساس هذا المبدأ). [79]

الحفاظ على الوجود العسكري في الضفة الغربية للحد من الإرهاب الفلسطيني عن طريق الردع أو التدخل المسلح، مع التخلي عن درجة ما من السيطرة السياسية؛ ضم الضفة الغربية مع اعتبار السكان الفلسطينيين الذين يحملون جنسية السلطة الفلسطينية ولديهم تصريح إقامة إسرائيلي وفقًا لخطة إيلون للسلام؛ ضم الضفة الغربية واستيعاب السكان الفلسطينيين في مواطنين إسرائيليين كاملين الأهلية؛ نقل السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية (أظهر استطلاع للرأي أجري عام 2002 في ذروة انتفاضة الأقصى أن 46% من الإسرائيليين يؤيدون نقل الفلسطينيين لسكان القدس). [80]

جغرافية

منظر لجبال يهودا من رام الله

تبلغ مساحة الضفة الغربية 5628 أو 5640 كيلومترًا مربعًا (2173 أو 2178 ميلًا مربعًا)، والتي تضم 21.2% من فلسطين الانتدابية السابقة (باستثناء الأردن) [81] وتتميز بتضاريس جبلية وعرة بشكل عام. يبلغ الطول الإجمالي للحدود البرية للمنطقة 404 كم (251 ميل). [3] معظم التضاريس وعرة في المرتفعات، وبعض النباتات في الغرب، ولكنها قاحلة إلى حد ما في الشرق. يمتد الارتفاع بين شاطئ البحر الميت عند -408 م إلى أعلى نقطة في جبل النبي يونس ، عند 1030 م (3379 قدمًا) فوق مستوى سطح البحر .

[82] منطقة الضفة الغربية غير ساحلية؛ تعتبر المرتفعات منطقة التغذية الرئيسية لطبقات المياه الجوفية الساحلية في إسرائيل. [3]

تبلغ مساحة الضفة الغربية 220 كيلومتر مربع (85 ميل مربع) من المساحة المائية، وتتكون من الربع الشمالي الغربي من البحر الميت.

الموارد الطبيعية قليلة في المنطقة باستثناء الأراضي الصالحة للزراعة والتي تشكل 27% من مساحة أراضي المنطقة. ويستخدم في الغالب كمراعي دائمة (32% من الأراضي الصالحة للزراعة) واستخدامات زراعية موسمية (40%). [3] تشكل الغابات والأراضي الحرجية 1% فقط، مع عدم وجود محاصيل دائمة. [3]

مناخ
مناخ الضفة الغربية متوسطي في معظمه ، وهو أكثر برودة قليلاً في المناطق المرتفعة مقارنة بالساحل غرب المنطقة. وفي الشرق، تشمل الضفة الغربية صحراء יהודה وساحل البحر الميت - وكلاهما يتميز بمناخ جاف وحار.

في المناطق الأكثر ارتفاعاً في الشمال الغربي، يبلغ معدل هطول الأمطار السنوي أكثر من 27 بوصة (685 ملم). وينخفض هذا في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي إلى أقل من 4 بوصات (100 ملم). وتستخدم الأراضي الجبلية لرعي الأغنام وزراعة الزيتون والحبوب والفواكه. ويزرع وادي نهر الأردن أيضاً لمختلف الفواكه والخضروات. [83]

الجيوب الفلسطينية
المقالات الرئيسية: الجيوب الفلسطينية و السلطة الوطنية الفلسطينية

خريطة للمستوطنات والإغلاقات في الضفة الغربية في كانون الثاني/يناير 2006: الأصفر = المراكز الحضرية الفلسطينية. اللون الوردي الفاتح = المناطق العسكرية المغلقة أو المناطق الحدودية للمستوطنات أو المناطق المعزولة بالجدار العازل الإسرائيلي في الضفة الغربية ؛ الوردي الداكن = المستوطنات أو البؤر الاستيطانية أو القواعد العسكرية. الخط الأسود = مسار الحاجز أعلنت اتفاقيات أوسلو لعام 1993 أن الوضع النهائي للضفة الغربية سيكون خاضعاً لتسوية مرتقبة بين إسرائيل والقيادة الفلسطينية. وفي أعقاب هذه الاتفاقيات المؤقتة، سحبت إسرائيل حكمها العسكري من : بعض أجزاء الضفة الغربية، والتي تم تقسيمها إلى ثلاث مناطق

المنطقة أ 2.7% [من ماذا؟] سيطرة مدنية كاملة للسلطة الفلسطينية، تشمل البلدات الفلسطينية وبعض المناطق الريفية البعيدة عن المستوطنات الإسرائيلية في الشمال (بين جنين ونابلس وطوباس وطولكرم) ، وفي الجنوب (حول الخليل)، وواحدة في وسط جنوب المدينة. سلفيت . [85] منطقة ب 25.2% [من ماذا؟] تضيف مناطق ريفية أخرى مأهولة بالسكان، والعديد منها أقرب إلى وسط الضفة الغربية. تحتوي المنطقة (ج) على جميع المستوطنات الإسرائيلية (باستثناء المستوطنات في القدس الشرقية)، والطرق المستخدمة للوصول إلى المستوطنات، والمناطق العازلة (بالقرب من المستوطنات، والطرق، والمناطق الاستراتيجية، وإسرائيل)، وكل غور الأردن وصحراء יהודה تقريباً .

المنطقتان "أ" و"ب" مقسمتان إلى 227 منطقة منفصلة (199 منها أصغر من 2 كيلومتر مربع (1 ميل مربع)) تفصلها عن بعضها البعض المنطقة "ج" التي تسيطر عليها إسرائيل. [86] المناطق "أ" و"ب" و"ج" تعبر المحافظات الـ 11 المستخدمة كتقسيمات إدارية من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل وجيش الدفاع الإسرائيلي وتسمى بأسماء المدن الكبرى. المناطق المفتوحة بشكل رئيسي في المنطقة ج، والتي تحتوي على جميع الموارد الأساسية من الأراضي الصالحة للزراعة وأراضي البناء ونبابع المياه والمهاجر والمواقع ذات القيمة السياحية اللازمة لتطوير دولة فلسطينية قابلة للحياة، [87] كان من المقرر تسليمها إلى الفلسطينيين من خلال 1999 بموجب اتفاقيات أوسلو كجزء من اتفاق الوضع النهائي. ولم يتم التوصل إلى هذا الاتفاق أبداً. [88]

وفقاً لمنظمة بتسيلم ، بينما تعيش الغالبية العظمى من السكان الفلسطينيين في المنطقتين (أ) و(ب)، فإن الأراضي الشاغرة المتاحة للبناء في عشرات القرى والبلدات في جميع أنحاء الضفة الغربية تقع على هامش المجتمعات وتعرف بأنها المنطقة (ج). [89] أقل من 1% من المنطقة "ج" مخصصة للاستخدام من قبل الفلسطينيين، الذين لا يستطيعون قانونياً البناء في قراهم الموجودة في المنطقة "ج" بسبب القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية، [90] [91]

وخلص تقييم أجراه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في عام 2007 إلى أن ما يقرب من 40% من الضفة الغربية قد تم الاستيلاء عليها من قبل البنية التحتية الإسرائيلية. إن البنية التحتية، التي تتكون من المستوطنات والجدار العازل والقواعد العسكرية والمناطق العسكرية المغلقة والمحميات الطبيعية التي أعلنتها إسرائيل والطرق المصاحبة لها، محظورة أو خاضعة لرقابة مشددة على الفلسطينيين. [92]

في يونيو/حزيران 2011، نشرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان تقريراً وجد أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تعرضوا في عام 2010 إلى "حملة شبه منهجية" من انتهاكات حقوق الإنسان من قبل السلطة الفلسطينية وحماس ، فضلاً عن من قبل السلطات الإسرائيلية ، وتحمل قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وحماس المسؤولية عن التعذيب والاعتقالات والاحتجاز التعسفي. [93]

المنطقة التي ضمتها إسرائيل
المقال الرئيسي: القدس الشرقية

القدس الكبرى ، مايو 2006. خريطة الاستشعار عن بعد لوكالة المخابرات المركزية تظهر المناطق التي تعتبر مستوطنات، بالإضافة إلى مخيمات اللاجئين والأسوار والجدران، وما إلى ذلك. ومن خلال قانون القدس ، قامت إسرائيل بتوسيع سيطرتها الإدارية على القدس الشرقية . وقد تم تفسير هذا في كثير من الأحيان على أنه بمثابة ضم رسمي، على الرغم من أن إيان لوستيك ، في مراجعة الوضع القانوني للإجراءات الإسرائيلية، قال إنه لم يحدث مثل هذا الضم على الإطلاق. يتمتع السكان الفلسطينيون بوضع الإقامة الدائمة القانونية . [94] [95] رفضاً لقانون القدس، أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 ، معلناً أن القانون "لاغي وباطل". على الرغم من أنه يُسمح للمقيمين الدائمين، إذا رغبوا في ذلك، بالحصول على الجنسية الإسرائيلية إذا استوفوا شروطاً معينة بما في ذلك قسم الولاء للدولة والتخلي عن أي جنسية أخرى، فإن معظم

الفلسطينيين لم يتقدموا بطلب للحصول على الجنسية الإسرائيلية لأسباب سياسية. [96] هناك أسباب مختلفة محتملة لعدم ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل بعد احتلالها عام 1967. [97] لم تؤكد الحكومة الإسرائيلية رسميًا السبب الرسمي؛ إلا أن المؤرخين والمحللين قد وضعوا مجموعة متنوعة منها، معظمها ديموغرافية. ومن بين تلك الأكثر شيوعًا ما يلي:

الإحجام عن منح جنسيتها لعدد كبير من السكان الذين يحتمل أن يكونوا معاديين والذين أقسم حلفاؤهم على تدمير إسرائيل. [98] [99] لتبادل الأرض مقابل السلام في نهاية المطاف مع الدول المجاورة [98] [99] الخوف من أن عدد السكان من أصل عربي، بما في ذلك المواطنين الإسرائيليين من أصل فلسطيني، سوف يفوق عدد اليهود الإسرائيليين غرب نهر الأردن. [97] [98] شرعية الضم المتنازع عليها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة [100] تم توضيح أهمية المخاوف الديموغرافية لبعض الشخصيات المهمة في القيادة الإسرائيلية عندما كتب أبراهام بورغ ، رئيس الكنيست السابق والرئيس السابق للوكالة اليهودية لإسرائيل، في صحيفة الغارديان في سبتمبر 2003:

بين الأردن والبحر الأبيض المتوسط لم تعد هناك أغلبية يهودية واضحة. ولذلك، أيها المواطنون، ليس من الممكن الاحتفاظ بالأمر برمته دون دفع ثمن. لا يمكننا الاحتفاظ بأغلبية فلسطينية تحت الحذاء الإسرائيلي وفي نفس الوقت مع مرور الوقت نعتقد أننا الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية دون حقوق متساوية لجميع الذين يعيشون هنا، العرب واليهود على حد سواء. لا يمكننا الاحتفاظ بالأراضي والحفاظ على الأغلبية اليهودية في الدولة اليهودية الوحيدة في العالم - ليس بالوسائل إنسانية وأخلاقية ويهودية". [101]

المنطقة (ج) والمستوطنات الإسرائيلية

المقالات الرئيسية: المنطقة ج (الضفة الغربية) و القانون الدولي والمستوطنات الإسرائيلية

خريطة المستوطنات الإسرائيلية والمنطقة (ج) (أرجواني وأزرق)، 2020

اعتبارًا من عام 2022، هناك أكثر من 450,000 مستوطن إسرائيلي يعيشون في 132 مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية، بالإضافة إلى 220,000 مستوطن يهودي يقيمون في 12 مستوطنة في القدس الشرقية. [102] [103] [فشل التحقق] بالإضافة إلى ذلك، هناك أكثر من 140 بؤرة استيطانية إسرائيلية في الضفة الغربية غير معترف بها، وبالتالي فهي غير قانونية حتى بموجب القانون الإسرائيلي، ولكن مع ذلك تم تزويدها بالبنية التحتية والمياه والصرف الصحي والخدمات. خدمات أخرى من قبل السلطات. وهي معروفة بالعامية باسم "البؤر الاستيطانية غير القانونية". [104]

نتيجة لتطبيق القانون الإسرائيلي في المستوطنات ("قانون الجيب") ، يتم تطبيق أجزاء كبيرة من القانون المدني الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية وعلى الإسرائيليين الذين يعيشون في الأراضي التي تحتلها إسرائيل. [105]

والإجماع الدولي هو أن جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير قانونية بموجب القانون الدولي. [106] [107] [108] [109] وعلى وجه الخصوص، يعتبر الاتحاد الأوروبي ككل [110] أن جميع المستوطنات غير قانونية. وبالمثل، تعارض قطاعات كبيرة من الجمهور الإسرائيلي استمرار وجود اليهود

الإسرائيليين في الضفة الغربية، وقد أيدت نقل المستوطنات في عام 2005. [111] يرى غالبية علماء القانون أيضًا أن المستوطنات تنتهك القانون الدولي، [5] إلا أن الأفراد بما في ذلك جوليوس ستون ، [112] [113] وبوجين روستو [114] قالوا إنها قانونية بموجب القانون الدولي. [115]

مباشرة بعد حرب عام 1967، نصح تيودور ميرون ، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية، الوزراء الإسرائيليين في مذكرة "سرية للغاية" بأن أي سياسة لبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة تنتهك القانون الدولي و"تعارض مع الأحكام الصريحة لاتفاقية جنيف الرابعة". [116] [117] [118] وبعد خمسين عامًا، مستشهدًا بعقود من الدراسات القانونية حول هذا الموضوع، كرر ميرون رأيه القانوني فيما يتعلق بعدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. [119]

وقد أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عدة قرارات غير ملزمة تتناول قضية المستوطنات. ومن الأمثلة النموذجية على ذلك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 446 الذي ينص على أن "ممارسات إسرائيل في إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 ليس لها أي شرعية قانونية"، ويدعو إسرائيل "باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال إلى الالتزام بدقة". بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 . [120]

وقد دعا مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة، الذي عقد في جنيف في 5 كانون الأول/ديسمبر 2001، "سلطة الاحتلال إلى الاحترام الكامل والفعال لاتفاقية جنيف الرابعة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والامتناع عن ارتكاب أي انتهاك من الاتفاقية." وأكدت الأطراف السامية المتعاقدة من جديد "عدم شرعية الاستيطان في الأراضي المذكورة وتوسيعها". [121]

في 30 ديسمبر 2007، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمرًا يتطلب موافقة كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع الإسرائيلي على جميع الأنشطة الاستيطانية (بما في ذلك التخطيط) في الضفة الغربية. [122] ولم يكن لهذا التغيير تأثير يذكر مع استمرار توسع المستوطنات وإنشاء مستوطنات جديدة. في 31 أغسطس 2014، أعلنت إسرائيل أنها ستصادر 400 هكتار من الأراضي في الضفة الغربية لإيواء 1000 عائلة إسرائيلية في نهاية المطاف. ووصف الاعتماد بأنه الأكبر منذ أكثر من 30 عامًا. [123] وفقًا لتقارير الإذاعة الإسرائيلية، جاء هذا التطور ردًا على اختطاف وقتل مراقبين إسرائيليين عام 2014 . [123]

البؤر الاستيطانية الفلسطينية

مظاهرة فلسطينية ضد هدم قرية سوسيا

نشرت صحيفة هآرتس مقالاً في كانون الأول (ديسمبر) 2005 حول هدم "البؤر الاستيطانية الفلسطينية" كان هناك معايير مزدوجة PeaceNow في بلعين . [124] أثارت عمليات الهدم جدلاً سياسياً، حيث وفقاً ل ("بعد ما حدث اليوم في بلعين، لا يوجد سبب يدفع الدولة إلى الدفاع عن قرارها بمواصلة البناء" نسبة إلى مايكل سفارد) .

وفي يناير/كانون الثاني 2012، وافق الاتحاد الأوروبي على تقرير "المنطقة ج وبناء الدولة الفلسطينية". وقال التقرير إن الوجود الفلسطيني في المنطقة (ج) تقوضه إسرائيل باستمرار، وأن جهود بناء الدولة

في المنطقة (ج) التابعة للسلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي لها "أهمية قصوى من أجل دعم إنشاء دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة". "وسيدعم الاتحاد الأوروبي مشاريع مختلفة "لدعم الشعب الفلسطيني والمساعدة في الحفاظ على وجوده". [125] [126]

في مايو/أيار 2012، تم تقديم التماس [127] إلى المحكمة العليا الإسرائيلية بشأن شرعية أكثر من 15 [127] بؤرة استيطانية فلسطينية ومباني فلسطينية في "المنطقة ج". تم رفع القضايا من قبل شركة ريجافيم . [128] [129]

كان الالتماس واحدًا من 30 التماسًا مختلفًا ذات أرضية مشتركة تتمثل في الاستيلاء غير القانوني على الأراضي والبناء والاستخدام غير القانوني للموارد الطبيعية. وقد تم تقديم بعض الالتماسات (27) للمحاكمة [130] وحصلت الأغلبية على حكم

ذكرت واي نت نيوز في 11 يناير 2013 أن مجموعة مكونة من 200 فلسطيني مع عدد غير معروف من النشطاء الأجانب أنشأت موقعًا استيطانيًا يسمى باب الشمس ("باب الشمس")، يحتوي على 50 خيمة [131]

ذكرت واي نت نيوز في 18 يناير 2013 أن نشطاء فلسطينيين قاموا ببناء بؤرة استيطانية على منطقة متنازع عليها في بيت إكسا ، حيث تخطط إسرائيل لبناء جزء من سياج الفصل في محيط القدس بينما يدعي الفلسطينيون أن المنطقة مملوكة لسكان بيت إكسا. اسمه باب الكرامة [132]

حاجز الضفة الغربية

المقال الرئيسي: الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية

حاجز الضفة الغربية ("الجدار العازل")

حاجز قلنديا بين رام الله والقدس

الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية هو حاجز مادي أمرت الحكومة الإسرائيلية ببنائه، ويتكون من شبكة من الأسوار مع خنادق لحواجز المركبات. وهي محاطة بمساحة استبعاد واسعة يبلغ متوسطها 60 مترًا (197 قدمًا) (90%) وجدران خرسانية عالية يصل ارتفاعها إلى 8 أمتار (26 قدمًا) (10%)، على الرغم من أن الجدار ليس بهذا الارتفاع تقريبًا في معظم المناطق. [133] وتقع بشكل رئيسي داخل الضفة الغربية، وجزئيًا على طول خط هدنة عام 1949 ، أو " الخط الأخضر " بين الضفة الغربية وإسرائيل. يبلغ طول الجدار الذي وافقت عليه الحكومة الإسرائيلية 708 كيلومترًا (440 ميلًا). [134] اعتبارًا من عام 2020، تم بناء ما يقرب من 454 كم (282 ميل) (64%). [134] [135] المساحة الواقعة بين الجدار والخط الأخضر هي منطقة عسكرية مغلقة تُعرف باسم منطقة التماس ، وتقطع 9% من الضفة الغربية وتضم عشرات القرى وعشرات الآلاف من الفلسطينيين. [136] [137] [138]

يمتد الجدار بشكل عام على طول أو بالقرب من الهدنة الأردنية الإسرائيلية / الخط الأخضر لعام 1949، ولكنه يتباعد في العديد من الأماكن ليضم على الجانب الإسرائيلي العديد من المناطق ذات الكثافة

السكانية العالية للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية مثل القدس الشرقية وأرييل وغوش عتصيون .
وعمانوئيل ، وكارني شومرون ، وجفعات زئيف ، وأورانيت ، ومعاليه أدوميم .

ويزعم أنصار الجدار أنه ضروري لحماية المدنيين الإسرائيليين من الهجمات الفلسطينية، التي تزايدت بشكل ملحوظ خلال انتفاضة الأقصى؛ [139] [140] وقد ساعد في تقليل حوادث الإرهاب بنسبة 90% من عام 2002 إلى عام 2005؛ انخفض عدد الهجمات الإرهابية بنسبة 96% في السنوات الست المنتهية في عام 2007، [141] على الرغم من أن مراقب الدولة الإسرائيلي قد اعترف بأن معظم الانتحاريين عبروا إلى إسرائيل عبر نقاط التفتيش القائمة. [142] ويزعم مؤيدوها أن المسؤولية الآن تقع على عاتق السلطة الفلسطينية لمكافحة الإرهاب. [143]

يزعم المعارضون أن الجدار هو محاولة غير قانونية لضم الأراضي الفلسطينية تحت ستار الأمن، [144] ينتهك القانون الدولي، [145] لديه نية أو تأثير لاستباق مفاوضات الوضع النهائي، [146] ويقيد بشدة سبل عيش الفلسطينيين، ولا سيما الحد من حريتهم في التنقل داخل الضفة الغربية ومنها، مما يقوض اقتصادهم. [147]

المحافظات الفلسطينية

المقال الرئيسي: محافظات فلسطين

المحافظات الشمالية

وبعد توقيع اتفاقيات أوسلو ، تم تقسيم الضفة الغربية إلى 11 محافظة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية . منذ عام 2007 هناك حكومتان تدعيان أنهما الحكومة الشرعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، إحداهما مقرها في الضفة الغربية والأخرى مقرها في قطاع غزة

المناطق الإدارية الإسرائيلية

انظر أيضاً: منطقة يهودا والسامرة

تنقسم الضفة الغربية أيضاً إلى 8 مناطق إدارية: مناشيه (منطقة جنين)، حبيكة (غور الأردن)، شمرون (منطقة شكيم ، المعروفة باللغة العربية باسم نابلس)، أفرام (منطقة طولكرم)، بنيامين (رام الله / البيرة). منطقة)، مكابيم (منطقة مكابيم)، عتصيون (منطقة بيت لحم) ويهودا (منطقة الخليل)

نقاط العبور

ويعتبر جسر اللنبي أو "جسر الملك الحسين" المنفذ الرئيسي للفلسطينيين في الضفة الغربية حتى الحدود الأردنية. وتسيطر إسرائيل على هذا المعبر منذ عام 1967. وتم افتتاحه في 11 كانون الأول/ديسمبر 2011 بموجب الأمر العسكري رقم "175" المعنون "أمر يتعلق بالمحطة الانتقالية". ولاحقاً صدر الأمر رقم 446 الذي يقضي بضم معبر جسر دامية إلى جسر اللنبي كمعبر تجاري فقط. وتم تصدير البضائع إلى الأردن، في حين تم حظر الاستيراد لأسباب أمنية. [149]

وفي عام 1993، أصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية، بموجب اتفاقية أوسلو التي تم تعيينها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، مشرفة جزئية على معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة. وكانت السلطة الفلسطينية مسؤولة عن إصدار جوازات السفر للفلسطينيين في الضفة الغربية

وقطاع غزة. وظلت إسرائيل هي الجهة المسؤولة الرئيسية عن هذا المعبر. وبموجب الاتفاق، يحق لإسرائيل تفتيش الأمتعة بشكل مستقل والحفاظ على الأمن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن منع أي شخص من استخدام المعبر. [149] [150]

اقتصاد

المقال الرئيسي: اقتصاد الأراضي الفلسطينية

اعتبارًا من أوائل القرن الحادي والعشرين، يعاني اقتصاد الأراضي الفلسطينية من كساد مزمن، حيث تجاوزت معدلات البطالة باستمرار 20% منذ عام 2000. وبلغ معدل البطالة 19% في الضفة الغربية في النصف الأول من عام 2013. [151]

عواقب الاحتلال

العواقب الاقتصادية

ووفقًا لتقرير البنك الدولي لعام 2013، فإن القيود الإسرائيلية تعيق التنمية الاقتصادية الفلسطينية في المنطقة (ج) من الضفة الغربية. [152] يقدر تقرير البنك الدولي لعام 2013 أنه إذا تم احترام الاتفاق المؤقت ورفع القيود، فإن بعض الصناعات الرئيسية وحدها ستنتج 2.2 مليار دولار أمريكي سنويًا (أو 23% من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني لعام 2011) وستخفض بنحو 800 مليون دولار أمريكي. (50%) عجز السلطة الفلسطينية؛ وسيرتفع معدل التوظيف بنسبة 35%. [153]

إمدادات المياه

المقال الرئيسي: إمدادات المياه والصرف الصحي في دولة فلسطين

:انتقدت منظمة العفو الدولية الطريقة التي تتعامل بها الدولة الإسرائيلية مع موارد المياه الإقليمية

لا يستطيع الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة الوصول إلى إمدادات كافية وآمنة من المياه... السياسات الإسرائيلية التمييزية في الأرض الفلسطينية المحتلة هي السبب الجذري للتفاوت الصارخ في الوصول إلى المياه بين الفلسطينيين والإسرائيليين... إن عدم المساواة هو بل وأكثر وضوحاً بين المجتمعات الفلسطينية والمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، التي أقيمت في الأرض الفلسطينية المحتلة في انتهاك للقانون الدولي. وتتناقض حمامات السباحة والمروج الخضراء المروية والمزارع الكبيرة المروية في المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل صارخ مع القرى الفلسطينية التي يكافح سكانها حتى من أجل تلبية احتياجاتهم المنزلية الأساسية من المياه. وفي أجزاء من الضفة الغربية، يستخدم المستوطنون الإسرائيليون ما يصل إلى 20 مرة من نصيب الفرد من المياه أكثر من المجتمعات الفلسطينية المجاورة، التي تعيش على 20 لترًا فقط من المياه للفرد يوميًا - وهو الحد الأدنى الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية للاستجابة لحالات الطوارئ. [154]

استولى المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية على عشرات الآبار من أراضي الفلسطينيين. وهذه الآبار مملوكة لفلسطينيين، وقد أخذها المستوطنون بالقوة، وأطلقوا عليها أسماء عبرية، وبمساعدة الجيش الإسرائيلي، يمنعون العرب، بما في ذلك أصحاب الآبار، من استخدام الآبار والبرك التي تغذيها الآبار. [155]

التخلص من النفايات الإسرائيلية

صادقت إسرائيل على معاهدة بازل الدولية بشأن إسرائيل في 14 كانون الأول/ديسمبر 1994، والتي بموجبها يجب أن تتم أي عملية نقل للنفايات مع إدراك المخاطر التي يتعرض لها الشعب المحتل المحروم. ويمنع إنشاء " مناطق التضحية البيئية " بينهم . [156] يقال إن إسرائيل تستخدم الضفة الغربية كمنطقة "تضحية" لوضع 15 محطة لمعالجة النفايات، والتي توجد هناك بموجب قواعد أقل صرامة من تلك التي تتطلبها إسرائيل لأنه تم تنظيم نظام قانوني مختلف فيما يتعلق بالمواد الخطرة التي لا تستخدمها إسرائيل. يمكن أن تكون ضارة للسكان المحليين والبيئة. ولا تنشر السلطات العسكرية تفاصيل هذه العمليات. وتتكون هذه المواد من أشياء مثل حمأة الصرف الصحي والنفايات الطبية المعدية والزيوت المستعملة والمذيبات والمعادن والنفايات الإلكترونية والبطاريات. [157]

في عام 2007، قُدر أن 38% (35 مليون متر مكعب سنويًا) من إجمالي مياه الصرف الصحي المتدفقة إلى الضفة الغربية تأتي من المستوطنات والقدس. [158] من بين الـ 121 مستوطنة التي شملتها الدراسة، كان لدى 81 منها محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي، وأغلبها غير كافية أو معرضة للانهار، مع تدفق الكثير من مياه الصرف الصحي إلى مجاري الأراضي المنخفضة والتضاريس حيث تقع القرى الفلسطينية. تم تقديم 4 فقط من أصل 53 لائحة اتهام تتعلق بالتلوث بالنفايات خلال السنوات من 2000 إلى 2008، بينما في إسرائيل يتم تطبيق القوانين بصرامة، وفي عام 2006 وحده، تم تنفيذ 230 أمر تنفيذ لنفس الانتهاكات. [159] في الوقت نفسه، لم تتم معالجة 90-95% من مياه الصرف الصحي الفلسطينية، مع تشغيل محطة واحدة فقط من أصل 4 محطات إسرائيلية تم بناؤها في السبعينيات لهذا الغرض، ويُعزى إهمال تحسين البنية التحتية إلى مشاكل الميزانية الإسرائيلية. [160]

بعد اتفاقيات أوسلو، خصص المجتمع الدولي مبلغ 250 مليون دولار للبنية التحتية لمياه الصرف الصحي في الضفة الغربية. وأصرت إسرائيل في بعض الأحيان على أن موافقتها مشروطة بربط الشبكة بالمستوطنات الإسرائيلية، وهو ما لم يقبله المانحون ولا الفلسطينيون. وفي وقت لاحق، دمرت العمليات العسكرية التي قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي معظم البنية التحتية. [161] قامت السلطة الفلسطينية بالفعل بجمع الأموال من ألمانيا لإنشاء 15 محطة، لكنها تمكنت فقط من بناء محطة واحدة في البيرة ، داخل المنطقة "ب"، رغم أن إسرائيل أصرت حتى هناك على معالجة نفايات المحطة من مستوطنة بساجوت ، رغم رفضها دفع الرسوم. للعلاج. [160] تأثرت البلدات الفلسطينية مثل سلفيت بشدة بتدفق مياه الصرف الصحي عبر البلدة من مستوطنة آريل. [162] [163]

وخلافاً للبيانات المتاحة لمعالجة مياه الصرف الصحي داخل إسرائيل، ترفض لجنة المياه الإسرائيلية تقديم تقارير عامة عن 15 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي المتدفقة من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وتدعي أن 75% منهم يتلقون علاجًا مناسبًا، لكن الدراسات الإسرائيلية المستقلة (2000) تشير إلى أن 6% فقط يستوفون معايير العلاج الإسرائيلية، في حين أن 48% إما لم يعالجوا بشكل مناسب أو خرجوا من المستشفى خامًا. ومنذ ذلك الحين تم تنفيذ بعض التحسينات. [164]

مكب النفايات بالقرب من الجفتلك في محافظة أريحا ، المبني على ممتلكات فلسطينية غائبة دون تخطيط أو تحليل لأثرها البيئي، مخصص للاستخدام الحصري للنفايات، 1000 طن يوميًا، التي تنتجها المستوطنات والمدن الإسرائيلية داخل إسرائيل. [165] يقتصر الفلسطينيون على 3 مدافن قمامة، وتم رفض التصاريح للمزيد من هذه المدافن ما لم يكن من الممكن استخدام هذه المواقع لدفن نفايات

المستوطنات. وحتى لو تم منح التصريح دون هذه الاتفاقية، فإن نفايات المستوطنين يتم التخلص منها تحت حراسة عسكرية. [165]

أُتهمت إسرائيل بالانخراط في "بيئة الحرب" في الضفة الغربية. [166] ردًا على المعارضة المحلية في إسرائيل لمحطات معالجة النفايات والتكلفة العالية للوفاء بقوانين البيئة الصارمة في ذلك البلد. ويقال إن إسرائيل استخدمت منطقة الضفة الغربية باعتبارها "منطقة تضحية" حيث يمكن التخلص من نفاياتها

تم بناء العديد من مرافق معالجة النفايات في الضفة الغربية لمعالجة النفايات المتولدة داخل الأراضي السيادية الإسرائيلية، وفقًا لمنظمة بتسيلم، منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية الرائدة لمراقبة الضفة الغربية. [168] [169] [170] تعمل ما لا يقل عن 15 محطة لمعالجة النفايات في الضفة الغربية، ويتم جلب معظم النفايات التي تعالجها من داخل الخط الأخضر داخل إسرائيل. [بحاجة لمصدر] من بين هذه المرافق الخمسة عشر، تقوم ستة بمعالجة النفايات الخطرة، بما في ذلك النفايات الطبية المعدية والزيوت والمذيبات المستعملة والمعادن والبطاريات والمنتجات الثانوية للصناعة الإلكترونية، ومنشأة واحدة تعالج حمأة الصرف الصحي. [بحاجة لمصدر]

لا تطلب الحكومة الإسرائيلية من مرافق الضفة الغربية الإبلاغ عن كمية النفايات التي تعالجها أو المخاطر التي تشكلها على السكان المحليين، وتطبق معايير تنظيمية أقل صرامة على هذه المرافق مما تطبقه على مرافق معالجة النفايات الصلبة في إسرائيل. [بحاجة لمصدر] لاحظت بتسيلم، منظمة حقوق الإنسان المستقلة الرائدة في إسرائيل المعنية بمراقبة حقوق الإنسان في الضفة الغربية، أن "أي نقل للنفايات إلى الضفة الغربية يعد انتهاكًا للقانون الدولي الذي يجب على إسرائيل احترامه" لأنه وفقًا بموجب القانون الدولي "لا يجوز استخدام الأراضي المحتلة أو مواردها لصالح الاحتياجات الخاصة لقوة الاحتلال". [168] [169] [170] [171] [172] كما حذّر الخبراء من أن بعض هذه المرافق عبارة عن مقالب للقمامة تهدد نقاء طبقة المياه الجوفية الجبلية، والتي تعد من أكبر مصادر المياه في المنطقة. [171]

النفايات ومياه الصرف الصحي الفلسطينية

المقال الرئيسي: إمدادات المياه والصرف الصحي في دولة فلسطين

وفي عام 1995، تم إنشاء سلطة المياه الفلسطينية بموجب مرسوم رئاسي. وبعد عام واحد، تم تحديد مهامها وأهدافها ومسؤولياتها من خلال نظام داخلي، مما أعطى سلطة المياه الفلسطينية صلاحية إدارة موارد المياه وتنفيذ سياسة المياه. [173]

حصل حوالي 90% من الفلسطينيين في الأراضي على إمكانية الوصول إلى الصرف الصحي المحسن في عام 2008. [174] واستخدمت الحفر الامتصاصية من قبل 39% من الأسر، في حين زاد الوصول إلى شبكة الصرف الصحي إلى 55% في عام 2011، بعد أن كان 39% في عام 1999. [174] [175] في الضفة الغربية، تمت معالجة 13.000 فقط من أصل 85.000 متر مكعب من المياه العادمة في خمس محطات معالجة مياه الصرف الصحي البلدية في الخليل وجنين ورام الله وطولكرم والبيرة. [176] تم وفقًا لتقرير البنك [177] KfW إنشاء مصنع البيرة عام 2000 بتمويل من وكالة المساعدات الألمانية الدولي، فإن أداء المصانع الأربعة الأخرى ضعيف فيما يتعلق بالكفاءة والجودة. [178]

استخراج الموارد

واستنادًا إلى عدد المقالع لكل كيلومتر مربع في المنطقتين (أ) و(ب)، تشير التقديرات إلى أنه إذا رفعت إسرائيل القيود، فمن الممكن فتح 275 مقلعًا إضافيًا في المنطقة (ج). ويقدر البنك الدولي أن الحظر الفعلي الذي تفرضه إسرائيل على إصدار تصاريح للفلسطينيين وتكلف المحاجر هناك الاقتصاد الفلسطيني ما لا يقل عن 241 مليون دولار أمريكي سنويًا. [179] في القانون الدولي المستند إلى اتفاقيات لاهاي (المادة 55)، من المقرر أن قوة الاحتلال يمكنها جني بعض القيمة من موارد الدولة المحتلة ولكن لا تستنزف أصولها، وأن حق الانتفاع يجب أن يعود بالنفع على الشعب تحت الاحتلال. . ووافقت اتفاقيات أوسلو على تسليم حقوق التعدين إلى السلطة الفلسطينية. ترخص إسرائيل أحد عشر محجرًا استيطانيًا في الضفة الغربية، وتبيع هذه المحاجر 94% من موادها إلى إسرائيل، وهو ما يشكل "استنزافًا" ويدفع إتاوات لحكومتها العسكرية في الضفة الغربية وبلديات المستوطنات. [165]

وهكذا قامت شركة الأسمنت الألمانية التي تعمل في المحاجر في ناحال رابا بدفع 430 ألف يورو (479 ألف دولار) كضرائب إلى مجلس السامرة الإقليمي في عام 2014 وحده. [165] رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماسًا مفاده أن هذا النوع من المحاجر يعد انتهاكًا، حيث نصت على أنه بعد 4 عقود يجب أن يتكيف القانون الإسرائيلي مع "الحقائق على الأرض". وتعهدت الدولة بعدم فتح المزيد من المحاجر. [180]

وكمثال توضيحي، يقارن تقرير هيومن رايتس ووتش الفرق بين شركة مقلع يملكها فلسطينيون في بيت فجر وشركة أوروبية تعمل على ما تعتبره إسرائيل أراضي الدولة. حصلت الشركة الأوروبية على امتياز وترخيص لحصاد الحجارة، في حين ترفض إسرائيل تصاريح معظم محاجر بيت فجر البالغ عددها 40 مقلعًا، أو أي مقلع آخر يملكه فلسطينيون في الضفة الغربية تحت الإدارة الإسرائيلية. [165]

وقد رفضت إسرائيل منح الفلسطينيين تصاريح لمعالجة المعادن في تلك المنطقة من الضفة الغربية. [179] تم تطوير منتجات شركة مستحضرات التجميل الإسرائيلية أهافا ، التي تأسست عام 1988، في مختبرات في مستوطنتي متسبيه شاليم وكاليا على البحر الميت بالضفة الغربية . ويتم بيع 60% من إنتاجها في سوق الاتحاد الأوروبي. [181] في عام 2018، حددت الأمم المتحدة، التي ذكرت أن الانتهاكات كانت "منتشرة ومدمرة" للسكان الفلسطينيين المحليين، حوالي 206 شركة تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. [182]

ما يقرب من 73 في المئة من إنتاج البروم العالمي يأتي من الاستغلال الإسرائيلي والأردني للبحر الميت. وقد تم تقدير القيمة الإضافية المحتملة التي يمكن أن تعود على الاقتصاد الفلسطيني من إنتاج ومبيعات البوتاس والبروم والمغنيسيوم بنحو 918 مليون دولار أمريكي سنويًا، أو 9% من الناتج المحلي الإجمالي. [183] [184] الأرباح المفقودة نتيجة عدم السماح لهم بمعالجة معادن البحر الميت مثل البوتاس، وتصنيع مثبطات اللهب القائمة على البروميد، بناءً على حسابات الاستخدام المماثل من قبل إسرائيل والأردن، تشير إلى رقم 642 مليون دولار. [185]

فقدان الممتلكات الثقافية

يرى ألبرت غلوك أن إسرائيل مسؤولة عن اختفاء أجزاء كبيرة من التراث الثقافي الفلسطيني، من خلال مصادرة الموارد الثقافية العربية. وفي عام 1967 استولت على متحف آثار فلسطين [و] ومكتبته في القدس الشرقية. [ز] غالبًا ما تكون هذه الخسائر شخصية، كما هو الحال عندما يتم نهب المنازل ونهب

ممتلكاتها الثمينة. الصحفي حمدي فرج، المسجون بتهمة تعريض النظام العام للخطر، تمت مصادرة مكتبته المؤلفة من 500 مجلد، بما في ذلك نسخ من الكتاب المقدس والقرآن، وعندما تقدم بطلب لاستعادتها، قيل له أن جميع الكتب قد احترقت عن طريق الخطأ. [188] أحدث الاحتلال الإسرائيلي تغييراً عميقاً في الهوية الفلسطينية، التي تتشبهت بإحساس "الفردوس المفقود" قبل التغييرات التي أحدثها غزو عام 1967. [189] [ح]

السياحة

المقال الرئيسي: السياحة في دولة فلسطين

تحتوي الأراضي الفلسطينية على عدد من المواقع الأكثر أهمية بالنسبة للمسلمين والمسيحيين واليهود، وتتمتع بتراث عالمي جذاب للغاية للسياح والحجاج. [191] يواجه فلسطينيو الضفة الغربية أنفسهم صعوبات في الوصول إلى المنطقة للترفيه.

استناداً إلى أرقام عام 1967، يبلغ طول ساحل البحر الميت الفلسطيني حوالي 40 كيلومتراً، منها 15% (6 كيلومترات) يمكن أن تصلح لنفس البنية التحتية السياحية التي طورتها الأردن وإسرائيل في مناطقها. وإذا سمحت إسرائيل بتنمية موازية لهذا القطاع الفلسطيني، تشير تقديرات البنك الدولي إلى أنه سيتم إضافة 2900 وظيفة، مما يتيح للاقتصاد الفلسطيني مدخلات قيمة مضافة محتملة تبلغ حوالي 126 مليون دولار سنوياً. [192] وهو أيضاً المنفذ الترفيهي البحري الوحيد لسكان الضفة الغربية، لكن طبقاً لشكوى جمعية أكري المقدمة إلى المحكمة العليا الإسرائيلية في عام 2008، فإن الفلسطينيين كثيراً ما يُمنعون أو يُمنعون من الوصول إلى الشواطئ عند نقطة الوصول الوحيدة لهم، وهي نقطة تفتيش بيت العربة . على الطريق 90 . وادعى عكري أن الحظر يستجيب لمخاوف المستوطنين الذين يديرون الامتيازات السياحية في منطقة الضفة الغربية من أنهم سيفقدون العملاء اليهود إذا كان هناك عدد كبير جداً من الفلسطينيين في الضفة الغربية على الشواطئ. [أنا]

المدن الفلسطينية الرئيسية في الضفة الغربية للسياحة هي القدس الشرقية وبيت لحم وأريحا. وتسيطر إسرائيل على جميع نقاط الوصول، كما أن نظام الطرق ونقاط التفتيش والعقبات الموضوعة أمام الزوار الراغبين في زيارة البلدات الفلسطينية تجعل فنادقهم نصف فارغة. [194] يذهب من 92 إلى 94 سنّاً من كل دولار من تجارة السياحة إلى إسرائيل. [195] تركز المسارات العامة تحت الإدارة الإسرائيلية في الغالب على التاريخ اليهودي. وشملت العقبات التي وُضعت في طريق السياحة التي يديرها الفلسطينيون حتى عام 1995، حجب التراخيص عن المرشدين السياحيين والفنادق للبناء أو التجديد، والسيطرة على المطارات والطرق السريعة، مما مكن إسرائيل من تطوير احتكار فعلي للسياحة. [195]

التركيبة السكانية

المقال الرئيسي: التركيبة السكانية لدولة فلسطين

فتاة فلسطينية في نابلس

في ديسمبر 2007، وجد إحصاء رسمي أجرته السلطة الفلسطينية أن عدد السكان العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية ، يبلغ 2,345,000 نسمة. [3] [196] ومع ذلك، حدد البنك الدولي ومجموعة البحوث الديموغرافية الأمريكية الإسرائيلية وجود تناقض بنسبة 32% بين إحصاءات الالتحاق بالصف الأول الموثقة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتوقعات الجهاز المركزي

للإحصاء الفلسطيني لعام 2007، [196] [197] مع طرح أسئلة أيضًا حول افتراضات النمو التي وضعها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للفترة 1997-2003. [198] قدرت الإدارة المدنية الإسرائيلية عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية بـ 2,657,029 حتى مايو/أيار 2012. [199] [200]

. أطفال يهود في تل منشييه

في عام 2014، كان هناك 389,250 مستوطنًا إسرائيليًا يعيشون في الضفة الغربية، باستثناء القدس الشرقية، [201] بالإضافة إلى حوالي 375,000 يعيشون في القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل. هناك أيضًا مجموعات عرقية صغيرة، مثل السامريين الذين يعيشون في نابلس وما حولها، ويبلغ عددهم بالمئات. [202]

وحتى أكتوبر/تشرين الأول 2007، كان حوالي 23,000 فلسطيني في الضفة الغربية يعملون في إسرائيل يوميًا، بينما كان 9,200 آخرين يعملون في المستوطنات الإسرائيلية. بالإضافة إلى ذلك، سُمح لحوالي 10,000 تاجر فلسطيني من الضفة الغربية بالسفر يوميًا إلى إسرائيل. [203] بحلول 2014، كان 92 ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل بشكل قانوني أو غير قانوني، وهو ضعف العدد في 2010. [204]

في عام 2008، كان ما يقرب من 30% من الفلسطينيين أو 754,263 شخصًا يعيشون في الضفة الغربية لاجئين أو أحفاد اللاجئين من القرى والبلدات الواقعة فيما أصبح إسرائيل خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، وفقًا لإحصائيات الأونروا. [205] [206] [207] أفاد تقرير للاتحاد الأوروبي لعام 2011 بعنوان "المنطقة (ج) وبناء الدولة الفلسطينية" أنه قبل الاحتلال الإسرائيلي في عام 1967، كان ما بين 200 ألف و320 ألف فلسطيني يعيشون في وادي الأردن، 90% منهم يعيشون في المنطقة ج، لكن هدم منازل الفلسطينيين ومنع تشييد المباني الجديدة أدى إلى انخفاض العدد إلى 56,000، يعيش 70% منهم في المنطقة أ في أريحا. [208] [209] [210] وفي فترة مماثلة، ارتفع عدد السكان اليهود في المنطقة ج من 1,200 إلى 310,000. [208]

الجزء الأكثر كثافة سكانية في المنطقة هو العمود الفقري الجبلي، الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب، حيث تقع مدن القدس، نابلس، رام الله، البيرة، جنين، بيت لحم، الخليل ويطا بالإضافة إلى مستوطنات أرييل الإسرائيلية. معاليه أدوميم وبيتار عيليت. رام الله، على الرغم من أنها متوسطة نسبيًا من حيث عدد السكان مقارنة بالمدن الكبرى الأخرى مثل الخليل ونابلس وبنين، فهي بمثابة مركز اقتصادي وسياسي للفلسطينيين. وبالقرب من رام الله، هناك مدينة روابي الجديدة قيد الإنشاء. [214] [215] جنين في أقصى الشمال وهي عاصمة شمال الضفة الغربية وتقع على الطرف الجنوبي من وادي يزرعيل. وتقع موديعين عيليت وقليلية وطولكرم في السفوح المنخفضة المتاخمة للساحل الإسرائيلي. وتقع أريحا وطوباس في وادي الأردن شمال البحر الميت.

دين

المقال الرئيسي: الفلسطينيون § الدين

يبلغ عدد سكان الضفة الغربية 80-85% مسلمين (معظمهم من السنة) و12-14% يهود. أما الباقون فهم مسيحيون (معظمهم من الأرثوذكس اليونانيين) وغيرهم. [3]

النقل والاتصالات

نظام الطرق

طريق في الضفة الغربية

المقال الرئيسي: حرية الحركة الفلسطينية § تقييد الحركة في الضفة الغربية

في عام 2010، كان لدى الضفة الغربية وقطاع غزة معًا 4686 كيلومترًا (2912 ميلًا) من الطرق. [3]

لقد قيل أنه "بالنسبة للمستوطنين اليهود، الطرق متصلة ، وبالنسبة للفلسطينيين، فهي منفصلة ". [216] بين عامي 1994 و1997، قامت قوات الدفاع الإسرائيلية ببناء 180 ميلًا من الطرق الالتفافية في الأراضي، على الأراضي المصادرة لأنها كانت قريبة من القرى الفلسطينية. [217] قيل إن الهدف المحدد هو توفير الحماية للمستوطنين من القنص الفلسطيني والقصف وإطلاق النار من السيارات المارة. [218] يرى إيلشا إفرات، أستاذ الجغرافيا الفخري في جامعة تل أبيب ، أنهم تجاهلوا التضاريس التاريخية وأنظمة الطرق والخصائص البيئية للضفة الغربية، وشكلوا ببساطة شبكة فصل عنصري من "أذرع الأخطبوط التي تسيطر على المراكز السكانية الفلسطينية". [ي]

وأدى وجود عدد كبير من السدود والألواح الخرسانية والحواجز إلى إعاقة الحركة على الطرق الرئيسية والثانوية. وكانت النتيجة تقسيم البلدات الفلسطينية وتفتيتها، والتسبب في عوائق لا نهاية لها أمام ذهاب الفلسطينيين إلى العمل والمدارس والأسواق وأقاربهم. [ك] تم عزل رام الله عن جميع قرأها الفرعية في عام 2000. [219]

على الرغم من أن مصادرة بطاقات الهوية الفلسطينية عند نقاط التفتيش محظورة بموجب القانون، إلا أنها تعتبر حدًا يوميًا. في أفضل الأحوال، يتعين على السائقين الانتظار لعدة ساعات حتى تتم إعادتهم، عندما، كما يمكن أن يحدث، تُفقد بطاقات الهوية نفسها أثناء تغيير الجنود نوبات عملهم، وفي هذه الحالة يتم توجيه الفلسطينيين إلى بعض المكاتب الإقليمية في اليوم التالي، والمزيد من نقاط التفتيش للوصول إلى هناك. . [217] حتى قبل انتفاضة الأقصى، قدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن 20% من النساء الحوامل في الضفة الغربية لم يتمكن من الحصول على رعاية ما قبل الولادة بسبب الصعوبات والتأخير الناجم عن عبور نقاط التفتيش، واضطرت العشرات إلى ولادة أطفالهن على جانب الطريق. [220]

إن عدم اليقين المستمر وعدم القدرة على التخطيط هو نتيجة للقواعد العسكرية الإسرائيلية التي تحكم تحركاتهم بالنسبة للفلسطينيين. وأشار البنك الدولي إلى أن التكاليف الإضافية الناجمة عن السفر لفترة أطول بسبب القيود المفروضة على الحركة عبر ثلاثة طرق رئيسية في الضفة الغربية وحدها بلغت 185 مليون دولار أمريكي سنويًا، مضيفًا أن حسابات أخرى سابقة (2007) تشير إلى قيود على الفلسطينيين. ويكلف سوق العمل الضفة الغربية حوالي 229 مليون دولار سنويًا. وخلصت إلى أن مثل هذه القيود المفروضة كان لها تأثير سلبي كبير على الاقتصاد المحلي، مما أعاق الاستقرار والنمو. [221] في عام 2007 أشارت الإحصائيات الإسرائيلية الرسمية إلى وجود 180 ألف فلسطيني على قائمة إسرائيل السرية لحظر السفر. تم إقامة 561 حاجزًا وحاجزًا (أكتوبر)، وبلغ عدد الفلسطينيين المرخص لهم بقيادة السيارات الخاصة 46,166، وبلغت التكلفة السنوية للتصاريح 454 دولارًا. [222]

إن نقاط التفتيش هذه، إلى جانب الجدار العازل والشبكات المقيدة، تعيد هيكله الضفة الغربية إلى "خلايا برية"، مما يؤدي إلى تجميد تدفق الحياة اليومية الطبيعية للفلسطينيين. [223] تقيم إسرائيل نقاط تفتيش طيارة دون سابق إنذار. وتم نصب حوالي 2,941 حاجزًا طيارًا على طول طرق الضفة الغربية، بمتوسط 327 حاجزًا شهريًا، في عام 2017. كما تم وضع 476 حاجزًا ماديًا آخر غير مأهول، مثل السواتر الترابية والكتل الخرسانية والبوابات والأجزاء المسिجة على الطرق للاستخدام الفلسطيني. ومن بين البوابات التي أقيمت على مداخل القرية، كانت 59 بوابة مغلقة دائمًا. [224]

لم يخف نظام نقاط التفتيش بعد اتفاقيات أوسلو، بل تم تعزيزه بعد اتفاقيات أوسلو، وهو ما تم تفسيره على أنه يشير إلى أن وظيفتها هي تأكيد السيطرة على الفلسطينيين، وكدليل على عدم الرغبة في التنازل عن الأرض في الضفة الغربية. [225] طبقاً لإحصائيات وزارة الصحة التابعة للسلطة الفلسطينية المتعلقة بالفترة من 2000 إلى 2006، فمن بين 68 امرأة فلسطينية أنجبن أطفالهن أثناء احتجاجهن عند نقاط التفتيش، أجهضت 35 منهن، وتوفيت 5 أثناء وضع أطفالهن هناك. [226] جمعت منظمة محسوم ووتش على مدى خمس سنوات فقط (2001-2006) حوالي 10.000 تقرير وشهادة من شهود عيان بخصوص الصعوبات التي لا حصر لها والتي يواجهها الفلسطينيون الذين يحاولون التفاوض على نقاط التفتيش في الضفة الغربية. [227]

وتمثل البنية التحتية للنقل مشكلة خاصة لأن استخدام الفلسطينيين للطرق في المنطقة (ج) مقيد للغاية، ويمكن أن تكون أوقات السفر طويلة جدًا؛ كما لم تتمكن السلطة الفلسطينية من تطوير الطرق أو المطارات أو السكك الحديدية في المنطقة (ج) أو من خلالها، [228] في حين اقتصر العديد من الطرق الأخرى على وسائل النقل العام وعلى الفلسطينيين الذين لديهم تصاريح خاصة من السلطات الإسرائيلية. [229] [230] [231]

وفي أوقات معينة، أقامت إسرائيل أكثر من 600 نقطة تفتيش أو حاجز طريق في المنطقة. [232] وعلى هذا النحو، فُرضت أيضًا قيود على الحركة على الطرق الرئيسية التي يستخدمها الفلسطينيون تقليديًا للتنقل بين المدن، ولا تزال هذه القيود مسؤولة عن الفقر والكساد الاقتصادي في الضفة الغربية. [233] الأنفاق والجسور، التي تم تشييد 28 منها ومن المقرر إنشاء 16 منها، تربط المناطق الفلسطينية التي تفصلها عن بعضها البعض المستوطنات الإسرائيلية والطرق الالتفافية" [234]

حاجز قبل دخول اربحا 2005

وتم تشديد القيود الإسرائيلية في عام 2007. [235]

هناك طريق رقم 4370 ، فيه جدار خرساني يفصل بين الجانبين، أحدهما مخصص للسيارات الإسرائيلية والآخر للفلسطينيين. ويهدف الجدار إلى السماح للفلسطينيين بالمرور من الشمال إلى الجنوب عبر الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل وتسهيل بناء مستوطنات يهودية إضافية في حي القدس. [236]

اعتبارًا من فبراير 2012 ، تم تأكيد خطة إنشاء شبكة سكك حديدية بطول 475 كيلومترًا، وإنشاء 11 خطًا جديدًا للسكك الحديدية في الضفة الغربية، من قبل وزارة النقل الإسرائيلية. وستشمل شبكة الضفة الغربية خطًا واحدًا يمر عبر جنين ونابلس ورام الله والقدس ومعاليم أدوميم وبيت لحم والخليل. وهناك

مشروع آخر سيوفر الخدمة على طول الحدود الأردنية من إيلات إلى البحر الميت وأريحا وبيت شان ومن هناك باتجاه حيفا في الغرب وفي الاتجاه الشمالي الشرقي أيضًا. ويدعو المخطط المقترح أيضًا إلى إنشاء طرق أقصر، مثل الطرق بين نابلس وطولكرم في الضفة الغربية، ومن رام الله إلى معبر جسر اللنبي إلى الأردن. [237]

المطارات

والمطار الوحيد في الضفة الغربية هو مطار عطروت بالقرب من رام الله ، لكنه مغلق منذ عام 2001

اتصالات

المقال الرئيسي: الاتصالات في دولة فلسطين

وتقدم شركات الاتصالات الفلسطينية بالتل خدمات الاتصالات مثل شبكة الهاتف الثابت والخلوي والإنترنت في الضفة الغربية وقطاع غزة . رمز الاتصال +970 يستخدم في الضفة الغربية وجميع أنحاء الأراضي الفلسطينية. حتى عام 2007، كان سوق الهاتف المحمول الفلسطيني حكرًا على شركة جوال . تم إطلاق مشغل الهاتف المحمول الجديد للمناطق في عام 2009 تحت اسم الوطنية للاتصالات . ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت من 35 ألف عام 2000 إلى 356 ألف عام 2010. [238]

الإذاعة والتلفزيون

في رام الله على التردد 675 كيلو هرتز؛ تعمل أيضًا العديد AM تبث هيئة الإذاعة الفلسطينية من محطة من المحطات المحلية المملوكة للقطاع الخاص. تمتلك معظم الأسر الفلسطينية جهاز راديو وتلفزيون، كما أن أطباق استقبال القنوات الفضائية لتلقي التغطية الدولية منتشرة على نطاق واسع. أعلنت شركة لجميع المنازل والشركات ADSL مؤخرًا عن مبادرة لتوفير خدمة الإنترنت ذات النطاق العريض PalTel.

نعم ، تعمل جميع محطات (DBS) ومزود القنوات الفضائية ، HOT شركة تلفزيون الكابل الإسرائيلية ومحطات البث التلفزيوني العامة. تتوفر أيضًا خدمة الإنترنت ذات النطاق FM و AM البث الإذاعي ومن خلال شركة الكابلات. تبث إذاعة صوت الأقصى من Bezeq التابعة لشركة ADSL العريض بواسطة وتتشرك قناة الأقصى في هذه المكاتب FM. الدباس مول في طولكرم على التردد 106.7

تعليم

:تعمل سبع جامعات في الضفة الغربية

جامعة بيت لحم ، وهي مؤسسة كاثوليكية رومانية تتبع التقليد اللاسالي الممولة جزئيًا من الفاتيكان ، [239] افتتحت أبوابها في عام 1973. [240]

وفي عام 1975، أصبحت كلية بيرزيت (الواقعة في بلدة بير زيت شمال رام الله) جامعة بيرزيت بعد إضافة برامج المستوى الجامعي للسنة الثالثة والرابعة. [241]

كما أصبحت كلية النجاح في نابلس جامعة النجاح الوطنية في عام 1977. [242]

تأسست جامعة الخليل باسم كلية الشريعة عام 1971 وأصبحت جامعة الخليل عام 1980. [243]

تأسست جامعة القدس عام 1995، حيث قامت بتوحيد عدة كليات وكليات في القدس الشرقية وما حولها. [244]

وفي عام 2000، تأسست الجامعة العربية الأمريكية - الجامعة الخاصة الوحيدة في الضفة الغربية - خارج الزبادة ، بهدف تقديم دورات وفق نظام التعليم الأمريكي . [245] تقع جامعة آرييل في مستوطنة آرييل الإسرائيلية ، وقد مُنحت وضعاً جامعياً كاملاً في 17 يوليو/تموز 2012. [246] تأسست عام 1982.

تضم معظم الجامعات في الضفة الغربية هيئات طلابية نشطة سياسياً، وعادةً ما تتم انتخابات مسؤولي مجالس الطلاب على أساس الانتماءات الحزبية. على الرغم من أن السلطات الإسرائيلية سمحت بإنشاء الجامعات في البداية، إلا أن الإدارة المدنية الإسرائيلية أمرت بإغلاق بعضها بشكل متقطع خلال السبعينيات والثمانينيات لمنع الأنشطة السياسية والعنف ضد جيش الدفاع الإسرائيلي . ظلت بعض الجامعات مغلقة بأوامر عسكرية لفترات طويلة خلال السنوات التي سبقت الانتفاضة الفلسطينية الأولى وبعدها مباشرة، لكنها ظلت مفتوحة إلى حد كبير منذ توقيع اتفاقيات أوسلو على الرغم من اندلاع انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الثانية) في عام 2000.

أدى تأسيس الجامعات الفلسطينية إلى رفع مستويات التعليم بين سكان الضفة الغربية بشكل كبير. ووفقاً لدراسة أجرتها جامعة بيرزيت، فإن نسبة الفلسطينيين الذين يختارون الجامعات المحلية بدلاً من المؤسسات الأجنبية آخذة في الارتفاع بشكل مطرد؛ اعتباراً من عام 1997، 41% من الفلسطينيين الحاصلين على درجات البكالوريوس حصلوا عليها من المؤسسات الفلسطينية. [247] وفقاً لليونسكو، يعد الفلسطينيون من أكثر المجموعات تعليماً في الشرق الأوسط "على الرغم من الظروف الصعبة في كثير من الأحيان". [248] معدل معرفة القراءة والكتابة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني هو 94.6% لعام 2009. [249]

: المصدر ثلاث مقالات بالويكيبيديا الانجليزية من ترجمتى

https://en.wikipedia.org/wiki/Gaza_Strip

https://en.wikipedia.org/wiki/History_of_Gaza

https://en.wikipedia.org/wiki/West_Bank